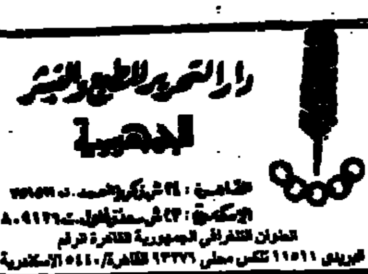
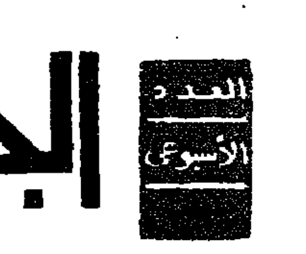
اجتمـــاع موســـع للرئيـــس مـــع المجمـــوعة الاقتصـــادية



رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري





١٦ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات : شركة الاعلانات الشرقية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الاعلانات الشرقية

الخميس ٢٢ من جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢ من يناير « كانون ثان » ١٩٨٧ م ـ ١٤ من طوبة ١٧٠٣ ق TELEX 92475 TAHRIR العدد ١٢٠٧٨ ـ السنة ٣٤ AL GOMHOURIA 22 JANUARY 1987

وزيـر الاسـكان .. « للجمهـورية »

الأحزاب تضع قانونا جديدا للاسكان

١٦ مدينة لمحدودي الدخل بالقاهرة والمحافظات

شقــق للشـباب بمقـدم ١٠٠٠ جنيـه

اعلن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة ، انه لاول مرة ستشترك جميع الاحزاب السياسية في مصر في وضع قانون شامل للاسكان يجيب عن كل الاسئلة والقضايا والمشكلات المتعلقة بالاسكان والعلاقة بين المالك والمستأجر ..

وقال الوزير - في حديث «للجمهورية» - انه شكل لجنة من ٢٧ خبيرا يمثلون كل الاحزاب السياسية المصرية ، ووضع امام اللجنة كافة الافكار المتعلقة بالقانون الجديد ، وستبدأ اللجنة عملها فورا .

واضاف : انه تقرر انشاء ١٦ مدينة جديدة حول القاهرة وفي المحافظات ، لمحدودي الدخل ، وستكون مبانيها بنظام الشقق بدون غرف ، حيث يتسلم طالب السكن شقة بجدرانها الخارجية ومطبخ وحمام كاملة التشطيب ، ويستطيع في حدود امكاناته وفي الوقت الذي يناسبه وضع قواطيع لتقسيم هذه الشقة بما يتلاءم مع احتياجاته ..

وقال ان هذه الشقق سيتم تمليكها في حدود ١٠ آلاف جنيه فقط ، يدفع طالب الشقة ألف جنيه منها كمقدم ، ويقسط الباقي بواقع ٣٧ جنيها شهريا ، وسوف يبدأ تنفيذ هذه المدن في يونيو القادم ..

«الحديث ص ٢»

الرئيس عقد اجتماعا موسعا امس

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا موسعا ظهر امس بقصر العروبة استغرق ساعة ونصف الساعة حضره الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية ..

تصوير : فاروق ابراهيم

وفود ٤ دول عربية لشراء المنتجات المصرية

تستقبل مصر اوائل الشهر القادم وفودا تجارية واقتصادية من السعودية وقطر والامارات والاردن للتعاقد على استيراد منتجات وسلع هندسية مصرية تشمل اجهزة التكييف والسخانات والبوتاجازات واجهزة التليفزيون والثلاجات ..

٣٨ يوما لعمال القاهرة للزيوت

يصرف ٢٥٠٠ عامل بشركة القاهرة للزيوت يوم الاحد القادم ارباحا تعادل أجر ٣٨ يوما بزيادة يومين عما تم صرفه في العام السابق .. بعد ان زادت ارباح الشركة من مليون جنيه الى ١٫٨ مليونا .

حكام الاهلي والزمالك يصلون اليوم من فرنسا

ارسل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم موافقته على ايفاد ٣ حكام لادارة مباراة القمة بين الزمالك والاهلي غدا باستاد القاهرة وسيتم اليوم اختيار الحكم الرابع المعاون لهم ..

استعدادات الناديين

ص ١٢ وص ١٣

بالورود استقبلت بورسعيد أول قطار

استقبل صباح امس أهالي بورسعيد اول قطار يدخل المدينة الحرة منذ ٢٠ عاما بالورود والزغاريد استقل القطار المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات .. وكان في استقباله المحافظ اللواء سامي خضير ومحمد ابو القاسم امين عام الحزب الوطني والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة وجمهور غفير من اهالي المدينة ..

إنتحار يوناني تاركا ٣ رسائل إعتذار !

كتب - جمال عقل :

إنتحر أوجين توسوتسكا «٣٠ سنة» مندوب مبيعات بشركة سي أوتو للاتصال التجاري بين مصر واليابان .. ألقي بنفسه من الطابق الحادي عشر بمبنى كايرو سنتر بشارع القصر العيني خلع ساعة يده ونظارة طبية وترك ٣ رسائل إعتذار لزوجته وأطفاله وزملائه اليابانيين يعتذر عن الانتحار لمروره بضائقة مالية .

تم الاتصال بالسفارة اليابانية بالقاهرة وأمرت النيابة بتشريح الجثة وصرحت بدفنها .

الرئيس استقبل مسئولا صينيا كبيرا

استقبل الرئيس حسني مبارك امس بيشولينجا رئيس دائرة الاتصال الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وحضر المقابلة الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني وسفير الصين بالقاهرة ..

.. وبطرس غالي

واستقبل الرئيس امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ..

الرئيس يفتتح معرض العمل الاجتماعي

يفتتح الرئيس حسني مبارك في نهاية مارس القادم معرض العمل الاجتماعي الذي تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية لمنتجات الاسر المنتجة .. صرحت بذلك امس الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ..

الديواني سفيرا لمصر بالمكسيك

وافقت حكومة المكسيك على تعيين مصطفى كمال الديواني سفيرا فوق العادة ومفوضا لمصر بالمكسيك .. كان السفير الديواني يشغل منصب مدير ادارة المراسم بالخارجية ..

إنذار لرئيس مشروع اسكان العرائس بالجيزة

كتب - ناصر البطى :

اعطى الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة مهلة ٤٨ساعة للمهندس ماهر حسنين رئيس جمعية الافق الجديد للاسكان التعاوني لاستكمال البيانات الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اسكان العرائس والاسر الناشئة وتقديمها لرئيس حي وسط حتى يتم اصدار تراخيص البناء ، مع محاسبته عند اي تأخير ..

منح مالية لـ ٤٣٨٥ طالبا وطالبة بالجيزة

اعتمد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ٧٦ ألف جنيه لرعاية الطلاب غير القادرين على مواصلة دراستهم من ابناء المحافظة توزع عليهم شهريا كمنح مالية بواقع ١٥ جنيها لطلاب المرحلة الاعدادية و٢٠ جنيها للمرحلة الثانوية والسنوات الثلاث الاولى من الجامعة و٢٥ جنيها لطلبة البكالوريوس يستفيد من هذه المنح ٤٣٨٥ طالبا وطالبة .

اختطاف هليكوبتر مدنية من مطار ابو رديس ألمانيان طارا بها إلى قبرص

كتب - حسن الرشيدي :

اختطف ألمانيان احدهما طيار والاخر مهندس ، طائرة هليكوبتر مدنية مصرية تابعة لشركة « هيل اير ايجبت » بعد ظهر امس ، عقب هبوطها اضطراريا بمنطقة ابو رديس ، حيث كانت قادمة من الغردقة في طريقها الى مطار امبابة .

استقل الالمانيان الطائرة بعد ست دقائق فقط من مغادرة طاقمها المصري لها . وقطعا بها الى جهة غير معلومة ، وتبين فيما بعد انهما هبطا بها في مطار لارنكا بقبرص .

وكان الكابتن جلال مرسي كبير ضباط المراقبة الجوية بمطار القاهرة قد تلقى معلومات باختطاف الطائرة ، وتم ابلاغ جميع المطارات الدولية المجاورة .

وفي الرابعة والربع من بعد ظهر امس تلقى الكابتن جلال مرسي برقية من مراقبة مطار لارنكا تفيد بهبوط الطائرة المختطفة في الساعة الثالثة والدقيقة ٢٨ .

طلبت شركة هيل اير ايجبت ضرورة التحفظ على الطائرة وطاقمها .

واشنطن بوست : لا تقدم ايراني نحو مدينة البصرة

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية تقريرا لمراسلها في بغداد قالت فيه ان ايران لم تحرز اي تقدم باتجاه مدينة البصرة العراقية وان القاطع الاوسط لجبهة القتال لا يخلو من بعض آثار العمليات العسكرية ولكنها ليست بالضخامة التي اعلنتها ايران .

تحليل اخباري : لماذا لن تسقط البصرة

كتب - جمال كمال المحرر العسكري

الواقع ان ضجة سقوط البصرة كان وراءها عوامل فرضتها ايران نفسها على العالم لعلها تلمح هذه المرة واولها لوحة المعارك التي رسمها الهجوم الايراني لارباك القوات العراقية في الجنوب ثم الاهداف التي ترجوها من وراء هذا الهجوم والتي تتصل بطبيعة الارض وخاصيتها الجغرافية والاستراتيجية والسياسية والدوافع وراء هذا الهجوم والطريقة التي تتعامل بها العراق مع الهجوم في ثبات استراتيجية دفاعية والاهتمام بالعنصر البشري في مجريات المعارك ..

فايران تهدف من هجماتها الاخيرة الى قطع الطريق بين الموانئ الخليجية والعراق فضلا عن الصيغ الاعلامية التصويرية التي رافقت الهجوم بالاضافة الى حجم القوات المشتركة ونوعيتها وطبيعة الاسلحة المستخدمة ..

البقية ص ٦

مفاجأة

طلبة مدرسة الخبازين مهندسون زراعيون

كتبت - سامية بولس :

تبين ان طلبة مدرسة الخبازين عبارة عن مهندسين زراعيين ومهندسي صيانة ، وليس بينهم خباز واحد !! اكتشفت «الجمهورية» هذه الحقيقة من زيارة ميدانية لمركز تدريب الخبازين ، او مدرسة الخبازين بتيهرم قبل ٤٨ ساعة فقط من بدء اول دورة تدريبية بالمركز يوم السبت القادم ..

البقية ص ٦



تصوير : عبد العظيم عبد الفتاح

البيع بالتقسيط الشهر القادم للعاملين بالحكومة والقطاع العام

الاسكندرية - ابراهيم حسنين

تبدأ محلات القطاع العام من الشهر القادم البيع بالتقسيط للعاملين بالحكومة والقطاع العام بضمان المرتب وجهة العمل ، اعلن ذلك امس الدكتور جمال ابو الذهب وزير التموين .

وقال في جولته بالاسكندرية امس انه سيتم خلال الاسبوع القادم توفير الصابون بالاسواق وطرح اصناف جديدة منه ، بينها صابون البشير بسعر ٣٠ قرشا للقطعة .

واضاف انه سيتم التعاقد على ١٠ ملايين زوج من الاحذية من انتاج الحرفيين ، لطرحها بمحلات القطاع العام بأسعار رخيصة .

وتقرر ان يتم قيد وتسجيل المحلات التجارية بالسجل التجاري خلال ربع ساعة فقط ، مع فتح فروع جديدة للسجل بالمحافظات

معرض للامن الصناعي بالقاهرة الثلاثاء القادم

تقيم محافظة القاهرة يوم الثلاثاء القادم اول معرض للامن الصناعي بالمحافظة تشارك فيه مائتا شركة تعرض وسائلها للوقاية من الاخطار المهنية في المؤسسات الصناعية ..

تمت الموافقة على اقامة المعرض خلال اجتماع عقده المحافظ امس مع كبار المسئولين في مجال الامن

البصرة .. ليست نهاية العالم : مبارك .. في قمة الكويت ..

بقلم : محفوظ الانصاري

تركزت آلة الحرب .. وآلة الدعاية الايرانية والحليفة على «البصرة» .. عاصمة الجنوب العراقي وعاصمة بتروله .

أرادت آلة الحرب .. وجهاز الدعاية ، أن تجعل من سقوط البصرة - قولا .. أو عملا - رمزا لانكسار العراق .. ودليلا على انتصار ايران .. واعلانا بانتهاء المقاومة والدفاع الباسل عن الارض ، عن العرض ، عن الشرف العربي ، العراقي .

. ارادوا ان يجعلوا من «معركة البصرة» شاهدا ومقدمة وفاتح عصر الهيمنة الفارسية على منطقة الخليج .

والمعركة ، من هذا المنطلق .. بأهدافها المعلنة .. وبضجيجها الاعلامي الصاخب ... وبتجهيزاتها الدولية التي فضحتها مؤامرة «ايران جيت» معركة نفسية في المقام الاول .

معركة نفسية .. رغم بحور الدم التي اريقت .. رغم حجم الشهداء الذين سقطوا .. ورغم جسامة الخسائر التي وقعت .

نفسية .. لانها ارادت ان تسرق نصرا لم يتحقق .. لانها سعت إلى كسر النفوس والقلوب قبل انتصار الجيوش .. ولانها تحاول ان تزرع بالوهم ، الاعتقاد واليقين ، بأن نهاية البصرة وسقوطها ، هو نهاية كل شيء .. نهاية العالم .

نقول هذا .. والمعارك دائرة .. والاستشهاد ، والاستبسال دفاعا عن البصرة ، وذودا عن الارض لم يتوقف .

وفي معارك الوطن الحاسمة .. معارك حماية التراب .. صيانة سلامة الارض .. معارك تثبيت السيادة وتأكيد الاستقلال .. لاتحسم الحرب معركة - وان كانت حول البصرة - ولايسلم شعب ويستسلم لسقوط مدينة .

فحرب الاستقلال والسيادة وسلامة التراب ووحدته نضال دائم ومعركة متصلة .. للنصر أو للفناء .

● ● ●

بسبب هذه الحقيقة .. حقيقة ان معركة وحدة التراب ، وسلامة الارض والسيادة ، معركة حياة أو موت بالنسبة للشعوب الحية .. فإن مايجري حول البصرة «حرب نفسية» تبغي هدفا معينا .. وفي توقيت معين .

● التوقيت ٢٦ يناير الحالي .

● والهدف لقاء قمة المسلمين بالكويت في هذا التاريخ .

ولقد سبق لنا القول في مقال سابق .. انه اذا كانت القمة الاسلامية مستهدفة في مجملها ، وعمومها .

فإن مشاركة مبارك بالذات في هذه القمة هي الهدف الاول والاخير .

● فجديد قمة المسلمين في الكويت :

– ليس الحرب العراقية - الايرانية التي تدور رحاها منذ سبع سنوات ، تطحن الناس والاشياء .

– ليس الاحتلال السوفيتي لافغانستان .. فالاحتلال يدخل عامه الثامن .. وسبق للمسلمين بحثه ، وشجبه في مؤتمراتهم وقممهم .

البقية (ص ٣)

المهندس حسب الله الكفراوى .. "للجمهورية"

القطاع العام ممنوع من إنشاء المساكن الفاخرة

صعب ان تلتقى بالمهندس حسب الله الكفراوى .. سهل اذا التقيت به ان يفتح لك قلبه وعقله ..

أما لماذا لقاؤه صعب .. فلان الرجل يحمل على كاهله مسئولية ثلاث وزارات هى الاسكان والمرافق .. التعمير .. المجتمعات الجديدة ..

وكل منها تكفى - وحدها - لاغراق من يتحملها فى بحر من المشاكل ليس له قرار ..

ليس هذا فقط .. بل ان الظروف التى يعمل فيها الرجل ليست مواتية .. انه يواجه مشكلة الاسكان التى تتحرك بسرعة اكبر من سرعة اى شخص ، وأى حل .. نحو الازمة .. وفى ظل موارد محدودة فى يديه للبناء .. وموارد اكثر محدودية فى يدى طالبى السكن لتحمل الدفع ..

اما لماذا سهل حين تلقاه ان يفتح لك قلبه وعقله ، فلان فى هذا الرجل اخلاصا فى عمله يصل الى حد التفانى وطيبة فى اخلاقه تذيب بينك وبينه اية حواجز .. حتى لو كنت مثلى .. تلقاه لاول مرة .

مصانع المساكن الجاهزة توقفت .. لأن قياداتها سيئة

□ قلت له :

ما هو نصيب الاسكان الشعبى خلال هذا العام وخلال الخطة الخمسية الجديدة وما هو دور الدولة فى حل المشكلة من جذورها ؟

● ● قال مشكلتنا فى الاسكان فى مصر هو الاسكان الذى نسميه الاسكان الشعبى لاننا لا نعانى مشكلة فى الاسكان الفاخر والدولة غير معنية بهذه الفئة الدولة مهتمة اساسا بالاسكان الشعبى .. وبعض الناس يسمونه اسكان ذوى الدخل المحدود ويشمل الاسكان الاقتصادى والمتوسط كل واحد دخله محدود فى مصر عنده مشكلة اسكان يعنى بيقبض ماهية اول كل شهر سواء كانت الماهية معاشا أو ضمانا اجتماعيا أو مرتبا من حكومة او قطاع عام كل هذه الفئة نعتبرها محدودة الدخل وهى تمثل ٨٥٪ من طالبى السكن .

١٦ مدينة وضاحيه

ويستطرد مشكلة الاسكان يدخل فيها ٥ عناصر اساسية هى : الارض بالمرافق ومواد البناء وطاقة التشييد والعمالة الحرفية ، والتمويل ، والتشريع

الارض والمرافق كان لها مشكلة كبيرة خلال الفترة الماضية لان كل امتداد عمرانى يكون على حساب الارض الزراعية والدولة حريصة على الارض الزراعية ونريد البناء على الارض الصحراوية لذلك فالخطة الخمسية القادمة تتضمن بدء العمل فى ١٠ ضواحى حول القاهرة و ٦ مدن جديدة هى العبور ، والامل ، وبدر ، واسيوط الجديدة ، والمنيا الجديدة ، وبنى سويف الجديدة .

اجرى الحديث :

جمال عياد

كل هذه المواقع فى الاراضى الصحراوية تمتد اليها المرافق ويبنى فيها الاسكان لذوى الدخل المحدود خلال الخطة الخمسية ده رقم كبير يعنى ١٦ مدينة جديدة تنشأ ويبدأ العمل بها مع بداية الخطة الخمسية الجديدة باذن الله فى اول يوليو القادم .. هذا فيما يتصل بالارض والمرافق .

مواد البناء ، قامت الدولة بمجهود كبير فى صناعة الاسمنت وحديد التسليح تعاقدنا على ١٥ مصنعا جديدا للاسمنت كل مصنع طاقته مليون طن ، ومعظم هذه المصانع بدأ الانتاج وبعضها يبدأ ان شاء الله خلال شهور والبعض الاخر خلال العامين القادمين ، بالاضافة لمصنع حديد الدخيلة الذى بدأ انتاجه منذ عدة اسابيع .

وزارة التعمير انشأت مراكز لتدريب مواطنين جدد على العمل فى مجال البناء بنائين وحدادين وسمكرية وتجارين .. كل هذه المهن مغذية لصناعة الاسكان .

بالنسبة للتمويل الدولة تعطينا ٤٥٠ مليون جنيه فى السنة قروضا للاسكان مدعومة تعطيها لنا بفائدة ٤٪ فقط وتتحمل فرق السعر المعلن فى البنك المركزى وهو ١٣٪ ، من اجل طالبى البناء وهذا قطعا يشجع المواطنين سواء كانوا فى جمعيات تعاونية او هيئة تعاونيات البناء والاسكان او افراد لكى يتقدموا للحصول على هذه القروض للمساهمة فى حل مشكلة الأسكان ..

شقق بدون حجرات

ايضا من الناحية الفنية نعد حاليا نماذج من الاسكان المتبع فى كل العالم الذى يسمونه CPEACE HOYSING يعنى نعطى لطالب الشقة مساحة محاطة بالحوائط الاربعة وداخلها المياه والكهرباء ومتشطبة من الداخل يستطيع ان يعيش فيها فورا .. القواطيع الداخلية التى تحدد الحجرات غير موجودة فيها ويمكنه هو ان يضيف هذه القواطيع بعد ذلك مع قدرته ومع احتياجاته وبالطريقة التى تريحه .

المساحات تبدأ من ٤٥ مترا ثم ٦٠ ثم ٧٥ الى ٩٠ مترا ويتراوح ما يدفعه فيها كمقدم بين ٥٠٠ و ٩٠٠ جنيه فقط والباقى على اقساط شهرية قيمة كل منها ٣٧ جنيها ..

هذا النموذج جربناه فى ١٠ رمضان وجربناه فى ١٥ مايو وجربناه فى ٦ اكتوبر ونجح والمواطنون اقبلوا عليه وسنتوسع فى تطبيق هذا النظام بجميع انحاء الجمهورية وستكون اسعاره فى حدود ١٠ الاف جنيه للوحدة وغير مطلوب من طالب السكن اكثر من الدفعة المقدمة وهى فى حدود ١٠٪ ويستطيع بالقرض التعاونى الذى يحصل عليه ان يكفى باقى العملية بالكامل ويقسط هذا المبلغ على ٣٠ سنة او ٢٧ سنة بفائدة ٤٪ يستطيع ان يتحملها وان يعيش .

وسنبدأ العمل بهذه النماذج فى الـ ١٦ المدينة الجديدة التى ذكرتها ، وايضا سنتوسع فيها فى بقية المحافظات وسنحضر مديرى الاسكان ن الوجه البحرى مرة ومن الوجه القبلى مرة ونعطيهم هذه النماذج ونعدها عليهم بمساعدة المحافظين تجهيز الارض اللازمة كى تستطيع الجمعيات التعاونية والافراد واجهزة الدولة وصندوق الاسكان فى المحافظات ان يساعد فى البناء على هذه الاراضى .

تشريع شامل

ونفكر فى تشريع مع الاحزاب وكافة الاتجاهات السياسية لوضع تشريع يحفز القطاع الخاص على المساهمة فى مجال الاسكان بهدف توفير المساكن لمن يحتاجها وهو مشروع تشريع متكامل يتضمن كل الحوافز التى نريد اعطاءها للملاك والمستأجرين بحيث يتكاتف الجميع لانتاج مزيد من الوحدات السكنية لصالح من لا يملكون الاسكان .

□ ما هى ملامح هذا التشريع ؟

● ● كل ما طرحناه ما زال افكارا وشكلنا هذا الاسبوع لجنة من ٢٧ من المتخصصين فى القانون وفى الاسكان من مختلف الاتجاهات والاحزاب السياسية بحيث يفكر الجميع كيف نجعل الاهالى يساهمون فى البناء مع الدولة والجمعيات التعاونية وشركات الاسكان والتعمير ومع المجتمعات العمرانية الجديدة لا اريد ان اتحدث الان عن الافكار المطروحة .

امام هذه اللجنة لان هذه الافكار من وجهة نظرى الشخصية ستشجع المواطنين على البناء ان اعطيها لاقصى اليمين لاقصى اليسار .. يوافقوا على اية .. الله اعلم ولا اريد أن انشر شيئا على لسانى حتى لا يقع اعضاء اللجنة فى حرج او يعتبرونه توجيها او اتجاها فكريا ..

□ هل يشمل التشريع قضية الشقق المغلقة بالقاهرة ؟!

● ● هذه القضية تدخل فى التشريع القادم كيف نحفز المواطنين على عدم اغلاق هذه الشقق فهناك عمارات مغلقة منذ عدة سنوات وهذه احدى الافكار التى اعطيت للجنة .

□ هل يشمل التشريع الجديد ايجار وصيانة المساكن القديمة

● ● نعم وكل ما يدور فى ذهن المواطنين حول التشريع تم وضعه فى الافكار التى اعطيت للجنة ولن نستطيع الكلام عن هذا التشريع الا بعد ان يوافق مجلس الشعب عليه ..

رسالة بنك الاسكان

□ بنك الاسكان انشىء لبناء مساكن لمحدودى الدخل .. لكن اسعاره الحالية غير مناسبة لمحدودى الدخل .. هل يعود البنك لانشاء شقق تناسب هذه الفئة ؟

● ● بنك الاسكان رسالته الاساسية هى بناء المساكن لمحدودى الدخل ويحصل على قروض الدولة المدعمة لتحقيق هذا الهدف وسيدخل فى نطاق النموذج الجديد الذى ذكرناه والذى لا يتجاوز الحد الاقصى لثمنه ١٠ الاف جنيه بحيث يستطيع الفرد من دخله المحدود ان يدفع ١٠٪ من الثمن والقسط الشهرى بعد ذلك .

□ الكثافة السكانية بالمدن الجديدة ما زالت محدودة وتوجد الاف الشقق الخالية رغم مشكلة الاسكان الحادة .. كيف نقضى على هذه الظاهرة ؟!

● ● نعم .. الصالحية كثافة السكان بها محدودة لان لها ظروف خاصة ، لكن مدينة ١٠ رمضان هائلة و ١٥ مايو هائلة ايضا ، مدينة السادات حجزنا بها بعض الوحدات لغرض معين لكن الوحدات الزائدة عن تحقيق هذا الهدف كلها ساكنة وستنمو هذه المدينة لموقعها المتميز اسرع مما نمت به اى مدينة اخرى واتنبأ لها بمستقبل مشرق جدا وخاصة بعد ان تم ربطها بوسط الدلتا بكوبرى كفر داود وستنطلق باذن الله ومعها كل المدن الجديدة .

□ محاور التنمية الستة وهى البحر الاحمر - الوادى الجديد - منطقة القناة - الساحل الشمالى - سيناء - بحيرة ناصر ، لماذا لا يتم التركيز عليها فى خطط التعمير والمدن الجديدة ؟!

● ● مواردنا محدودة واقتصادنا مرهق ولدينا اولويات كثيرة تتزاحم امام هذه الموارد .. مثلا هل ابنى مجارى القاهرة لم تعى الفرافرة ؟ هل نستكمل محطة مياه روض الفرج ومترو الانفاق وغيره من المشروعات لم نعمر سيناء !! فالموارد محدودة والتطلعات واسعة جدا والطموحات كبيرة جدا ونحن جميعا نتزاحم حول امكانيات محدودة .

اتمنى ان تفى الامكانيات تنمية المحاور الستة او القطاعات الستة للتعمير لان المجتمعات الجديدة أيا كانت باستمرار هى الامل للحفاظ على مصر غذائنا ومصدر حياتنا وهو الارض الزراعية .

الاسكان العشوائى

□ الاسكان العشوائى يحيط بالقاهرة من جميع الجهات .. كيف توقفه .. وهل انشاء ١٠ تجمعات سكنية جديدة حول القاهرة يحل المشكلة ام يزيدها تعقيدا

● ● الحل هو ان نسبق هذا الاسكان العشوائى بالبديل وهو فى رأيى الضواحى العشر الجديدة بشرط ان نبدأ فيها بسرعة اكثر من الاسكان العشوائى لان الناس تبنى عشوائيا لعدم وجود حل اخر امامهم لكن لو خططنا لهم وبسرعة مناطق فيها مياه وطرق وكهرباء وحدائق ومدارس وفقا لتخطيط شامل فلن يستمر البناء العشوائى

□ لماذا لا تعطى التعاونيات دورا اكبر فى مجال الاسكان ونحاسب المنحرف ؟

● ● الدور الاكبر يأتى بالتمويل الاكبر والمسألة متشابكة والاساس فيها الموارد وحتى عام ١٩٨١ كان كل ما كانت تحصل عليه هيئة تعاونيات البناء ٥ ملايين جنيه سنويا اصبحت الان ٤٥٠ مليونا سنويا اى انها تضاعفت ٩٠ مرة عن عام ٨١ ومن امكانيات اقتصادية محدودة وهذا دليل على اهتمام الدولة بالاسكان ، ونحن نحاسب المنحرف ومن المستحيل ان نتركه حماية لاعضاء هذه الجمعيات



ضواحى جديدة بالقاهرة

لمحاصرة الإسكان العشوائى

بعداد مياه

لكل شقة

ورى الحدائق

بالمياه العكرة

شباب المهندسين هم الامل

□ الخطة الجديدة طموحة .. هل وضعتم تصورا لكيفية استغلال طاقات خريجى كليات الهندسة فى هذه الخطة ؟!

● ● بالتأكيد اول ما نفكر فيه هو شباب مصر لان وجودهم حتمى وضرورى لمديريات الاسكان والمراكز والاحياء السكنية فى المدن ليس بها اجهزة فنية لكى تقوم بالاشراف على التنفيذ .

المهندسون مدنى وعمارة نزحوا للبلاد العربية سعيا وراء فرصة عمل واجر افضل مما وضع المجتمع كله فى حرج شديد لعدم توفير الامكانيات الفنية للاشراف على مشروعات مصر فى الوادى وفى المجتمعات والمدن الجديدة وكل اجهزة الدولة تعانى من نقص الامكانيات الفنية لديها من مهندسين وعمالة فنية .

□ لماذا لا يتم وقف انشاء مشروعات اسكان جديدة لفترة محددة حتى يتم استكمال المشروعات التى بدأت منذ سنوات ولم يتم تشطيبها حتى الان مثل المشروع السويسرى

● ● فى ظل ازمة اسكان طاحنة هل نوقف المشروعات .. ام ندعو الجميع للتكاتف والقيام باى عمل لانجاز مشروعات جديدة ؟!

وبالنسبة للمشروع السويسرى لم يعد فيه مشكلة والباقى حوالى ١٠٪ من حجمه اما الـ ٩٠٪ الاخرى انتهى العمل فيها وتسلمها السكان .

الاسكان الاقتصادى بالامر

□ بعض شركات الاسكان بدأت تتجه نحو المتوسط والفاخر .. كيف نعيدها لبناء شقق لمحدودى الدخل ؟!

● ● هذه الشركات تركت المتوسط ايضا واتجهت للاسكان الفاخر لكننى اصدرت اخيرا قرارا بمنع اى شركة اسكان قطاع عام من العمل فى غير الاسكان الاقتصادى والمتوسط ابتداء من هذا العام .

□ المساكن الجاهزة تساهم فى حل مشكلة الاسكان .. لكن عددا كبيرا من المصانع التى استوردناها توقف عن العمل .. ما هى الاسباب ؟!

● ● صحيح هذه المصانع توقفت عن العمل وهذا يرجع الى ان قياداتها ضعيفة وسيئة واتمنى من الله ان استطيع تغييرها لكن يوجد بعض المصانع ناجحة تماما .

□ هل يمكن السماح باستخدام الطمى الناتج من تطهير المصارف المائية فى صناعة الطوب الاحمر وايضا لمنع انتشار الفئران فى الارض الزراعية ؟

● ● لا .. لا نريد أن نفتح بابا جانبيا لعودة الطوب الاحمر مرة أخرى .

الرى بمياه عكرة

□ هل نرى قريبا عداد مياه لكل شقة ؟!

● ● المفروض الا نستورد عدادات مياه جديدة لان لدينا الامكانيات لانتاج عدادات المياه وهذا دور وزارة الانتاج الحربى ويجب أن نزيد انتاجنا منها لنكتفى ذاتيا .

□ ومتى نرى الحدائق تروى بمياه عكرة ؟!

● ● معك حق مليون فى المائة وهذا هدف قومى لا بد ان نبحث عنه كلنا . والمنطق لا يقول ان اكلف المياه ١٠ او ١٢ قرشا للمتر المكعب واروى به الحدائق ولو رويتها بمياه عكرة ستكلفنى اقل من هذا الرقم كثيرا

□ لماذا لا تتعامل وزارة الاسكان والتعمير مع الجامعات كبيوت خبرة ؟!

● ● نحن نتعامل مع الجامعة كبيوت خبرة لكن ليس فى كل شىء لانه برغم ان الجامعة تعلم نظريات فلا استطيع ان اغفل الخبرة العملية فلا بد ان تتحد الخبرة العملية مع الخبرة الاكاديمية ونحن نعمل مع كل الجهات فى وقت واحد .

ذكريات حافظ محمود :

ال عنايت ومقتل السردار

بقلم : حافظ محمود

ثم كانت لعبد الحميد عنايت مواقف بطولية حتى حينما كانوا يقودونه الى المشنقة بعد الحكم على الجماعة : ذلك انهم حينما ارادوا كالعادة - ان يضعوا رباطا على عينه رفض ذلك وقال : لماذا ؟! انا غير نادم على هذا المصير الى كانت بيدى هذه خمسة عشر من رجال الاحتلال وليس السردار فقط او اننى اكلفت ثمن حياتى مقدما فى سبيل وطنى ..

ولم يكن هذا الموقف غريبا على عبد الحميد عنايت . ذلك انه نشأ فى اسرة فدائية فهو وشقيقه عبد الفتاح كان لهما هذا الموقف ومن قبلهما شقيقهما الاكبر عبد الخالق عنايت الذى عمل الكثير ثم هاجر الى المانيا قبل القبض عليه وظل هناك فى دعاية مستمرة ضد الاحتلال البريطانى الى حين وفاته .

● ● ●

ولم يكن ينافس عبد الحميد عنايت فى هذه الجرأة الا محمود اسماعيل احد شباب الموظفين بوزارة الاوقاف فقد صعد الى منصة المشنقة رابط الجأش يقول فى اتزان «تحيا مصر» .

والى محمود اسماعيل يرجع الفضل فى اطالة امد التحقيقات فى هذه القضية لانه دون ان يقول شيئا اوعز بطريق غير مباشر لمن قال انه كان على صلة بحسن نشأت باشا نائب رئيس الديوان الملكى فقد ضبطت بالفعل صورة له مع نشأت باشا الذى كان قبل شغله لوظيفة الديوان الملكى مديرا عاما بوزارة الاوقاف حيث كان يعمل محمود اسماعيل ...

وقد اثيرت بالفعل ضجة غير علنية حول ما اذا كانت لنشأت باشا صلة بهذا الحادث .. وكان تفسير الذين اثاروا هذا الموضوع ان القصر الملكى ممثلا فى نشأت باشا كان شديد الرغبة فى التخلص من سعد زغلول وحكومته الشعبية ولم يكن هناك سبيل لهذا التخلص الا بهزة كبرى تحمل الانجليز على التدخل .

ومع ان هذا الكلام لم يثبت الا انه نتيجة هذا الحادث قد حققت هدف التحالف الملكى الانجليزى باسقاط وزارة سعد زغلول .. ومع ان الذين ارتكبوا هذا الحادث كانوا من الشباب الغلاة فى الوظيفة بل كان كبيرهم الدكتور شفيق منصور عضوا بارزا فى الهيئة البرلمانية للوفد الا ان سعد زغلول قال لحظة علمه بهذا الحادث ان الرصاصة التى اطلقت على السردار قد اصابتنى انا فى مقتل .

وكان ذلك بعد نظر من سعد زغلول لان الانجليز فى دوائر الامن اخذوا يلصقون الشبهات برجال الوفد الذين قبض على مجموعة منهم وكان اشهر هذه المجموعة الدكتور احمد ماهر ومحمود فهمى النقراشى باشا وكان الاول يومئذ وزيرا للمعارف وكان الثانى وكيلا لوزارة الداخلية وقد صار كلاهما من رؤساء الوزارة فيما بعد ..

وكان تعليق سعد زغلول ارأيتم انهم يقصدوننى انا والحركة الوطنية كلها .

وهذا يفسر لنا كيف كان سعد يتابع محاكمة ماهر والنقراشى بنفسه . وكيف كان يعد الدفاع عنهما بنفسه ويعطيه للمحامين وكان منهم اذ ذاك مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا وغيرهما ..

● ● ●

وسواء كان هذا الحادث مدبرا بطريق غير مباشر من الانجليز انفسهم او لم يكن كذلك فان الانجليز انتهزوا فرصة هذا الحادث واخرجوا كل احقادهم على سعد زغلول ووزارته .

يومئذ ركب المندوب السامى البريطانى اللورد اللنبى فى موكب من مئات الجنود الانجليز وضباطهم الى دار الوزارة واصطفت هذه القوات فى فناء دار الوزارة واطلقت اصوات ابواقها بينما كان اللورد اللنبى يصعد الى مكتب سعد زغلول ولما استقبله سعد معزيا لم يرد اللنبى على كلمة العزاء وسأل سعدا : هل تعرف اللغة الانجليزية ؟ فاجاب : انى اتكلم الفرنسية الى جانب العربية .. وهنا القى اللورد على مكتب رئيس الوزراء بورقتين قائلا : هذا هو الانذار البريطانى للحكومة المصرية باللغة الانجليزية ومعه نسخة باللغة الفرنسية لتتمكن من الاطلاع على الانذار فورا .

ولقد كان مضمون الانذار يثير فى الاذهان الظن بان وراء مقتل السردار اسرارا اخرى وكان مضمون الانذار :

١ - يذهب رئيس الحكومة المصرية الى القيادة البريطانية ليعبر عن اعتذار حكومته عن هذا الحادث وذلك تحت العلم البريطانى !

٢ - القبض على الجناة فورا ومحاكمتهم والحكم عليهم باقصى العقوبات ايا كانت اعمارهم او مراكزهم .

٣ - سحب القوات المصرية من السودان فورا .

٤ - دفع مبلغ نصف مليون جنيه بصفة تعويض للسيدة حرم السردار !

وقد قبل سعد زغلول دفع مبلغ التعويض فورا لكنه رفض جميع بنود الانذار الاخرى وكان حتما مع هذا الرفض ان تستقيل الوزارة فورا او لعلها لم تبق فى الحكم الا ريثما شيعت جنازة السردار القتيل وذهاب رئيس الوزارء سعد زغلول للتعزية فقط .

ومن الطريف ان وزير المالية الذى وقع الاذن بصرف مبلغ نصف مليون جنيه هو على الشمسى باشا ولم يكن اذ ذاك باشا بل وكان وزيرا جديدا منذ ايام فقط وكان توقيع هذا الاذن اول واخر ورقة هامة يوقع عليها اذ ذاك .

● ● ●

هذه الذكريات كلها قد تواردت على خاطرى من قراءتى القديمة فى هذه القضية التى ظلت تشغل الدوائر السياسية فى مصر وبريطانيا سنوات طويلة .. وكان ذلك بمناسبة وفاة الاستاذ عبد الفتاح عنايت احد المحكوم عليهم فى هذه القضية وقد استبدل الحكم عليه من الاعدام الى السجن المؤبد اذ كانت التقاليد القضائية لا تقبل اعدام شقيقين فى حادث واحد .. وكان المفروض ان يكون تخفيف الحكم لاخيه عبد الحميد لصغر سنه لكن عبد الحميد كان قد عمل وقال ما لم يقله او يعمله بضعة رجال .

رحم الله الجميع .

البصرة.. ليست نهاية العالم:

مبارك.. فى قمة الكويت..

بريشة الفنان : محمود فرج

(بقيـــة المنشــــور ص ١)

ــ الجديد .. ليس وضع الاقليات المسلمة فى العالم .. فظلمهم واقع قبل قيام القمة وبعد قيامها ومستمر .

ــ ليس كذلك .. حقوق الانسان المسلم .. ووكالة انباء العالم المسلم .. ولامحكمة عدل للمسلمين .. ولاكل ماجاء فى جدول الاعمال الضخم .

● اتما الجديد فى قمة المسلمين بالكويت .. هو مشاركة مصر برئيسها مبارك .

ــ الجديد .. هو تغيير المعادلات واعادة التوازن بعودة مصر .

ــ الجديد .. هو ماسوف يترتب على تغيير المعادلة .. وعودة التوازن عربيا واقليميا .

ــ الجديد .. هو مايحمله اللقاء واللقاءات فى الكويت من احتمالات .. بل ربما حتميات ، تؤكدها مؤشرات لاتخطىء .. تنبىء بسقوط صيغ وتحالفات قائمة حكمت وحطمت العالم العربى والمنطقة حقبة من الزمان .. مثلما تنبىء بنهوض صيغة جديدة تنظم العمل العربى والاقليمى صيغة تعالجه وتضبطه فى الحقبة الجديدة .

● ● ●

● لقد استطاعت مصر مبارك طوال السنوات الخمس الماضية ، ان تعيد صياغة الحياة على ارضها ، بكل الحكمة والحلم :

ــ فأعادت السلام الاجتماعى بمحاصرة الفتنة وضربها .

ــ وأقامت الديمقراطية ، وفكت اسر المقيدين .

ــ وخططت للتنمية ، وبدأت طريق البناء والانتاج .

● استطاعت مصر مبارك .. ان تعيد نسيج علاقاتها العربية بكل الصبر وسعة الصدر والترفع :

ــ فأوقفت حملات حرب الدعاية .. ومن جانب واحد .

ــ مدت اليد للاشقاء فى وقت الشدة وقدمت ماتستطيع وتقدر .

ــ أكدت فى كل محنة وعلى الدوام اصالة انتمائها القومى .. وموقفها المبدئى .

● استطاعت مصر مبارك كذلك .. ان تقيم جسور التفاهم والصداقة واللقاء اقليميا ودوليا :

ــ فعاد التوازن إلى علاقاتها الدولية .

ــ وتعمقت وتوسعت ارتباطاتها ، وتعاونها الافريقى .. وغير المنحاز .. وعادت عضويتها الاسلامية كاملة غير منقوصة .

ــ وبهذه الجسور التى اقامتها .. أعادت اوربا من جديد طرفا ، فاعلا ، ضاغطا ، متحمسا ومساندا لقضايا مصر وقضايا العرب .

وبهذا الرصيد .. تذهب مصر مشاركة فى قمة المسلمين بالكويت ..

وعلى أرضية هذا الانجاز يتحرك مبارك ويعمل ويشارك فى أعمال المؤتمر ..

ومن منطلق ماقدم ، واثبت تجرى اتصالاته ولقاءاته مع الملوك والرؤساء العرب على هامش الاجتماع الاصلى .. وكذلك مع باقى القادة المسلمين .. وعلى نفس الهامش .

من هذا .. ولهذا .. يمكننا ان نتبين سبب الخوف من الحضور المصرى .. ومن اقدام مبارك واصراره على المساهمة والمشاركة والتأييد لعقد الاجتماع وانجاحه .

من هذا .. ولهذا .. كان التشنج السورى .. والهجوم السورى الاخير على مصر .. وكان هذا الاعلان الغريب من دمشق ، عن عزمها طرح موضوع سخيف وثقيل .. يهين المؤتمرين أكثر مايهين أو يمس مصر .

والموضوع .. هو الدفع من جديد ، بعدم مشروعية عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

وهذا الطعن .. أو الدفع بعدم المشروعية .. هو طعن – فى حقيقة الامر وواقعه – فى الذين اتخذوا القرار واعتمدوه وهم قادة الدول الاسلامية وزعماؤها .. وهو دفع بعدم مشروعية المؤتمر ، بل المنظمة ذاتها .

وهو قول مرفوض شكلا وموضوعا .

وهو تصرف محكوم عليه بالفشل .. بمعرفة ويقين فاعليه ومرتكبيه .. قبل قرار رافضيه ومدينيه .

والسؤال اذا كان ماستقدم عليه سوريا من فعل ضد مصر ، محكوم عليه بالفشل – وهى ادرى الناس واعلم بهذا الفشل .. فلماذا تقدم عليه إذن ؟!

● والاجابة البسيطة هى – انه اذا كان من الصعب الحيلولة دون عقد المؤتمر «بالبصرة» .. أوبالابتزاز ، والحرب النفسية .. أو «بالحكمة !!» التى يرتدى ثوبها البعض .. فلاأقل إذن من تسميم مياهه .. وتحريف اتجاهه .. واضاعة وقته فى المهاترات والتجاوزات وحتى المشاجرات .. ودائما وابدا بالجدل السقيم .

وتلك لعبة قديمة .. مكشوفة ومشبوهة .

● ● ●

فى هذا الفاصل الغريب والعجيب للمأساة الملهاة السورية ..

وسلوكها العدمى ، واللامعقول .. يمكننا ان نفهم اشياء .. يمكننا ان نفسر ونحلل ونستوعب تصرفات وسلوكيات ..

لكن .. وفى نفس الوقت .. لانستطيع ان ندرك أو نعقل الكثير من الاشياء من السياسات والممارسات .

● يمكننا ان نفهم ونستوعب .. ان الرئيس حافظ الاسد وقد داهمه المرض ويعتف .. وقد فشلت سياساته ووصلت إلى طريق مسدود فى لبنان والجولان والقضية الفلسطينية .. انه وقد انقسمت معه وعليه الطائفة العلوية .. وقد خرج عليه شقيقه القوى رفعت ، ذراع الاسد الايمن ، فتفتت الاسرة .. انه وقد لحقته ازمة اقتصادية طاحنة .. انه وهو معزول ونظامه وسط بحر سنى شامى دمشقى رافض ..

انه وهو هذا كله .. يمكننا ان نفهم وندرك ان الطريق الوحيد امام الرئيس السورى ، هو ان يحافظ على الاوضاع على ما هى عليه .. داخليا فى سوريا .. حدوديا فى لبنان واسرائيل وحتى العراق .. عربيا بغياب مطلق للتضامن العربى ،

وتعطيل ابدى لمؤسسات تجميعه ولمه .. اقليميا باستمرار حرب الخليج ، بشرط ان تظل بلاغالب أو مغلوب .. ماليا واقتصاديا بمواصلة الابتزاز وبقائه .

وقوميا .. بأن تبقى الركيزة .. قطب الوحدة والتجمع .. قلب الامة ونبضها .. قوتها وعنصر توازنها مصر .. خارج المعادلة ، عازلة للعرب ، او معزولة عنهم .

● اذا كان ماتقدم هو المفهوم ..

فما هو غير المفهوم ..؟! ماهذا الذى يعز على الادارك والاستيعاب والفهم ..؟!!

مايعز على الادراك والفهم فى التصرف السورى والسلوك السورى ، والسياسة السورية .. هو موقفها المتطور من الحرب العراقية الايرانية .. خاصة ، بعد ان دخلت مرحلة جديدة خطرة تحتل فيها ارضا عربية .. تحاول فيها اسقاط مدن عربية كبيرة ، بالحجم والمكانة والتاريخ «البصرة» مرحلة تتحدث فيها عن التقسيم واقامة ماتطلق عليه جمهورية اسلامية فى جنوب العراق عاصمتها البصرة

لقد اعلن الرئيس حافظ الاسد يوما وأكد .. انه يضمن للعرب اجمعين عدم اعتداء ايران على الارض العربية فى العراق – وعدم السماح باحتلال شبر من ارض العراق – وانه يؤيد ايران حتى تسترد باقى ترابها الذى احتلته العراق يوم الاندفاعات الاولى لبدء الحرب .

اليوم .. وضع جديد

اليوم .. مخطط التفتيت وارد .

احتلال جزء من الارض العربية العراقية واقع .

أحلام الهيمنة والسيطرة واضحة .. بالامل ، بالفعل ، وبالاعلان والمسعى

اليوم .. امامنا تحد وصراع دام تفرضه وتمارسه قوة قديمة .. تريد ان تضع فى المواجهة قوميتين جمع بينهما الاسلام فأذاب حدة الخلاف – القومية الفارسية ، والقومية العربية –

مايعز فهمه ، ويصعب ادراكه فى عبثية السياسة السورية اليوم .. وعدمية ممارساتها .. ولامعقولية توجهاتها هو :

● أن من يلعب لعبة التقسيم والتفتيت لكيانات هذه المنطقة المتشابكة والمتداخلة والمتنوعة .. طوائف .. وقوميات .. وأجناس .. وأديان .. ومذاهب .. من يلعب فى منطقة «الموازييك» .. هذه .. انما يلعب بالنار .. وسوف يكتوى بها ، لحظة ان تصيب غيره .. فالنسيج واحد .. والتركيبة واحدة .. والهزة فى ركن «تسمع» بل «ترج» باقى الاركان

● ان من يمكن «قوة اقليمية كبرى» من الهيمنة والسيطرة على منطقة تحيطها قوميات عربية .. لابد وان يسقط هو تحت هيمنة هذه القوة .. أو هيمنة قوة أخرى مماثلة ، ذات قومية اخرى أو قومية غريبة .. والقصد واضح .. اسرائيل بعد ايران أو مع ايران وتركيا .

● ان اضعاف العراق .. وتمكين ايران منه ، خصم جوهرى من القوة العربية – رغم تفتتها وتفككها – واخلال خطير بالتوازن فى منطقة هامة وحيوية .. منطقة قائمة وباقية على التوازن وبسببه .. التوازن المعتمد فى صلبه وجوهره على كتلة عربية متضامنة بالغياب فى بعض الاحيان وبالحضور فى احيان اخرى .. لكن هذا التضامن – أو كان – يظهر فى الخطوب ووقت الشدة .

● ان الوهم بأن ورثة النظام البعثى فى العراق .. هم اصحاب البعث السورى وحواريوه وهم خاطىء بل ابله .. لان سقوط النظام فى العراق سيكون ولاشك طلقة البدء أو شرارته لسقوط النظام فى سوريا

● ● ●

والظن .. أغلب الظن ان السياسات لايمكن ان تقوم أو تصنع من الاحقاد .

وان مصائر الامم والدول والشعوب لايمكن ان تسيرها أو تتحكم فيها الامزجة والثأر وتصفية الحسابات الشخصية .

ولايصح أو يستقيم ان يستبد شخص – مهما علت مكانته – ان يقول أنا وبعدى الطوفان .. فلاتتعدى نظرته ، ماتحت قدميه .

أكتب هذا الكلام .. والاغلبية مازالت مصممة على القمة وعلى اللقاء بالكويت .

اكتبه .. وكل يوم يحمل الجديد .. يحمل المفاجآت من ميدان القتال .

اكتبه والحرب النفسية فى ذروتها .. والتهديدات بالقتل والاغتيال والاحتلال والتخريب لاتتوقف .

والشىء المؤكد .. انه كلما اشتدت ارادة المواجهة ، ارادة التحدى ، ارادة رفض الابتزاز .. وهنت قبضة المبتزين ، وتراجع طغيان المغامرين .

ولاشك ان قمة الكويت – فى حال انعقادها – ورغم كل شىء ستكون نقطة تحول .

محفوظ الانصارى





أصبحت الديون هي قضية الساعة في العالم كله ، وبدأت كثير من الدول المدينة تتصرف تحت وطأة الشعور بعبء هذه الديون .

منذ أيام ، أغلقت البرازيل بنكا امريكيا على أرضها ، وطلبت منه الرحيل من البلاد ، والسبب ، انه رفض التوقيع على الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة البرازيلية مع البنوك الاجنبية في البلاد لاعادة جدولة ديون البرازيل .

والبرازيل هي اكبر دولة مدينة في العالم الثالث .. ديونها ١٠٣ مليارات دولار منها ٢٣ مليارا لامريكا ، وكان عليها أن تسدد ١٦,٥ مليار دولار من هذه الديون خلال عامي ٨٥ و ٨٦ وبعد مفاوضات مضنية مع البنوك الاجنبية الدائنة نجحت في التوصل الى اتفاق حول تخفيض معدلات الفائدة على هذا المبلغ ، ومنحها قرضا بمبلغ ١٥,٥ مليار دولار لتسديده .. ووقعت كل البنوك الاجنبية في البلاد على الاتفاق .. الا فرع بنك ميلون الامريكي في البرازيل ، وهو البنك رقم ١٣ بين اكبر بنوك امريكا .

واضطرت الحكومة البرازيلية الى اغلاق البنك ، وكلفت البنك المركزي البرازيلي بتحذير بقية البنوك الاجنبية في البلاد من نفس المصير اذا اتخذت نفس موقف البنك الامريكي ، وقال المتحدث باسم البنك المركزي البرازيلي ، وهو يعلن قرار الحكومة : « ان الذين يأكلوننا لحما ، ويلقوننا عظاما ، لا يحق لهم البقاء في بلادنا » .

ولكن ما حدث في البرازيل ، حدث عكسه في جارتهـا .. المكسيك .

عجزت مجموعة شركـات « ألفا » الصناعية المتخصصة في صناعة الورق والكيماويات ، واكبر قلاع القطاع الخاص الصناعي في المكسيك عن سداد ديونها لستين بنكا اجنبيا في المكسيك فاجتمع ممثلو هذه البنوك ، واتخذوا قرارا بالاستيلاء على الشركة ، وتعيين تسعة من بين أعضاء مجلس ادارتها البالغ عددهم ١٥ عضوا ، ومنعها من التصرف في اسهمها خلال السنوات الخمس القادمة .

ونحن دولة مدينة . لكننا ، والحمد لله لم نصل ، ولا نتمنى ان نصل الى النقطة التي نتصرف عندها تحت وطأة الشعور بعبء الديون ، فنطرد احدا او يستولى علينا احد .. فمازال حجم ديوننا في الحدود التي نستطيع بجهدنا ، وبمساعدة طيبة من الاخرين ان نتحمله ونسدده .

لكن ذلك يحتاج ايضا الى ان يتفهم « بعض » الاخرين ذلك

محمد أبو الحديد

الفاعل مجهول !

مصرع ممثلة الاعلانات الالمانية في شقتها .. سرقة ونش مترو الانفاق .. مقتل المخرج السينمائي الكبير نيازي مصطفى في شقته .. مصرع زوجة جواهرجي وشغالتها في شبرا .. قضايا مثيرة شغلت الرأي العام المصري خلال الشهور القليلة الماضية .

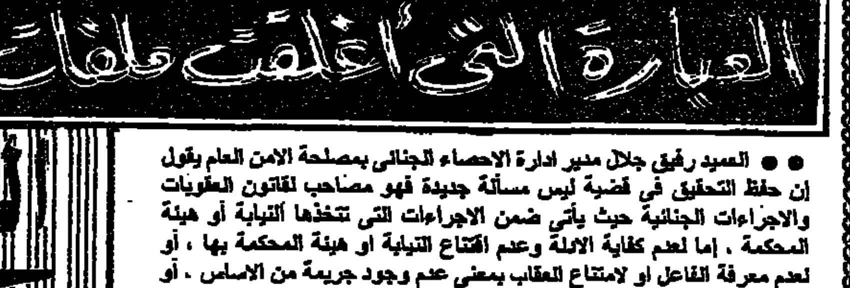
فجسم الجريمة فيها يشد الاهتمام .. ممثلة .. ونش .. مخرج سينمائي .. زوجة جواهرجي .. لكن الرأي العام يفاجأ في كل قضية من هذه القضايا بقرار من النيابة بحفظ التحقيق ، وتحت القرار ختم « الفاعل مجهول » .. !

لماذا ؟! .. هل تطورت أساليب الجريمة .. هل تراجعت وسائل مكافحتها .. هل هناك أسرار وراء الحفظ والفاعل المجهول .. ثم هل يصبح الفاعل المجهول ظاهرة بمرور الوقت ؟!

بعد الالمانية ونيازي مصطفى :
حفظ التحقيق في حادث
مصرع زوجة الجواهرجي وشغالتها بشبرا

نيازي مصطفى

ممثلة الاعلانات الالمانية



الشرطة : نحن لا نعرف حفظ التحقيق
والجاني يسقط ولو بعد حين

●● العميد رفيق جلال مدير ادارة الاحصاء الجنائي بمصلحة الامن العام يقول إن حفظ التحقيق في قضية ليس مسألة جديدة فهو مصاحب لقانون العقوبات والاجراءات الجنائية حيث يأتي ضمن الاجراءات التي تتخذها النيابة أو هيئة المحكمة ، إما لعدم كفاية الادلة وعدم اقتناع النيابة او هيئة المحكمة بها ، أو لعدم معرفة الفاعل او لامتناع العقاب بمعنى عدم وجود جريمة من الاساس ، أو لوفاة المتهم ، أو لعدم الاهمية .

لذلك ينقسم حفظ التحقيق الى نوعين .. حفظ مؤقت وهو في حالة الفاعل مجهول .. وحفظ نهائي وهو يعني انتهاء القضية أو الجريمة من الاساس .

تحقيق جمال كمال

١٧٤ فاعلا مجهولا

الأرقام والاحصائيات تشير – كما يقول مدير ادارة الاحصاء الجنائي – إلى أن عدد قضايا الجنايات بما فيها القتل عن عام ٨٥ كانت ٢٠١٩ قضية ، حفظ منها مؤقتا ١٧٤ قضية بنسبة ٩٪ بينما كانت عدد الجنايات في عام ٨٤ حوالي ١٨٠٨ قضايا حفظ منها مؤقتا ١٤٥ بنسبة ٨٪ وكانت في عام ٨٣ حوالي ١٧٣٥ قضية حفظ منها مؤقتا ١٥٣ قضية بنسبة ٩٪ .

نسبة حفظ التحقيق مؤقتا لان الفاعل مجهول كما يقول العميد رفيق جلال ليست كبيرة بمصر بالمقارنة بالدول الاوربية او الولايات المتحدة التي تتراوح النسبة لديها ما بين ٢٠ – ٢٥٪ .

وارقام حفظ التحقيق لان الفاعل مجهول تزداد في جنح السرقة والتي تشمل النشل وسرقة المنازل والمتاجر والسيارات والنصب والاحتيال بنسبة كبيرة عن الجنايات .. فاجمالي جنح السرقة على مستوى الجمهورية عام ٨٥ كانت ١٧٨٢٦ جنحة تراوحت نسبة الحفظ والفاعل المجهول بين ١٥ و ٢٠٪ بينما اجمالي جنح النصب والاحتيال وصلت فيها نسبة الحفظ ٤٠٪ من إجمالي ١٩٤١ قضية عام ٨٥ .

والاسباب .. معروفة

وإحصائيات مصلحة الامن العام كما يقول مدير الاحصاء – تشير للاسباب الحقيقية للحفظ واستمرار الفاعل المجهول .

فمثلا جنايات القتل عن عام ٨٥ وصلت الى ٧٧١ قضية حفظ منها مؤقتا ٦٥ قضية بنسبة ٨٪ وتوزيع هذه القضايا يكشف صراحة عن أسبابها فمحافظات سوهاج واسيوط وقنا شهدت ٣٠ قضية قتل عمد حفظت كلها بمعدل ٢٤ قضية بسبب عدم معرفة الفاعل وست قضايا لعدم كفاية الادلة وجميع هذه القضايا عبارة عن جرائم ثأر يعرف الجميع القاتل في كل منها ويرفضون الشهادة بما فيهم أهالي القتيل .. فماذا تفعل الشرطة أو المباحث الجنائية في هذه الحالة ؟!

جنايات الحريق العميد ايضا وصل اجمالها عام ٨٥ حوالي ٧٠ قضية حفظ مؤقتا منها ٢٣ قضية وهي منتشرة في القاهرة والدقهلية وتحفظ لاعتبارات عائلية وأسرية .

ليست ظاهرة

●● بعيدا عن الارقام والاحصائيات وما تشير اليه ينظر العميد احمد ذو الفقار رضوان مدير إدارة الرقابة الجنائية بمصلحة الامن العام لجرائم الفاعل المجهول على أنها حالات منفصلة ولم تشكل للان ظاهرة ، ولا تهدد الأمن العام ، وليست مؤشرا عن حالة الأمن والاستقرار فكل جريمة لها ظروفها وملابساتها فجرائم القتل العمد بسبب الثأر لا يمكن للشرطة منعها .. جرائم القتل التي تدخل فيها العنصر النسائي والعلاقات الجنسية وجرائم السرقة والنشل والنصب والاحتيال وهي صورة واقعية ومؤشر للحالة الاقتصادية للمجتمع ككل .. فعلى سبيل المثال جرائم النصب والاحتيال التي زادت في الثمانينات تتم برضا المجني عليه .. والجاني لا يترك أي شبهة جنائية . لذلك زادت هذه الجرائم وما زالت نسبة الحفظ والفاعل المجهول لا تتعدى ٤٠٪ ..

كذلك جرائم السرقة والنشل لابد أن ننظر اليها من منظور تغيير النشاط فنرى الان سارق يقيم بالاسكندرية يأتي للقاهرة ليسرق .. نشال يسرق سيارة من اسيوط ليستخدمها في السرقة بالاسكندرية .. أصبح السارق أو النشال متعدد المهام الان .. ثم ان المجتمع ككل يشارك في جريمة الفاعل المجهول فالامن لابد لان يمارسه كل المواطنين فماذا تفعل في ظل تقاليد وعادات وسلبية في جرائم تعتمد في الاساس على الشهادة او توفير دليل واحد ؟!

ثم في النهاية من .. من رجال الشرطة لا يريد أن يسجل في ملفه انه استطاع في زمن قياسي ان ينهي قضية هامة شغلت الرأي العام ؟!



اللواء اسحاق العشماوي

الحفظ .. قرار النيابة

●● اللواء إسحاق محمـــود العشماوي مدير المباحث الجنائية ينظر لقضية الحفظ والفاعل المجهول من منظور اشمل واوسع .. من البداية يؤكد أن الشرطة والمباحث الجنائية لا تعرف الحفظ المؤقت ولا حتى النهائي .. فالحفظ هو قرار النيابة إما لانتهاء السنة القضائية ، أو شموليته أو عدم أهمية الجريمة مثل جرائم النشل والنصب والاحتيال أما الشرطة فيستمر عملها الى أن يتم الوصول للجاني ، حتى لو استمر ذلك سنوات .. ولدينا تجارب كثيرة على ذلك .

سفاح المطرية مثلا إرتكب ١٨ جريمة ظل الفاعل فيها مجهولا لسنوات الى أن تم القبض عليه .

جريمة مقتل صراف المقاولين العرب .. الفاعل ظل مجهولا لعدة سنوات حفظت فيها القضية حتى تم القبض عليه .. جرائم سرقة الخزائن ظلت محفوظة خلال السنوات من ٧٩ حتى ٨١ وفي النهاية قبض على الجناة .

الشرطة لا تعرف الحفظ

ويضيـف اللــواء اسحــاق العشماوي : ان هنـاك حلقتين متصلتين للبحث والتحقيق أولاهما البحث الجنائي وثانيهما جهة التحقيق وهي النيابة العامة وليس بينهما انفصال . فالبحث الجنائي يطرح العديد من الاثار التي تصل لمستوى الدلائل والادلة لتطرح على جهة التحقيق ولذلك فإن عدم تقديم أي جريمة للقضاء لا يعني قصور البحث الجنائي ، إنما يعني ان جهة البحث قدمت لجهة التحقيق كافة الاثار والدلائل سواء كانت للادانة أم للبراءة وأن حفظ القضية مؤقتا لا يعني الانتهاء من الجريمة إنما تواصل أجهزة البحث التحري من جديد لتسجل القضية من جديد في السنة القضائية الجديدة ويستمر الحال هكذا لحين الوصول للفاعل الحقيقي .

حتى حفظ القضايا نهائيا لا يعني توقف البحث والتحري فهناك كثير من القضايا قدمت فيها جهة البحث الادلة التي اقتنعت بها النيابة وهيئة المحكمة وتصدر المحكمة حكمها وينفذ الجاني الحكم .. لكن جهة البحث تكتشف دلائل وأدلة جديدة عن فاعل جديد فتفتح القضية من جديد ..

واقرب مثال على ذلك أن هناك طفلا اختطف بعابدين من عام ٧٨ واتهم شخص بخطفه وحكم عليه .. وبعد أربع سنوات عثر على الطفل لدى جناة جدد وتقدمت جهة البحث بأدلتها وأفرج عن المتهم الأول .

رأي القضاء

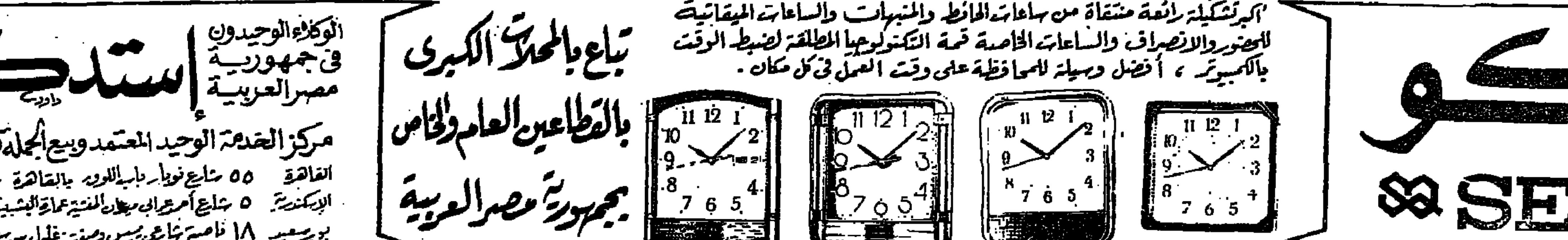
●● مستشار قضائي كبير بإحدى المحاكم طلب عدم نشر اسمه طبقا لتعليمات المجلس الاعلى للقضاء يرى ان زيادة نسبة حفظ القضايا والفاعل المجهول ترجع الى الزيادة الرهيبة في السكان وزيادة نسبة التعليم ودخول المتعلمين مجالات السرقة والقتل والنصب والاحتيال مما يزيد من صعوبة البحث والتحري فضلا عن انتشار الجريمة وتنوعها في محافظات مصر بالاضافة الى زيادة التطلعات التي تؤدي لجرائم السرقة ولذلك تزداد نسبة الحفظ في جرائم السرقة

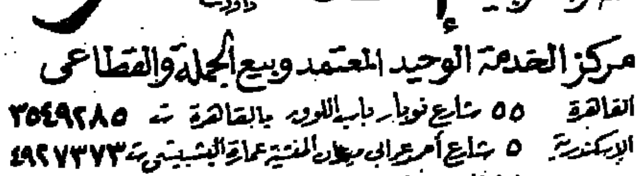
إلا أنه يرى انه ليس هناك علاقة بين زيادة نسبة جرائم الفاعل المجهول وبين الاجراءات القضائية فالنيابات العمومية تعد كشوفا سنوية في شهري ديسمبر ويناير تشكل الجرائم التي تم التصرف فيها وتلك التي حفظت وتستمر للعام الجديد ، واسباب استمرارها .

ويؤكد أن نسبة كبيرة من جرائم الحفظ عبارة عن حفظ قطعي لا يمكن الرجوع فيها أو إعادة فتح القضية مرة أخرى مثل قضايا الضرب والتعدي التي يتضح فيها أن الاتهام غير صحيح من الاساس أو عدم توفر ركن رئيسي من أركان الجريمة وهي الخطأ والضرر والرابطة السببية مثل حالات تصادم سيارة أدى للقتل والمجني عليه مسئول عن ذلك .. في هذه الحالة تحفظ القضية . أيضا هناك كثير من جنح السرقة والنشل تحفظ لعدم وجود أدلة أو عدم وجود اتهام من الاساس فليس المهم أن تتوفر الادلة لتحويل الجريمة للقضاء ولكن المهم أن تتوفر الادلة التي تدين أو تبرىء المتهم .

ويعلل المستشار الكبير زيادة نسبة الحفظ في جرائم القتل العمد في مختلف محافظات مصر بظروف ارتكاب مثل هذه الجرائم والموقع المكاني لوقوع الجريمة حيث لا يتوفر في مثل هذه الجرائم إلا مجموعة قرائن لاتقنع النيابة باقامة قرار الاتهام ، وخاصة أن أهالي المجني عليه انفسهم يرفضون توجيه اتهام صريح ..

وعلى الرغم من ذلك فإن جرائم المجهول لا تعطي مؤشرا للامن أو مستوى العدالة ، إنما تسبب قطاعا من الاحباط لدى المجتمع .





إعلانات القادرين

قطعة أرض كبيرة في جنيف سويسرا .. سكنية على أرقى مستوى مع حق الإقامة في سويسرا

شقق سكنية في قبرص واليونان

فرصة عظيمة لاستثمار أموالك انتهز الفرصة

GENEVA SWITZERLAND

شقق للمصريين في قبرص وجنيف .. وماريوكا

في زحمة الاعلانات التي تنشر في وسائل الاعلام تسللت في الفترة الاخيرة انواع غريبة تعلن للمصريين عن بيع عقارات .. فيلات .. شقق سكنية .. اراضى فضاء في قبرص واليونان واسبانيا وسويسرا ..

بعض هذه الاعلانات يبدأ باغراءات لا تقاوم .. كفرصة عظيمة لاستثمار اموالك انتهز الفرصة ثم يقول الاعلان .. بيع شقق على سواحل تطل على البحر الابيض او قطعة ارض كبيرة في جنيف بسويسرا بمنطقة سكنية على ارقى مستوى للبيع مع حق الاقامة في سويسرا .

البعض الاخر كلماته بسيطة .. جذابة .. ومباشرة كفرصة للبيع في قبرص ونقوم بعمل جميع التسهيلات لاقامتك الصيفية .. وقد يحتوى الاعلان على اسم مندوب الشركة ومكان اقامته في فندق خمس نجوم بالقاهرة والاسكندرية . الظاهرة جديدة وتدعو الى التوقف والدهشة وتطرح تساؤلات عن سر اقبال المعلن الاجنبي على غزو السوق المصرى خاصة وان اى معلن لا يضع اعلانه الا اذا كان متأكدا ان هنا سوقا له .. او احتمالات سوق .. فبماذا يفسر رجال الاقتصاد .

تحقيق : بدوى محمود

● ● التفسير الاول :

علاء الدين خليل .. وكيل أول الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة:

هذه الاعلانات تنشرها الشركات العقارية بالخارج بالسوق المصرى، لمعرفتها بأن هناك مدخرات ومبالغ كبيرة بالعملات الاجنبية مع المصريين العائدين من الخارج . وأن سوق المال في مصر، لا يستوعب كل هذه المدخرات . فليس هناك مثلا شركات جديدة ، تطرح أسهمها للاكتتاب العام وتمتص هذه المدخرات . كما أن هذه الشركات البائعة بالخارج، تمنح شروطا ميسرة للمشترين لتجذبهم لتملك هذه العقارات. فهى تعرضها بأسعار مقسطة، وتغريهم باستغلال الشقق لحسابهم بما يغطى قيمة الاقساط المستحقة .

من ناحية أخرى، إرتفعت تكلفة المصايف في مصر بصورة رهيبة وغير عادية . وإرتفعت أيضا أسعار إقتناء الوحدات السكنية من شاليهات وخلافه .. ليس في المصايف التقليدية فحسب كالاسكندرية ورأس البر، بل أيضا في القرى السياحية الجديدة .

الزمام لم يفلت منا

كل هذا ، من العوامل التى تدفع القادرين على تحمل نفقات السفر بالطائرة لهم ولاسرهم. على إقتناء وحدات سياحية في الدول الاوربية.

على أية حال ، ما زال الزمام في أيدينا . فسواحلنا تمتد لمسافات طويلة سواء في الساحل الشمالى الشرقى أو الغربى أو على البحر الاحمر . وهى بالغة الجمال وتمتاز بجوها الدافيء نسبيا عن أوربا . فضلا عن أن المصطاف في هذه الاماكن لن يتحمل النفقات الباهظة للسفر بالطائرات. ولن يدفع سوى ثمن البنزين الذى يملأ به سيارته .

لكن ، نحن في حاجة إلى نظرة أخرى . لتطوير منتجاتنا السياحية. بتخفيض أسعارها، ونشر المساحات الخضراء حولها . وتطوير تخطيطها المعمارى . فما بنى الآن من قرى سياحية ، اشبه ما يكون بالمساكن الشعبية . ويباع المتر المسطح ما بين ٥٠٠ الى الف جنيه ولا توجد وسيلة اتصال منتظمة ومريحة بين هذه المناطق وبقية انحاء القطر .

باختصار .. لدينا الامكانيات ، ولا ينقصنا سوى الذوق السليم والبعد عن الروتين . وطرح تصميم هذه المناطق في مسابقات عالمية . حتى ندفع المصريين الى استثمار اموالهم في مصر .

● ● التفسير الثانى ..

د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق :

وجود هذه الاعلانات بمثل هذه الكثافة والتنوع يعكس الكثير من الحقائق التى يتعين دراستها بامعان عند تحليل واقع الاقتصاد المصرى وعند تقييم فرص الاستثمار المتاحة به عند تحليل توزيع الدخل القومى وانماط انفاق هذا الدخل .

ولاشك ان مصر كبلد نام في حاجة الى دور متزايد للاستثمارات الحقيقية والى قدر متزايد للنقد الاجنبي لتدعيم التنمية الاقتصادية . لكننا نجد ان هناك من يفكر في استخدام امواله – وبالذات من النقد الاجنبي – في الانفاق على شراء اراضى او خلافه في الخارج . وهو امر لا يمكن النظر اليه ، الا بقدر كبير من التحفظ بل والاعتراض .

فالقضية ليست حرية الفرد في ان يستخدم امواله كيفما شاء ، لكن حق المجتمع في ان يستخدم مدخراته من اجل التنمية . والتمعن في هذه الظاهرة ، يظهر خللا في توزيع الدخل ، فقد تمكنت مجموعات قليلة خلال السبعينات من تحقيق ثروات هائلة من انشطة غير منتجة . وهذه المجموعات تجذبها مظاهر التواجد في الخارج ، ولا تفكر بالطريقة السليمة في كيفية استخدام ثرواتها .

على الجانب الاخر ، فان غياب المناخ الاستثمارى الحقيقى . وعدم وجود الاجهزة القادرة على ترويج وتنفيذ المشروعات الاستثمارية في القطاعات المنتجة ، كالزراعة والصناعة والسياحة للقطاع الخاص . يجعل البعض لا يجد امامه طريقا لاستخدام امواله سوى البحث عن شراء عقارات في الخارج .

ومواجهة هذه الظاهرة السلبية لا يكون بقرار . فهناك الكثيرون لديهم حسابات قابلة للتحويل الى الخارج . وليس من المصلحة تقييد هذا الحق . فقد يؤدى الى حرمان الاقتصاد القومي من ايداعات من النقد الاجنبي من المصريين العائدين او العاملين بالخارج .

والحل ، يكمن في اطار ضريبي متقدم – كما يحدث في كثير من دول العالم . حيث لا تتدخل الحكومات بالمنع . لكن باستخدام الضريبة كوسيلة للحد من مثل هذه التصرفات . كما يكمن الحل في سياسات اقتصادية تهتم بالاستثمارات الانتاجية ، وخلق فرص مريحة ليستثمر اصحاب الاموال اموالهم فيها ، بدلا من التفكير في شراء عقارات بالخارج .

ولا شك ، ان كل هذا يقتضى نظرة متكاملة لتصحيح الكثير من الاوضاع الاقتصادية القائمة . لتحريك هذه المدخرات وتوجيهها لمختلف الطاقات الانتاجية ولن نستطيع خلق طاقات انتاجية حقيقية ، في ظل الاوضاع الحالية للجهاز المصرفى وفي ظل الخلل في قواعد الائتمان . وفي ظل ما يسمى بشركات توظيف الاموال التى تجذب المدخرات الوطنية بعيدا عن الانتاج الحقيقى .

ان ظاهرة شراء عقارات في اراضى بعيدة عن ارض الوطن ، ليست الا نتيجة لاوضاع اقتصادية وسياسات خاطئة ومتناقضة ولا تشجع على استثمار في الانتاج .

● ● التفسير الثالث ..

جمال الناظر .. وزير الاستثمار والسياحة الاسبق ورئيس مجلس ادارة شركة فاروق للاستثمار والتنمية .

هناك اكثر من معنى لهذه الاعلانات .

● اولها : اصبح لدينا شريحة كبيرة من الشعب المصرى ، قادرة على التطلع لحياة افضل من مجرد الوفاء بالمتطلبات الضرورية للمعيشة . والدليل على ذلك مثلا ، الاسعار المرتفعة للشقق والفيلات والشاليهات بالمصايف المطروحة للبيع من الحكومة او القطاع الخاص .

والدولة نفسها هى التى اتاحت بسياسة الانفتاح لهذه الشريحة فرص الثراء . بعد ان اباحت للافراد المشاركة في عمليات الاستيراد التى كانت ممنوعة على القطاع الخاص قبل ذلك . مع ان جانبا كبيرا من هذه الارباح كانت تعود على الاجانب المقيمين خارج مصر ، لكنهم يربحون من مبيعاتهم لنا .

● ثانيهما : اغلب اموال المصريين الاثرياء ، تحققت من اعمال الاعلاقة لها بمصر كالعمل في منطقة الخليج او اوربا او امريكا واذا كنا نأمل في استثمار هذه الاموال في مصر ، الا اننا لا يجب ان نلوم الذين ضحوا بوقتهم وجهدهم وشبابهم في جمعها اذا وجدوا فرصا افضل لاستثمارها .

● ثالثهما : تكلفة الوحدات المعروضة للبيع في الدول الاوربية بل وحتى في قلب باريس نفسها ، تقل كثيرا عن تكلفة الوحدات المماثلة لها في مصر . بما يتراوح ما بين ٢٥٪ الى ٤٠٪

واذا كانت مصر جادة في دعوة ابنائها في الخارج ، للعودة اليها لمساندة وطنهم وفي نفس الوقت تحقيق عائد مجز . فهناك عدد من القرارات غير التقليدية علينا اتخاذها ، لتشجيع الاستثمار في المجال العقارى وبالذات في السياحة . التى مازلنا بعيدين عن المستوى المرضى فيها .

واقترح ان تتولى الدولة القيام بجميع اعمال البنية الاساسية للمناطق السياحية . ثم تدعو الشركات العالمية العملاقة ، لتنمية هذه المناطق . وتقدم الارض لها مجانا . على ان يتم تحصيل قيمة المرافق على ١٥ سنة

اما المشروعات التجارية الفنادق والمطاعم ، فيجب ان تقدم تسهيلات اكثر مما تشمله القوانين الحالية .

وليس في هذه الاجراءات شيء جديد . فقد سبقتنا اليها دول المغرب واسبانيا وايطاليا واليونان بل ان بعض الدول ، قدمت قروضا لاصحاب الفنادق والمطاعم وصلت الى ٧٥٪ من تكليفها .

كما أن المناطق النائية ، يجب ان تمنح الحرية للنقل العارض دون اى قيود .

ولو استطعنا ان نتخذ مثل هذه الاجراءات ، فسنخلق مناطق سياحية تنافس بل تفوق ما يوجد في دول البحر الابيض الاخرى وبتكلفة تقل عنها . وبعد ذلك تحقق الدولة ارباحا تزيد بكثير كما تحققه الآن ببيعها اراضى فضاء او شاليهات محدودة .

● ● التفسير الرابع والاخير ..

د . محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .

هذه الظاهرة تذكرنا بمصر ما قبل الثورة . حينما كانت هناك فئة تملك من المال والثراء وما يسمح لها بشراء مسكن او فيلا للمتعة والمصيف في سويسرا او جنوب فرنسا او النمسا او انجلترا .

وظهور هذه الاعلانات حديثا في مصر ، له دلالتان :

● الاولى : ان هناك فئات ذات ثراء فاحش ، لا يكفيها ما تملكه من عقارات في المدينة واطيان في الريف ومنزل صيفى على الساحل . انما تسعى لامتلاك مسكن للمتعة في بلد اوربى .

● الدلالة الثانية : ان شراء مثل هذه العقارات ، نوع من الاستثمار او المضاربة . يعنى ان المشترين او المضاربين ، لا يثقون ثقة كبيرة بالاستثمار في السوق المحلى . ويفضلون امتلاك عقارات بالخارج .

على اية حال . هذه الظاهرة نتيجة للفترة الانفتاحية بما جاءت به من اموال وعمولات واشكال واسعة من الثراء غير المشروع . الذى دخلت في اعداده فئات يمكن تسميتها بالبورجوازية الرثة وفق تعبيرات اقتصاديين التنمية بالعالم الثالث ، التى تشترى احيانا لاغراض المفاخرة والمباهاة ، وتحاول تقليد سلوك الارستقراطية القديمة .

لكن ، ذلك يمثل تبديدا واضحا للمدخرات القومية في اوجه انفاق ترفيه لا تسمح بها امكانيات المجتمع

مرة اخرى ، اوجه التحية الى روح الرائد العظيم طلعت حرب . فلقد كان رأسماليا مصريا ، يعرف كيف يجمع ويوفق بين المنافع والارباح الفردية والمنافع العمومية . ولم يبن قصرا في جنيف ولم يقلد معمارا غربيا عندما انشأ مصرفه . بل بنى صرحا مصريا تعتز به مصر كلها حتى هذه اللحظة .

كلمة حب

● ● اجتمع مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ .. ثم رفع مجموعة من الشعارات غير صالحة للتطبيق لانها تحتاج الى انسان يؤمن بها .. ويتحمل في سبيلها ويعمل من اجلها وكل ذلك حتى يطبقها .. والشعارات معلنة من قبل من سنوات طويلة ولكنها مجرد لافتات .. لم تجد سبيلها للتطبيق لان الانسان الذى يسعى لتطبيقها غير موجود .. وقد ذكره احد خبراء المؤتمر بالصدفة عندما تحدث عن روح الانتماء والثقة وهى اهم ما نحتاجه في الوقت الحاضر .. لكى يتحقق الانسجام بين الوطن والمواطن ويمكن تنفيذ كل شعارات مصر عام ٢٠٠٠ ..

● ● تحدث خبراء المؤتمر عن قضايا قديمة .. عناوين مرفوعة من زمان .. عن الخبرة والتدريب والاعتماد على الخامات المحلية وحماية الانتاج المحلى وزيادة الانتاج والبحث العلمى وفن الادارة والقرية المنتجة .. وكل ذلك صحيح .. ولكنه يحتاج الى انسان يشعر بالانتماء لبلده .. ويثق في ان خيرها سيعود اليه .. وتلك قضية الديمقراطية في مصر .. ان يتحول المواطن المصرى من متفرج يأخذ الاوامر ويرفع الشعارات الى شريك في بلده .. يفكر لها ولنفسه ويتحمل نتائج قراراته التى اختارها بنفسه .. ان يكون حرا في الترشيح والانتخاب .. وان يكون حرا في ان يتحول الى مليونير او يموت من الجوع .. الانتماء هو الحرية .. الحرية السياسية والحرية الاقتصادية .. الانتماء ان تشعر بحقك في بلدك .. لست غريبا عنها .. وانك تشارك في اختيار حكامك ..

● ● وشعب مصر يستحق الديمقراطية .. بدون تعريف ولا قيود ولا عقد .. فقد وقفنا مع الديمقراطية في كل ازماتها كما ان شعب مصر يحمل شهادة بانه شعب ذكى .. ربما كان اذكى من حكامه وانه شعب مسالم لا يحب العنف ولا يطيقه وانه شعب موحد بكل فئاته وطبقاته واتجاهاته وانه شعب يعرف اين يقف ومتى وكيف تعبر عنه النكت التى يطلقها في ذكاء شديد ..

● ● وكل الظروف في صالح الديمقراطية نحن اقدم من مارسها والاسلام دين الشورى والشعب على مستوى المسئولية والقيادة نظيفة طاهرة .. لا تخشى نقدا .. وليست مسئولة عن انحرافات الاخرين ..

ولكن تبقى المشكلة في ذلك الحجاب الحاجز الذى يقف بين القيادة والشعب .. يلعب بالديمقراطية .. ويلعب عليها .. ولا يطبقها .. لان الديمقراطية اضواء كشافة تكشف اللصوص .. وتحرمهم من ثمار جرائمهم ..

محمد الحيوان

لمن تصدر توصيات المؤتمرات؟

المسئولون يصدرون التوصيات لأنفسهم .. ولا ينفذونها

اصبح اصدار التوصيات .. هواية .. ومن كثرة ما تمكنت منا هذه الهواية .. اصبحنا نصدر التوصيات لانفسنا ، ثم لا ننفذها ، حتى نتيح لانفسنا متعة اعادة اصدارها مرة اخرى ..!

نعقد مؤتمرا حول قضية من القضايا .. فيحضره اكبر المسئولين التنفيذيين في البلد ابتداء من رئيس الوزراء ، الى كل الوزراء المختصين .. وتحضره القيادات الحزبية على اعلى مستوى .. ثم يصدر المؤتمر توصيات . المفروض أن الذين اصدروها هم انفسهم المسئولون عن تنفيذها .. اى انهم يصدرونها لانفسهم .. ثم .. لا تنفذ !!

الظاهرة غريبة .. وتكررت في قضايا كبيرة .. القطاع العام .. التصدير .. المصريون في الخارج .. وغيرها كثير ..!

تحقيق : محمود نافع

اكبر هذه المؤتمرات هو المؤتمر الاقتصادى القومي الذى عقد في فبراير ١٩٨٢ ... فقد شارك في المؤتمر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء في ذلك الوقت ، كما شارك فيه رئيسا وزراء سابقان هما الدكتور مصطفى خليل والدكتور عبد العزيز حجازى ، والدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء الاسبق ، ومعظم وزراء الحكومة في ذلك الوقت ورؤساء الاحزاب الذين حضروا ومعهم تصورات احزابهم لمعالجة القضايا الهامة .. ثم حشد من كبار الاقتصاديين الذين شغلوا او كانوا وقتها يشغلون مواقع تنفيذية وحزبية كبيرة ..

ومع وجود كل هؤلاء خرج المؤتمر – كبقية المؤتمرات بتوصيات هامة بشأن علاج المشكلة الاقتصادية وما يتعلق بها من القضايا الهامة الكثيرة التى عقد المؤتمر من اجلها ..

القطاع العام

المؤتمر اصدر هذه التوصيات بعد اجتماعات مغلقة لمدة ٣ ايام ، شكلت بعدها لجان عززت بعناصر جديدة من اساتذة الجامعات المتخصصين وخبراء من مجلسى الشعب والشورى .

لجنة القطاع العام بالمؤتمر – على سبيل المثال – كانت مشكلة من الدكتور مصطفى خليل والدكتور على الجريتلى والمهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة في ذلك الوقت والدكتور هاشم فؤاد ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، والدكتور سلطان ابو على وخرجت تلك اللجنة بتوصيات بشأن تطوير القطاع العام تقول نفس ما نزال نسمعه في مؤتمرات اليوم .

قال وزير الصناعة في ذلك الوقت المهندس فؤاد ابو زغلة ، ان الحكومة قد اعدت صياغة عامة لمشاكل تطوير القطاع العام بحيث يتم تفويض مجالس ادارة الشركات بالاختصاصات والصلاحيات على ان تتولى الجمعيات العمومية محاسبتها دون تدخل من جانب الوزارات ..

وكان القطاع العام محور اهتمام مؤتمر الادارة العليا الذى عقد في الاسكندرية عام ١٩٨٦ ورغم حضور الدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق ووجود المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة واشتراك ٣٠٠ من رؤساء الشركات ومديرى العموم بالقطاعين العام والخاص واساتذة الجامعات خرج المؤتمر بنفس التوصيات .. بل كرر توصيات صدرت عن المؤتمر الذى عقد بنفس الاسم ، وفى نفس المكان ، وبنفس الاشخاص ، وفى نفس الموعد من عام ٨٥

ومرت الايام .. وتغير الزمان .. وبقى نفس الموضوع .. ففى الاسبوع الماضى فقط عقد الحزب الوطنى مؤتمرا لدراسة اوضاع القطاع العام ووسائل تطويره .

ورغم حضور الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب والوزراء المعنيين وكل رؤساء وهيئات القطاع العام وممثلى احزاب المعارضة وسمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب .. رغم حضور كل هؤلاء .. ورغم مناقشة نفس الموضوع مئات المرات .. ورغم الدراسات الشاملة التى اعدتها الجهات المختصة في هذا الشأن .. رغم ذلك خرج المؤتمر بتوصيات هى تقريبا بالنص والحرف نفس التوصيات التى اصدرها المؤتمر الاقتصادى القومى في فبراير ١٩٨٢ .

التصدير

● ● التصدير .. مشكلاته .. سبل تشجيعه ، ايضا كالقطاع العام احتل مساحات كبيرة من الاهتمام في المؤتمرات لا ينعقد مؤتمر الا وحشرنا فيه قضية التصدير حتى مؤتمرات السياحة بالاضافة طبعا الى المؤتمرات التى عقدت وستعقد خصيصا حول قضية التصدير ومع ذلك ما هى النتيجة ؟

لا تزال مشاكل التصدير كما هى ، في الوقت الذى لا يزال فيه انعقاد المؤتمرات مستمرا واصدار التوصيات اكثر استمرارية ، رغم وجود المسئولين .. كل المسئولين !!

د . عاطف صدقى

على سبيل المثال مؤتمر التصدير الذى عقد في يوليو ١٩٨٥ .. حضره كمال حسن على رئيس الوزراء في تلك الوقت .. وحضره وزراء الاقتصاد والمالية والتخطيط وممثلو الاحزاب واعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلسى الشعب والشورى والحزب الوطنى واساتذة الجامعات وممثلو الغرف الصناعية وشعبة المصدرين ، ورأس المؤتمر الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد .

ورغم وجود كل المسئولين عن اتخاذ اى قرارات بشأن التصدير ، ورغم وجود ٢٣ دراسة في مشاكل التصدير وسبل تشجيعه ، من بينها دراسة اعدها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن الصادرات الزراعية – رغم ذلك – وجدنا الذين حضروا المؤتمر يوصون انفسهم بعدة توصيات خرجت من المؤتمر بهذا النص : –

توصيات موجهة لوزارات الاقتصاد والمالية والزراعة والتخطيط والسياحة والكهرباء لاتخاذ الخطوات التنفيذية لجعلها موضع التنفيذ .

وبدأت التوصيات تتوالى :

★ اعادة تشكيل اللجنة العليا للصادرات .

★ اعادة النظر في قوانين واجراءات التصدير خاصة الدروباك والسماح المؤقت .

★ وضع نظام متكامل لحوافز التصدير وتوفير التمويل اللازم باسعار فائدة ميسرة ..

الى اخر ذلك من التوصيات المكررة .. المحفوظة في علب المؤتمرات منذ اصبح التصدير قضية .

سألت هلال شتا رئيس الاتحاد العام للمصدرين بعد ان مضى الآن عامان تقريبا على هذا المؤتمر وتوصياته ما هى مشكلاتكم .. وماذا تقترحون لعلاجها !

اجاب قائلا : هناك عدة اقتراحات اهمها .. اعادة تشكيل اللجنة العليا للصادرات ويبدأ يكرر – بالنص والحرف – كل ما جاء من توصيات في المؤتمر والمؤتمرات السابقة وكأنه يقرؤها من ورقة .

المصريون في الخارج

● ● المصريون في الخارج .. عقدنا لهم ومن اجلهم ثلاث مؤتمرات حتى الآن .. اخره الذى عقد في يوليو ١٩٨٥ ، ورغم حضور كل المسئولين والخبراء في هذه المؤتمرات وجدنا وزير الهجرة في ذلك الوقت البرت برسوم سلامة يقوم « بنفسه » في نهاية المؤتمر لاعلان ٤٥ توصية شاملة منها : –

★ « لايزال » اعضاء المؤتمر في عامهم الثالث على التوالى ينتظرون تنفيذ حكم المادة الثانية فقرة « ب » من قانون الهجرة ورعاية المصريين في الخارج بشأن تعيين مسئولين عن رعاية المصريين يلحقون بالبعثات المصرية في دول المهجر .

★ « يجدد » اعضاء المؤتمر اقتراحهم « السابق » بشأن دراسة اصدار مجلة دورية للمصريين في الخارج .

★ تبسيط الاجراءات الخاصة باقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة طبقا لخطة التنمية ، وكذلك طرح المشروعات مدروسة الجدوى على المصريين في الخارج .

والواضح طبعا من استخدام « لايزال » و « يجدد » ان هذه التوصيات تكررت في المؤتمرين السابقين .. اصدرها الحاضرون فيهما لانفسهم .. ولم ينفذها احد !!

من يقول ومن يسمع

● ● يعلق المهندس ابو زغلة وزير الصناعة الاسبق واحد نجوم هذه المؤتمرات على هذه الظاهرة الغريبة بقوله ان ما يأتى في المؤتمرات وما يناقش وما يصدر بشأنه من توصيات يدور منذ اكثر من ١٦ عاما .. فما نتابعه اليوم في مؤتمرات تطوير القطاع العام تقدمت به حين كنت وزيرا للصناعة في مؤتمرات سابقة من خلال مشروع لتطوير الوحدات الاقتصادية .. وقلت ما يقال الان

هل هى منظرة ؟

● ● الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء الاسبق يقول ان المؤتمرات التى تعقدها لمناقشة قضايانا المختلفة اذا كانت بغرض المنظرة فهذا شيء ، واذا كانت بغرض الجدية فهذا شيء اخر . وفى تلك الحالة طالما ان الموضوع الذى عقد من اجله المؤتمر بحث ونوقش ووصل الى جميع المسئولين وعرفوا ما هو مطلوب .. فلماذا لا تنفذ ما هو مطلوب مباشرة ؟ هذا بالطبع ما يجب ان يكون لكن الواقع هو اننا نتكلم ونتكلم دون ان نفعل شيئا ، والا لما كنا نكرر انفسنا ونعقد نفس المؤتمرات بنفس الاشخاص وبنفس التوصيات !!

نتايج مؤتمراتنا

● ● لا يمكن لاى مؤتمر حتى لو اجتمع فيه كل مجلس الوزراء ان يتخذ قرارات فورية ... هكذا يقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى .. فالبداية يجب ان تكون بالتوصيات ، لان التوصية لكى نضعها في موضع التنفيذ نحتاج الى برنامج زمنى يتم خلاله دراسات ووضع اولويات تنفذ على فترات زمنية مختلفة .

□ قلت : هذا مقبول اذا كانت تلك التوصيات تصدر لاول مرة ... لكنها تكرر باستمرار وتصدر في نفس الموضع ؟

● قال .. كل فترة ولها ظروفها .. وكلما مرت فترة ولا نجد ان هذه التوصيات قد نفذت نعود لاصدار هذه التوصيات مرة اخرى كى تنفذ !!

ويضيف .. «مؤتمراتنا» التى نعقدها في الحزب الوطنى تكون بشأنها توصيات نتابع تنفيذها اولا باول .. وقد عقدنا في الشهرين الماضيين مؤتمرين .. الاول لبحث اوضاع المستثمرين والثانى عن القطاع العام ، ولدينا ٧٥٪ من توصيات المؤتمر الاول فوق مائدة جلسات المؤتمر وقبل ان ينتهى ونوقش .. وجارى اتخاذ قرارات بشأنها .. هذا عن مؤتمراتنا في الحزب .

تحليل اخباري «بقية ص ١»

صحيح ان ايران حققت بعض هذه العوامل ولم تستول على البصرة ولن تسقط البصرة .. وهو مايحدده المنطق العسكرى بعيدا عن المهاترات

هذه النتيجة تفرضها جغرافية شط العرب والبصرة نفسها .. فشط العرب يمتد من حصبة القرنة وينتهى فى الخليج العربى بطول ٢١٨ كيلو مترا ويتراوح عرضه من ١٢٠٠ مترا الى ٢٥٠٠ مترا ويصل هذا العرض فى الجزر التى تزيد عن ٥٠ جزيرة الى ٢٥٠٠ متر ويتفرع من شط العرب مئات من الترع والتهيرات التى يقع عليها كثير من الجزر والمدن العراقية مثل ام الرصاص وابو الخصيب لتضييق المسافة مع الشواطىء الايرانية لمئات الامتار وهذا مايدفع ايران للاعتقاد فى قدرتها على احتلال البصرة

ان طبيعة ارض البصرة هى التى تحدد ذلك فهى عبارة عن اراض منبسطة تتخللها المستنقعات فى الاراضى العراقية والانهار فى الاراضى الايرانية فضلا عن الغابات الكثيفة ولا سيما غابات النخيل التى تمتد لمسافة ١١٠ كيلو مترات وهى ارض لاتصلح الا لقتال المشاه ولا تصلح لعمل المدرعات او تنقلات المدفعية فضلا عن ان الطبيعة الجغرافية والطبيعية للحدود الايرانية لاتتيح لها التنقل باتجاه العراق الا بخطوط المواصلات الطولانية فضلا عن بعدها عن القواعد الخلفية للامداد حيث ان المسافة بين طهران وعبدان او المحرة اكثر من ١٣٠٠ كيلو متر وايران لن تجازف بارسال ١٠٠ الف جندى لاحتلال البصرة وتتركهم دون امداد او تموين فضلا عن التفوق العراقى فى الطائرات والذى تصل نسبته ٥٠ : ٧ مما يعرض خطوط الامدادات فى العمق الايرانى للتدمير الشامل بالاضافة الى ان العراق لديه قوة مدرعة لايستهان بها تستخدم فى الارض المكشوفة حول البصرة تصل الى ٣٧٠٠ دبابة مقابل ١٣٥٠ دبابة لايران الامر الذى يعوض التفوق البشرى الايرانى .

مفاجأة .. بقية « ص ١ »

تضم الدورة التى تستمر لمدة شهر ٢٠ طالبا من المهندسين الزراعيين العاملين فى مجال الخبز بالقطاع العام ، وتتوالى الدورات شهريا حتى نهاية العام الحالى ، ليس فى البرنامج التدريبى للمركز اى مكان للخبازين او عمال المخابز !!

المركز - المدرسة - قيمته ٦٠٠ ألف دولار ، وقد تلقته مصر هدية من فرنسا ، وتشرف عليه هيئة القطاع العام للمطاحن والمخابز والصوامع ، ويديره لمدة ٣ سنوات اثنان من خبراء صناعة الخبز الفرنسيين ، ويضم ٤ وحدات لانتاج الخبز البلدى والافرنجى والحلويات ووحدة لاختبارات جودة الخبز ومعملا لمراقبة جودة القمح ومنتجاته واختبار نوعية الدقيق لمعرفة نسبة الرطوبة والبروتين وقوة عرق الدقيق (الجلوتين) ..

ويقول المهندس محمد عبدالتواب حواش مساعد مدير المركز انه تم وضع خطة التدريب بحيث نبدأ بتدريب مديرى مخابز القطاع العام ثم رؤساء الانتاج بها اما الخبازون فلم يوضعوا فى البرنامج الحالى بل فى دورات مستقبلية لانه يمكن لمدير المخبز المدرب ان يرشدهم على الطريقة الصحيحة لانتاج الانواع المختلفة من الخبز الافرنجى والفرنساوى المجزع (الباجيت) والخبز الفينو العادى اما الخبز البلدى الذى تنتجه المخابز البلدية فهو بلا مشاكل .. فالمشاكل موجودة بالمخابز الالية وعند العاملين فى هذه المخابز ..

د . احمد خورشيد رئيس وحدة بحوث الخبز بمركز البحوث الزراعية والذى يشترك فى برنامج التدريب يقول ان المركز هو تنفيذ لاحدى توصيات المؤتمر المصرى الاول لبحوث الخبز عام ١٩٨٢ ولو سار على السياسة المرسومة له سنجد عندنا نسبة من الخبازين فى مصر تفهم فى صناعة الخبز لانهم رأوا بعينيهم كيف يصنع بطريقة سليمة وبالتالى يصبح معظم الخبز الذى ينزل السوق خبزا سليما ويمكن بالتالى ترشيد الاستهلاك ..

اما الخبير الفرنسى بيير ابيير المشرف على التدريب العملى بالمركز فيقول ان اهمية هذا المركز تتضح من انه يوفر كميات كبيرة من الدقيق وفاقدا كبيرا من الخبز لان الخباز عندما يعرف معنى تخمير العجين ونوع الدقيق الذى يتعامل معه فهذا ينعكس على المنتج النهائى وهو الرغيف ..

حكام .. وكتاب

بقلم : د. فتحى عبد الفتاح

يقولون ان الفرق بين الجنرال ديجول والمارشال بيتان هو ان ديجول كان صديقا للكاتب والمفكر الفرنسى اندريه مارلو .

والفرنسيون يقولون لك ذلك فى جدية وعن عمد ويغرض لا يخطئه من يريد ان يفهم ، فالكل يعرف ان المارشال بيتان هو القائد الفرنسى الذى استسلم امام الغزو النازى وسلم باريس لادولف هتلر ، اما الجنرال ديجول فهو الذى رفض الاستسلام وراح يحشد الانصار ورجال المقاومة داخل وخارج فرنسا لتحرير بلاده من الاحتلال النازى .

ولا تحك رأسك كثيرا فى محاولة لفهم ذلك اللغز الذى يطرحه عليك الفرنسيون فهم باختصار يريدون القول ان ديجول كان زعيما سياسيا مثقفا ومتحضرا ولذلك دافع بشرف عن بلاده وقيم الوطنية الحقة ، اما بيتان فقد كان يكره الثقافة والمثقفين .

وبمعنى اخر ان هناك علاقة عضوية بين السياسة والثقافة او بين من يحترفون العمل السياسى ومن يحترفون النشاط والابداعات الثقافية ، وكاد البعض يصل الى معادلة فى شئون القيادات السياسية تقول ان الزعيم السياسى المنفتح على الثقافة والمثقفين هو الذى يستطيع بالفعل تحقيق انجازات حقيقية لوطنه ولشعبه على عكس الزعماء او القيادات السياسية التى تنظر الى موقعها فى السلطة السياسية واتخاذ القرار باعتباره العامل الحاسم وتتجاهل دور الثقافة والمثقفين او حتى تقهرهم .

وقد سمعنا جوبلز مخطط الدعاية النازية المعادية للناس وللحياة يقول وعلياالملأ كلمته التى سجلت فى قاموس الظلام والجهالة : كلما اسمع كل ثقافة ومثقفين اتحسس مسدسى .

واذا كان جوبلز قد فعل ذلك ؛ واذا كان هو وهتلر والعصابة النازية قد فعلوا اكثر من ذلك حين اقاموا مهرجانا فى كل المانيا اسمه « مهرجان حرق الكتب » بل ومن الناحية الفعلية رفعوا شعار التصفية الجسدية للكتاب والمفكرين الذين رفضوا الفكر النازى واداتوه .. فان هناك من الحكام حتى اليوم من يتبعون نفس النهج والاسلوب وان لم يكن بتلك الصورة الفجة ، ومغلف احيانا بورق السوليفان .

وقد سمعنا بأم آذاننا حكاما عندنا كانوا يسخرون من الثقافة والمثقفين أو « مجموعات الافندية » الذين لا يملكون الا شقشقة الكلمات على حد تعبيرهم ؛ كما رأينا بأم اعيننا محاصرة الثقافة الجادة وعمليات الطرد المتعمد للمثقفين اى الزامهم الصمت والخضوع .

وطوال التاريخ هناك حكايات تصل الى حد الاساطير فى الصراع بين الحاكم والكاتب والفنان ، وينبع هذا الصراع من رغبة الحاكم فى ان تكون له السلطة العليا فوق كل شىء ومن احساس الكاتب المبدع بانه يملك قول الحقيقة والتعبير عنها .

وحينما احرق الطاغية نيرون روما وجلس فى شرفة قصره يغنى على قيثارته ، التفت الى الحكيم الفنان شيشيرون ورآه يبكى .

وقال الطاغية ضاحكا مبتهجا .

هل تبك فى تلك اللحظة السعيدة ، وهل تذرف الدموع على تلك المدينة الاثمة !!

قال الفنان وهو يمسح دموعه :

- لا يا نيرون ، لننى لا ابكى روما ومبانيها ، فبالتأكيد سيأتى من سيبنى روما من جديد وربما افضل ، ولا ابكى هلع الشعب وتشرده ، فبالتأكيد سيعرف الشعب بعد ذلك كيف يقضى على الهلع والتشرد ويبنى مجتمعا بدون خوف او تسلط .. ولكن الذى يبكينى حقا هو انى مضطر لان اقف الى جانبك فى هذه الشرفة لاسمع موسيقاك الرديئة وصوتك المشروخ !!

وحينما سرق نابليون شعار الثورة الفرنسية وراح يقتحم بجيوشه معاقل الاباطرة والملوك فى اوربا ويهد العروش البالية ، فوقف على الحدود الالمانية وطلب مقابلة الكاتب والشاعر الالمانى فولفجانج فون جوته ، وحينما احتج القادة العسكريون على ذلك بحجة تعطيل الغزو ؛ اصر نابليون على موقفه قائلا :

- هذا كاتب يمثل جوهر الثقافة الالمانية وهو خير من يتفهم شعارات الحرية الاخاء والمساواة التى نرفعها .

والتقى نابليون بالفعل مع جوته فى مدينة ايرفورت ودام لقاؤهما ساعات طويلة كان ذلك سنة ١٨٠٧ ..

وربما كان ذلك ايضا يمثل الفارق الاساسى بين قائد سياسى كنابليون ، واخر مثل هتلر ، حقيقة كلاهما اجتاح اوربا بجيوشه ، ولكن نابليون كان يرفع شعارات الحضارة والثقافة والتقدم فى ذلك الوقت ، بالرغم من تراجعه عن كثير منها بعد ذلك .. ولكن هتلر كان يرفع شعارات رجعية متخلفة تتمثل فى نظرته العرقية والعنصرية .

كان نابليون زعيما سياسيا له ابعاد ثقافية وحضارية .. وكان هتلر حاكما يعادى الثقافة والمثقفين ولا تتملكه الا شهوة التسلط والسيطرة .

لكنك وبالرغم من كل اخطائه فان التاريخ يضع نابليون فى مصاف القادة الذين اسهموا فى دفع وتطوير الحياة فى اوربا وفى العالم .

بينما هتلر نفسه فى اسود قائمة عرفها تاريخ البشرية ..

هذه الافكار والتداعيات التاريخية والثقافية والسياسية توارددت فى ذهنى اليوم وانا اجلس مع نخبة من كتاب ومفكرى مصر فى حوار مفتوح مع الرئيس حسنى مبارك امتد لاكثر من اربع ساعات بمناسبة افتتاح معرض الكتاب .

لقد رأيت امامى رؤى العين قائد يدرك تماما اهمية الثقافة والمثقفين ؛ ويجلس الساعات الطوال معهم يستمع اليهم ويحاورهم فى صدر رحب وبعقل مفتوح بل ان بعضا من الكتاب ضاق ذرعا ببعض الاراء التى قيلت ، ولكن مبارك اصر على مواصلة الحوار .

ولست فى حل لان اعرض ما جرى ؛ فذلك امر آخر وله وقت آخر ؛ ولكن اسمحوا لى ان اعبر عن سعادتى المتدفقة ..

وان ارى انسانا صادقا بسيطا تأصلت لديه الديمقراطية متفتحا على الثقافة والمثقفين ، قادرا على البذل والعطاء يؤمن ويعمل من اجل ان تكون مصر لكل المصريين قولا وعملا .

كما هو امر مفرح ومبهج

سياحة لكل الناس

تقدمها : سهير عبد الستار

تجميل سور ومساجد مجرى العيون

منطقة سور مجرى العيون التاريخية بجوار فم الخليج ، سيتم علاج مشكلة المياه الجوفية بها ، عن طريق حقنها على عمق ٢٥ مترا واعادة بناء السور وترميم بعض اجزائه واستكمال ترميم المساجد بمنطقة جامع السيدة عائشة ومسجد ازدمر والشيخ باشا ، والقباب السلطانية التى تعلو السور ومسجد السيدة عائشة ومسجد قايتباى واعادة باب القرب التاريخى الى صورته القديمة .

المشروع تنفذه هيئة الاثار ، وبانتهائه تعود للمنطقة قيمتها التاريخية التى يمكن ان تجتذب الالاف من محبى الاثار الاسلامية فى مصر والخارج .

مسجد السيدة عائشة

العيد الخامس لرمسيس هيلتون

يحتفل فندق رمسيس هيلتون بعد غد - السبت - بعيده السنوى الخامس يقيم احمد النحاس المدير الاقليمى لفنادق هيلتون العالمية بالقاهرة حفل استقبال بهذه المناسبة . رمسيس هيلتون هو الفندق الوحيد الذى يتولى ادارته مصرى . ويقول النحاس ان الاشغال فيه وصل الى ١٠٠٪ .

افتتاح جزيرة امون اخر يناير باسوان

يتم فى نهاية الشهر الحالى افتتاح جزيرة امون باسوان وهو مشروع سياحى على مستوى عالمى فوق جزيرة بوسط النيل يضيف ١٣٠ سريرا الى الطاقة الفندقية باسوان غير الملاعب وحمامات السباحة .

ويقول بهى نصر رئيس شركة الفنادق المصرية التابعة لوزارة السياحة ان المشروع سيساعد على استيعاب اعداد السياحة الاجنبية والداخلية وان ادارته استندت الى نادى البحر الابيض المتوسط الذى يدير ثلاثة مشروعات سياحية فى مصر هى قصر محمد على ومجاويش والاقصر .

القراء يقولون

اقتربت انا وزميلى من رجل شرطة بميدان التحرير نستفسر منه عن مقر احدى السفارات فاجاب انه لايعرف ثم اكتشفنا انها تقع خلف ظهره .

وماذا لو كان السائل سائحا اجنبيا .. ولمن يلجأ السائح لسؤاله بعد رجل الشرطة ؟!

جمال السيد الباشا - شربين

شركة استثمارات سياحية بين مصر والاردن

اتفقت مصر والاردن على انشاء شركة قابضة مشتركة للاستثمارات السياحية وتشكيل لجنة فرعية لزيارة المناطق المختارة ووضع التصور العام للشركة ومجالات عملها مع التركيز على انشاء القرى والفنادق فى جنوب سيناء والعقبة .

وتقرر خلال المباحثات السياحية التى انتهت هذا الاسبوع فى القاهرة بين البلدين بدء برنامج التسويق المشترك ، وباللبلة المصرية الاردنية فى بورصة برلين الدولية فى مارس القادم بفندق انتركونتننتال برلين ، وان يتم التمثيل السياحى المشترك فى مؤتمر الجاتا الذى يعقد باليابان فى نوفمبر القادم .

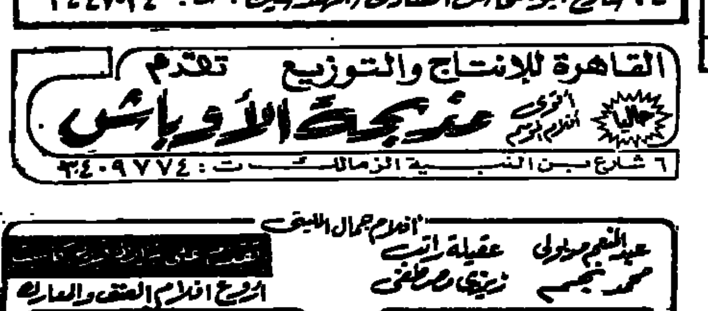
سيتم الاعلان عن رحلة مشتركة من خلال مكاتب البلدين فى كل من الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا واصدار نشرة معلومات سياحية للبلدين .

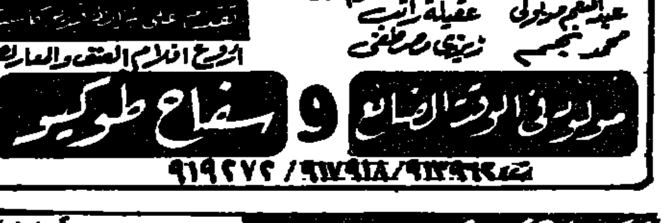
اخبار الڤيديو والكاسيت

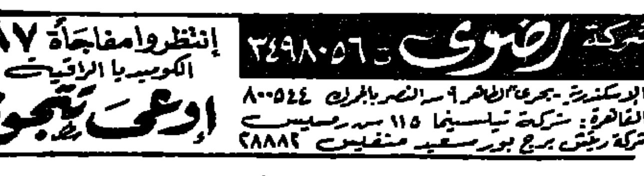
تاج ولعبة الموت

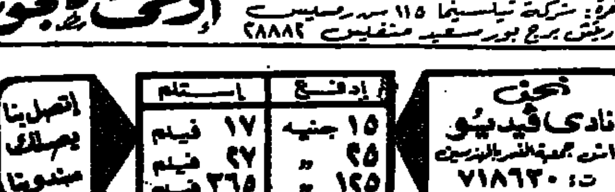
لست ادرى هل يمكن ان يكون الفشل فى ممارسة لعبة من اللعب طريقا الى الانتقام . وهل يمكن ان يكون اخفاق ان نجم من النجوم مدعاة له من ان يتحول من الوداعه الى العنف ام انه ينبغى عليه ان يعاود المسيره من جديد ؟ واذا كانت الاجابة كذلك فنحن ندعوك لمتابعة تلك الجولة فى احداث الفيلم الامريكى الكبير «تاج» والذى تدور احداثه عن لعبة الاغتيالات التى يمارسها مجموعة من الطلبه داخل احى الجامعات عن طريق استخدام رصاص صوت ولكن المتسابق الاول الذى احرز نصرا متواليا لخمس مرات متتالية قد اخفق فاحس بخيبة الامل ومرارة الهزيمة وان النصر الكبير الذى صنعه قد تحول الى نصر كرتونى لامعنى له .

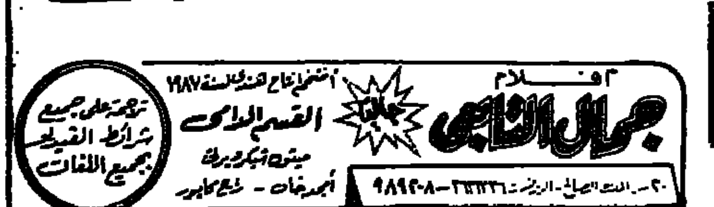
فلم يعد ذلك المرموق تسبق نظرات المعجبين خطواته فحاول ان يجنب نظرات الاعجاب بالنظر الى نظرات الرعب والخوف منه . وقد يكون لكليهما معنى واحد «نظرة الرعب ونظرة الاعجاب» فى نظرة فقرر الانتقام لمسيرة الموت ومن هنا وضع رصاصا حقيقيا مكان رصاص الصوت وتحولت لعبة التسلية الى لعبة الموت

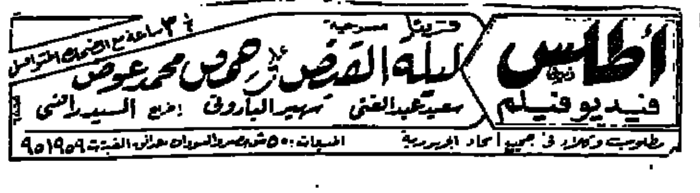




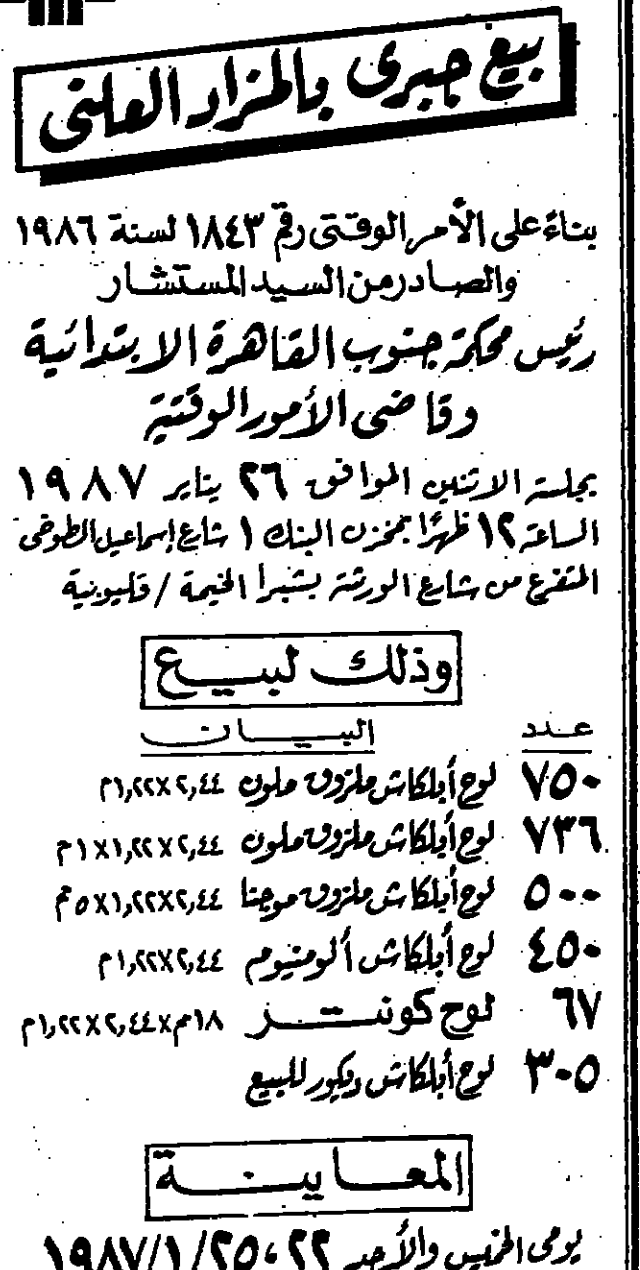












القطارات داخل بورسعيد بعد توقف ٢٠ سنة ..

افتتاح أحدث مركز للاتصالات الدولية

بورسعيد - من على هاشم :

احتفل اهالى بورسعيد امس بدخول القطارات الى قلب المدينة بعد توقف دام ٢٠ عاما منذ ٦٧ .

استقل المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى اول قطار يدخل المدينة عن طريق كوبرى الرسوة الجديد وكان فى استقباله اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد واعلن الوزير عن زيادة عدد الرحلات اليومية بين القاهرة وبورسعيد الى ٥ رحلات ذهابا وايابا بالاضافة الى تشغيل قطار من الاسكندرية يوميا الى بورسعيد وذلك للتخفيف على المواطنين .

وتقرر تشغيل قطارات مكيفة بين القاهرة وبورسعيد لاول مرة وكذلك ستصل قطارات نقل البضائع لاول مرة ايضا الى ميناء بورسعيد كما قام المهندس سليمان متولى بافتتاح مركز الاتصالات الدولية الجديد بمدينة بورسعيد لتقديم كافة الخدمات المحلية والدولية للمواطنين وسهولة اتصالاتهم بكافة انحاء الجمهورية والعالم الخارجى لخدمة اغراض التنمية .

م . سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات

وقال الوزير انه يجرى حاليا ازدواج الطريق بين الاسماعيلية وبورسعيد وينتهى ذلك خلال هذا العام لتوفير الامان .

ورافق الوزير خلال زيارته لبورسعيد المهندس احمد شوقى وكيل اول وزارة النقل والمهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات والدكتور ماهر مرمى رئيس هيئة السكة الحديد والمهندس فوزى مسيحة رئيس شركة الطرق والكبارى وكبار قيادات النقل بالوزارة .

كتاب جديد

عندما يعمِّر الزعماء



نهرو

تيتو

هوشي منه

سبع وثلاثون دولة – بينها تسع دول عربية – مرشحة للاضطرابات الساخنة .. مهيأة للانضمام الى المناطق المحترقة في عالم اليوم .. المشحون بكل اشكال العنف : حروب اهلية وخارجية .. ارهاب رسمي وغير رسمي . قتل وقتال بالجملة . الغام ومتفجرات تصطاد الابرياء في الشوارع والفنادق والسيارات القناصة والمجهول يترصد حياة الناس لاشباع العنف !!

تلك نبوءة علمية تسجلها بالشواهد والوقائع والجداول الاحصائية دراسة امريكية نشرت مؤخرا بعنوان «العنف الجماهيرى بعد وفاة الرؤساء المعمرين في السلطة» اعدها ريتشارد باتس وصمويل هينتنجتون .

المحور الرئيسي للدراسة يقول ان غياب الزعماء المعمرين يعجل بانفجار الصراعات الفردية والجماعية والعرقية والطائفية .. والطبقية . حدث هذا في ٤٤ دولة من بينها اسبانيا الاوروبية الشمالية . والدومينيكان الكاريبية . وغينيا الافريقية والصين الاسيوية ..

ما حدث يؤكد – من وجهة نظر الدراسة – ما سيحدث في الدول الاخرى التي يسيطر عليها الان حكام معمرون .. ؟!

لماذا . كيف .. وماهى الادلة . هذا ما تسجله الدراسة التي نعرض لها تفصيليا .. !!

٣٧ دولة مرشحة لأعمال العنف

بعد غياب زعمائها المعمِّرين في السلطة

Dead Dictators and Rioting Mobs

Does the Demise of Authoritarian Rulers Lead to Political Instability?

Richard K. Betts and Samuel P. Huntington

عرض وتقديم
حسن عامر

يرصد المؤلفان ظاهرة «الحاكم المعمر» الذى يحكم بنظام العرض المستمر، مستخدما في ذلك وسائل القهر والضغط وكبح الحريات والغاء المعارضة، ونفى المنظمات الجماهيرية عن العمل العام ..

ولا تفرق الدراسة بين الابطال الوطنيين الذين عمروا في السلطة بمساندة جماهيرية كاسحة مثل عبد الناصر وماو وهوشي منه ونهرو وتيتو، والرؤساء الذين عمروا بوسائل اخرى امثال ماركوس ودوفالييه وبوكاسا وغيرهم ..

الكل سواء في نظر الدارسين لا فرق بين رئيس واخر .. الا في عدد سنواته في السلطة. وطراز العنف الذى اجتاح البلاد بعد رحيله .

الظاهرة ليست حديثة، كانت مبررة ومقبولة في العصور السابقة حيث سادت النظم الملكية الوراثية ولكنها غريبة في عصر الجمهوريات حيث يظل الرئيس في الحكم بقوة «صناديق الاقتراع» .

اغلب الزعماء في العالم الثالث لا يعترفون بشروط الجمهورية . ويفضلون جوهر الحكم الملكي .. اى البقاء في السلطة حتى يموت او يخرج «بالعافية» بانقلاب او ثورة .

أصحاب الارقام القياسية

الزعماء المعمرون منذ الحرب العالمية الثانية ٨١ زعيما، سجل بعضهم ارقاما قياسية في البقاء في السلطة . الراحلون منهم : انور خوجه البانيا ٤٠ عاما . انتونيو سالازار البرتغال ٣٨ عاما . جوزيف بروز تيتو – يوغسلافيا ٣٥ عاما . روفائيل تورجيلو الدومينيكان ٣١ عاما . ماوتسى تونج الصين ٢٧ عاما . ولیم تويمان ٢٧ . شان كاى شيك تايوان ٢٦ . احمد سيكوتوري غينيا ٢٦ . جاجيم دورى واتج شوك مملكة بوتان ٢٠ . انستازيو سوموزا الاب نيكاراجوا ٢٠ عاما . بارك شونج هى كوريا الجنوبية ١٨ عاما . ماهندرى بير بيكرام مملكة نيبال ١٧ عاما . جمال عبد الناصر مصر ١٦ عاما . هوشي منه فيتنام ١٥ عاما . جومو كينياتا كينيا ١٥ عاما . وسوباهوزا الثاني سوازيلاند ١٤ عاما . فرانسكو دوفالييه الاب – هايتي ١٤ عاما . هوارى بومدين – الجزائر ١٣ عاما . عمر توريجلو بنما ١٣ . الصباح السالم الصباح – الكويت ١٢ انور السادات مصر ١١ عاما . فيصل بن عبد العزيز السعودية ١١ عاما .

وهناك فئة من الزعماء طردوا من السلطة وهم احياء بعد ان عمروا طويلا في الحكم وهم :

جنرال محمد داود افغانستان ١٠ سنوات . ميشيل ملكمبيرو بوروندى ١٣ عاما . فيديل بوكاسا افريقيا الوسطى ١٣ عاما . فرانسوا تومبلباى ١٥ عاما . شان كاى شيك طرد من الصين الشعبية بعد ٢١ عاما من الحكم . جنرال باتيستا كوبا ٢٦ عاما . فرانشيسكو ماسياس نوجيما غينيا الاستوائية ١١ عاما . هيلاسلاسي الحبشة ٤٤ عاما . سوكارنو اندونيسيا ١٧ عاما . محمد رضا شاه ايران ٣٨ عاما . ادريس الاول ليبيا ١٨ عاما . فليب تسرانينا مدغشقر ١٢ عاما . مختار ولداده موريتانيا ١٨ عاما . ساموزا الابن نيكاراجوا ٢٥ عاما . هامانى ديورى النيجر . محمد ايوب خان الباكستان ١١ عاما . جورجيو كيباتيرا بوروندى ١٢ سنة . جعفر نميرى السودان ١٦ عاما . ثانوم كيتكا شورن تايلاند ١٠ سنوات . سنجولو لاميزانا فولتا العليا ١٤ عاما .

واضيف اليهم اخيرا بعد اعداد الدراسة : جان كلود دوفالييه هايتي ١٥ عاما . فرديناند ماركوس – الفلبين ٢٠ عاما . جوليوس نيريرى – تقاعد اختياريا من رئاسة تنزانيا بعد ٢٣ عاما من الحكم ..

اما اصحاب الارقام القياسية الذين مازالوا في السلطة حتى ١٩٨٤ فهم :

عيسى بن خليفة البحرين ٢٣ عاما . ماثيو كيركاو – بنين ١٢ عاما . جيم سينجيا وانجشوك بوتان ١٢ عاما . نى وين بورما ٢٢ عاما . اوجستو بونوشيه ١١ شيانج كينج كوار تايوان ٩ سنوات . فيدل كاسترو كوبا ٢٥ عاما .

عمر بونجو الجابون ١٧ عاما . دفيدا جوزا جامبيا ١٨ عاما . فوربوس بيرنهام جيانا ١٨ عاما . جنرال سوهارتو اندونيسيا ١٨ عاما . فكولى بوانيه ساحل العاج ٢٤ عاما . الملك حسين الاردن ٣١ عاما . كيم ايل سونج كوريا الشمالية ٣٦ عاما . ليوبولد جوزيف نيريري ١٩ عاما . معمر القذافي ليبيا ١٥ عاما . دانيز راتسيركا مدغشقر ٩ سنوات . كاموزو باندا مالاوى ٢١ عاما . موسى تراورى مالى ١٦ عاما .

الحسن الثاني المغرب ٢٣ عاما . بيراندرا بير بيكرام نيبال ١٢ عاما . سينى كونتشا النيجر ١٠ سنوات . السلطان قابوس عمان ١٤ عاما . الفريدو ستروسنر برجواى ٣٠ عاما . خليفة بن حمد آل ثاني قطر ١٢ عاما . جوفينال هابيا ريمانا ١١ عاما . سياكا ستيفنس سيراليون ١٦ عاما . لى كوان يو . سنغافورة ١٥ عاما . حافظ الاسد سوريا ١٤ عاما . جانتاجانيا أيادايما توجو ١٧ عاما . الحبيب بورقيبة تونس ٢٨ عاما . موبوتو سى سيكو زائير ١٩ عاما . كينث كاوندا زامبيا ٢٠ عاما .

أشكال العنف

وتسجل الدراسة ان ٣٦ دولة على الاقل وقعت فيها قلاقل وحوادث عنف بعد رحيل الزعماء المعمرين .

تختلف اشكال ودرجات العنف من دولة الى اخرى . بعض الدول وقعت بها انقلابات عسكرية ودول اخرى شهدت حروبا اهلية او ثورات راديكالية كما وقعت قلاقل واضطرابات جماهيرية في مجموعة ثالثة من الدول .

وتسجل الدراسة عدم ظهور اشكال العنف خلال ٤ سنوات من وفاة الزعيم في ٨ دول فقط هى : الجزائر . تايوان . ليبيريا . نيكاراجوا . السعودية . سوازيلاند . فيتنام .

وخمس حالات اندلعت فيها اعمال عنف جزئية هى : هايتي . كينيا . الكويت . نيبال . بنما .

وكانت اعمال العنف متوسطة في كل من :

الصين . مصر . بعد عبد الناصر ومصر بعد السادات . ويوغوسلافيا .

وانفجرت اعمال العنف بدرجات عالية في اربع دول هى : الدومينكان . كوريا الجنوبية . البرتغال . اسبانيا .

ووقعت عشر محاولات انقلابية في بوتان . هايتي . كينيا . بنما . الصين الشعبية . مصر بعد عبد الناصر . الدومينكان . جيانا . كوريا الجنوبية . البرتغال .

وشهدت ٩ دول اضطرابات مسلحة : السعودية (احتلال الحرم) . هايتي . بنما . الصين الشعبية . مصر السادات (جماعات التكفير والهجرة والجهاد) . يوغوسلافيا . الدومينكان . البرتغال . اسبانيا (احتلال البرلمان واحتجاز اعضائه) .

واشتبكت الجماعات المختلفة في حروب اهلية كلية او جزئية في اربع دول هى : الصين الشعبية . يوغوسلافيا . كوريا الجنوبية . الدومينكان .

كما وقعت ثورات راديكالية شاملة في الحبشة .

ايران . نيكاراجوا . وتعرضت افغانستان للغزو الاجنبي .

ورغم الخسائر المرهقة التي يتعرض لها الشعب نتيجة اعمال العنف الا ان النتائج ايجابية في بعض الاحيان ..

فقد اسفرت الاضطرابات والقلاقل عن قيام نظم ديمقراطية مستقرة كما حدث في الدومينكان . البرتغال . اسبانيا . مصر .

كما ادت في احيان كثيرة الى ظهور قيادات معتدلة وواقعية قادت بلادها نحو آفاق مختلفة .. حدث هذا في الصين . جيانا . وغيرها .

سحر الزعيم

لماذا الاضطرابات ؟! ولماذا تندلع اعمال العنف بعد رحيل الزعماء المعمرين ؟!

للاجابة عن السؤال بدقة علمية يختبر الباحثان اربعة مقاييس رئيسية :

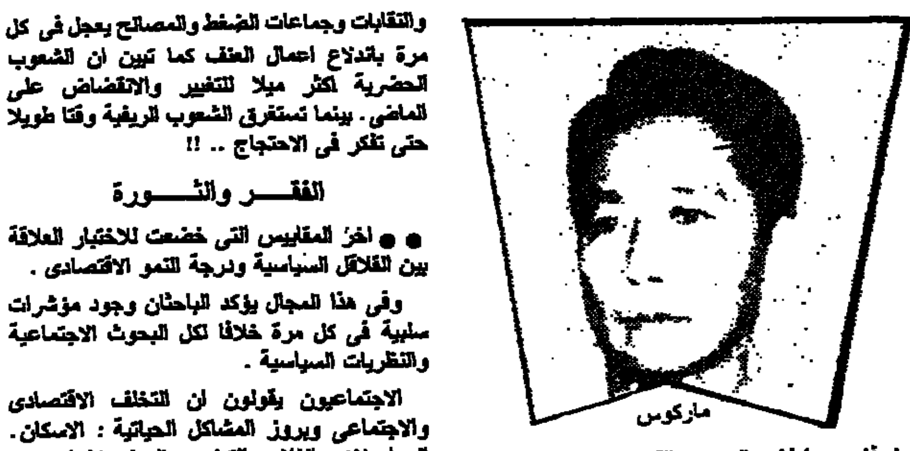
● ● الاول : تأثير شخصية الزعيم . اسلوبه في الحكم . عمره . مدى بقائه في السلطة ..

شواهد الاختبار ايجابية في كل مرة . ان الشخصية «الكاريزمية» تظل مسيطرة على الشارع السياسي ملهمة للمواطنين . لا تدع فرصة كبيرة للتأمل والتفكير في المصالح الخاصة . او حتى العلاقات الاجتماعية والطبيعية . يظل كل شيء جامدا تحت سحر الزعيم . وعندما يموت يزول التأثير «ويفيق» الناس تبدأ الصراعات الاجتماعية . وتنعكس في اشكال العنف المختلفة .

اسلوب الزعيم في الحكم ايضا له تأثير كبير في تشكيل قوى المعارضة والتأييد له .. بما في ذلك اقرب المحيطين به .

ويلاحظ ايضا ان فترة بقاء الزعيم لها تأثير كبير على نوعية وشكل الاضطرابات بعد رحيله الحاكم الذى يعمر اكثر من عشرين عاما . يصيب كل شيء بالجمود بعد ان يتعود على اسلوب معين في الحكم وعلى نوعيات محددة من المساعدين والمستشارين .. ويتحول كل شيء في عصره الى جثة هامدة . الثقافة . الاعلام . التعليم . الفكر .. وتدخل المصالح مرحلة البيات الشتوى حتى يرحل الزعيم .

في مثل هذه الدول تتأخر الاضطرابات نسبيا خوفا من بطش الحرس القديم وحراس الجثث التاريخية .



ماركوس

وعادة ما تندلع الاضطرابات بسرعة بعد وفاة الحكام الذين عمروا في السلطة عشر سنوات فاقل . السبب ان هذه السنوات لا تكفى لتصفية المعارضين والخصوم .. خاصة اذا كانت المعارضة منظمة في اشكال سياسية (احزاب او نقابات) او اشكال اجتماعية (قبائل . طوائف عرقية او دينية) .

العنف في حياة الزعيم

● ● المقياس الثاني الذى خضع للاختبار يتعلق بطبيعة النظام ودرجات واساليب القهر التي يتبعها . اندلاع اعمال العنف اثناء وجود الزعيم .

وتبين ايضا ان نتيجة الاختبار ايجابية في كل مرة القهر يحشد في كل الحالات درجات عالية من الثأر المكتوم والخصومة العميقة والكراهية والتحريم .

كما ان اندلاع اعمال العنف في حياة الزعيم .. تعجل باندلاع اعمال اعلى درجة بعد رحيله . مظاهرات الطلبة في مصر في عهد عبد الناصر اتخذت اشكالا اكثر عنفا عام ٧١ و٧٢ وعبأت المجتمع الطلابي بالافكار المتطرفة والعنف المسلح .

● ● واختبر الباحثان مقياسا ثالثا حول العلاقة بين العنف بعد رحيل الزعماء ودرجة نضوج المؤسسات الاجتماعية والسياسية . ودرجة التحضر (الاقامة في المدن) والتريف (الاقامة في الريف) .

والنتيجة ان نضوج وقوة واستقلالية الاحزاب والنقابات وجماعات الضغط والمصالح يعجل في كل مرة باندلاع اعمال العنف كما تبين ان الشعوب الحضرية اكثر ميلا للتغيير والانقضاض على الماضي . بينما تستغرق الشعوب الريفية وقتا طويلا حتى تفكر في الاحتجاج .. !!

الفقر والثورة

● ● اخر المقاييس التي خضعت للاختبار العلاقة بين القلاقل السياسية ودرجة النمو الاقتصادى .

وفى هذا المجال يؤكد الباحثان وجود مؤشرات سلبية في كل مرة خلافا لكل البحوث الاجتماعية والنظريات السياسية .

الاجتماعيون يقولون ان التخلف الاقتصادى والاجتماعى وبروز المشاكل الحياتية : الاسكان . المواصلات . الغلاء . التعليم .. العمل . كلها تحض على الثورة والعنف .

الباحثان يؤكدان العكس : ان كل هذه المشكلات تأتى في مرتبة ثالثة بعد درجة نمو الجماعات السياسية كالاحزاب والنقابات ومنظمات الضغط والمصالح .. حركة الجماهير العفوية تتراجع وتتلاشى سريعا .. بينما تظل متأججة فاعلة . نشطة اذا كانت المنظمات قوية وناضجة .

كما ان ثورة الجياع لا تحقق اهدافها دون قيادة ودون تنظيمات ..

ويسجل الباحثان كثيرا من الشواهد لتأكيد ما استقرا عليه .

الشعوب التي ترتفع بها نسبة الامية الى ٧٥٪ لا تتحرك بسرعة . وعندما تتحرك تندفع في شغب عصبى محموم .. قصير الامد .. لا يحقق شيئا .. بينما تحقق الشعوب الاقل امية (٢٥٪ مثلا) نتائج افضل مثل الصين . البرتغال . اسبانيا .

الشعوب ذات الدخل الوطني والفردى المتدنى بطيئة الحركة . مغيبة الاهداف . فقيرة الاساليب والوسائل . لا تتمتع بالشجاعة والبسالة .

الشعوب الاكثر ثراء قادرة على الثورة . ايران نموذج لذلك . حركة احتلال الحرم المكى نموذج اخر .. وقعت في اكثر الدول ثراء من حيث الدخل الفردى على الاقل . ومع ذلك لم تستمر الحركة الاخيرة بسبب ضعف التنظيمات السياسية والاجتماعية .

مستقبل تونس وسوريا

بتطبيق هذه النتائج يتوقع الباحثان اندلاع اعمال العنف في كل الدول التي يحكمها زعماء معمرون في السلطة ويتوقعون احداثا بالغة التعقيد في كل من :

□ تونس : التي يحكمها الحبيب بورقيبة منذ ٢٨ عاما عمره الان ٨٤ عاما . يتمتع في الماضى بصفات كاريزمية متعددة . كان محبوبا ومتفاعلا مع المواطنين . لكنه انسحب من الحياة تدريجيا بعد ان داهمته الشيخوخة !!

وكما فقد الزعيم كاريزميته فقد حزبه الدستورى ارتباطه بالمواطنين . تحول الى جثة تاريخية تضر ولا تنفع ..

مشكلات تونس الان متعددة وبالغة التعقيد انهيار في الادارة الحكومية . فساد . بطالة تقدر بـ٢٠٪ من القوى العاملة . الاسواق الخارجية للعمل مغلقة امام الشبان متخرجى الجامعات . وامام العمال المهرة الديون الخارجية تتراكم . والحكومة عاجزة عن تدبير الاقساط والفوائد . البترول في طريقه الى النضوب كما تتسع الهوة بين الاقلية البالغة الثراء .. والاغلبية الساحقة البالغة الفقر ..

على الطرف الاخر تنمو الجماعات والمنظمات السياسية والدينية والاجتماعية وتتراكم اسباب الثأر من النظام واصحابه .

اعمال العنف اندلعت مرات كثيرة اثناء السنوات الاخيرة وفى كل مرة تلجأ السلطات للعنف .. وكلها مؤشرات لدرجات العنف المقبلة بعد رحيل الحبيب بورقيبة .

□ سوريا : الوضع فيها مختلف بسبب التركيبة الطائفية والسياسية سوريا تضم اربع طوائف رئيسية : السنة اغلبية .. والعلويون والدروز والمسيحيون اقليات .

العلويون وهم طائفة واحدة من الاقليات الثلاث يسيطرون على مفاتيح القرار والقوة والمكانة الاجتماعية .

في يدهم قيادة الجيش . الشرطة . الاستخبارات الوية المحافظات . المواقع الوزارية الاكثر تأثيرا . الادارة العليا للشركات . ويشكلون ايضا الاغلبية في قيادات حزب البعث ووزارتى الخارجية والاعلام وكتاب الصحف ..

الطوائف الاخرى تتفرج .. او تشترك هامشيا وشكليا ..

كانت سوريا منذ اربع سنوات في وضع اقتصادى متميز . لديها فائض اقتصادى . قاعدة صناعية وزراعية متقدمة . وكانت تتلقى الكثير من المساعدات والهبات المالية والعينية من دول الخليج والاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية والغربية . واحيانا امريكا وكانت عوائدها من العمالة الخارجية والبترول كبيرة نسبيا ..

الان انقلب الوضع تماما . تحول الفائض الى عجز لانخفاض انتاج البترول الى حد انها تعيش على مساعدات البترول الايراني والعائدات والمساعدات الخارجية تراجعت بمعدلات كبيرة وسريعة وانكشفت المشكلات دفعة واحدة .

خلف هذا كله قوى اجتماعية وسياسية متربصة بالنظام وصراعات شخصية بين زعماء الطائفة العلوية وبين العلويين والدروز والسنة .

يضاف الى ذلك نمو الحركة الاسلامية السنية وصدامها مع السلطة . واستقرار اسباب الثأر بعد ان دكت قوات حافظ الاسد تجمعات السنة في حماة وبعض المواقع السنية الاخرى .. وكلها ايضا مؤشرات تؤكد انفجار الاحداث عقب رحيل الاسد .. سواء بالوفاة او الانقلاب .

الجنرال الطيب

من خارج المنطقة العربية اختار الباحثان مجموعة من الدول الاخرى لدراسة العوامل المرجحة للعنف بعد رحيل الزعيم منها مثلا :

□ بورما : تقع في جنوب شرق اسيا ويحكمها جنرال طيب يدعى نى وين منذ ٢٦ عاما تضم نحو ١٢ مجموعة عرقية دينية وطائفية اضافة الى حزب شيوعى صغير وتشكل الاقليات ثلث السكان تقريبا .

اعمال العنف دائمة ومستمرة ولا تسبب ازعاجا كبيرا للسلطات لانها بعيدة عن العاصمة المركزية تتجمع كلها على الحدود ولا تتجاوز في معظم الحالات الهجوم على قافلة عسكرية او احتلال القرى الحدودية ..

كما ان صراع الاقليات لا يهدد النظام بفضل التوازن الدقيق الذى وضعه الزعيم .

ومع ذلك تظل احتمالات الصراع قائمة بسبب المنافسة الشديدة بين عناصر الصفوة الحاكمة الحرس الجديد والقديم .

الصراع مؤجل حتى يرحل الزعيم الطيب نى وين .

□ اندونيسيا : دولة معبأة بكل اسباب العنف واشكاله .. النظام هناك يتمتع بدرجة عالية من القوة بسبب سيطرة العسكريين على كل شيء لكن هذه السيطرة تتميز بدرجة قياسية في الفساد السياسي والادارى .

بتطبيق نتائج الدراسة يتوقع الباحثان ان تقع اندونيسيا فريسة للانقلابات العسكرية بعد رحيل سوهارتو ..

النماذج الاخرى التي تعرضها الدراسة كثيرة والتطبيقات متنوعة وكلها ترشح في النهاية دولا متعددة للانضمام الى المناطق المحترقة في عالم اليوم .. !!



جولة الكتب

يقدمها
جلال السيد

أمين الرافعي رائد صحافة الرأى







في الذكرى المئوية لميلاده – ٢٢ ديسمبر ١٨٨٦ – صدر هذا الاسبوع كتاب هام عن حياته ونشاطه السياسي والصحفى ومواقفه الثابتة تجاه قضية الوطن وقضية الحرية تحت عنوان «أمين الرافعي رائد صحافة الرأى في مصر» للزميل الصحفى الكبير صبرى ابو المجد الذى استهلت به هيئة الكتاب سلسلتها الجديدة «رواد الصحافة العربية» بمقدمة للدكتور سمير سرحان وتقديم للدكتور احمد هيكل .

ويعتبر الكتاب من الوثائق الهامة في تاريخ الصحافة والصحفيين ونموذجا لدور الصحفى الذى لم يشغله سوى قضية وطنه والدفاع عن حرية الرأى والقول للجميع والتمسك بصلابة بمبادئه مهما لاقى في سبيل ذلك من الوان الاضطهاد .

عاش وتربى أمين الرافعي في مدرسة الحزب الوطنى وعايش الزعيم مصطفى كامل والزعيم محمد فريد وساهم في انشطة الحزب وكان صوته وكاتبه الاول وعندما اعلنت الحماية على مصر اغلق جريدته «الشعب» احتجاجا على اعلان الحماية واعلان الاحكام العرفية وحتى لا ينشر نبأ اعلان الحماية البريطانية على مصر .

وعندما فجر الشعب ثورة ١٩١٩ كان امين الرافعي احد ابطاله الثورة ودينامو اللجنة المركزية مع عبد الرحمن فهمى اثناء سفر الوفد كان صديقا للزعيم سعد زغلول وسكرتيرا له ومهاجما ومنتقدا حتى كانت العداوة بين سعد زغلول وامين الرافعي حتى لقى سعد ربه .

كان الرافعي يؤمن بان شر ما اصيبت به مصر في قلبها هو الاحتلال البريطانى وكان لا يرى من دواء الا الجلاء واى طريق لا يوصل الى الجلاء طريق لا امان فيه ولا يمكن لاحد ان يطمئن اليه او يسير فيه وكان يؤمن بالدستور والحياة النيابية القائمة على اسس شعبية سليمة ويعتقد بحرية الصحافة في التعبير عن آمال الشعب وآمه ومعتقداته ومطالبه واى قيد على هذه الحرية حتى ولئن ولو اسرفت بعض الصحف في الخروج عن واجبها واساءت الى المهنة قيد باطل يجب العمل بكل قدرة للتخلص منه .

ويقول الرافعي : ان واجب الصحفى يحتم عليه ان يسد السبيل في وجه كل المظالم وان يدافع عن الامة والوطن والانسانية .

وفى هذه الحالة لا نستطيع ان نشير الى كل ما جاء في هذا الكتاب الهام ٥٠٦ صفحة والذى بذل فيه الزميل صبرى ابو المجد جهدا ملحوظا في تتبع مسيرة شهيد الصحافة والرأى امين الرافعي وعرض أفكاره وآرائه بأمانة من خلال مقالاته تعليق معاصريه وقد يسر الكتاب مسيرة الرافعي بمستندات طويلة وقدمه من قبل في كتب صغيرة بالمقارنة بهذا الكتاب ونحن هنا نشير الى اهمية كتاب صدر ونقدمه لجميع الزملاء الصحفيين .

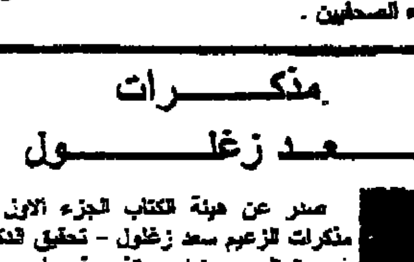
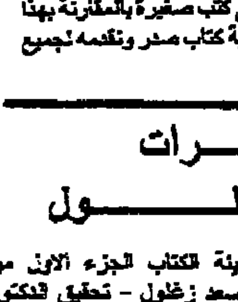
الشعراء العرب

يشترك في الامسية الشعرية من الشعراء العرب : عمر ابوريشة – محمود درويش – سعاد الصباح – حيدر محمود – نزار قباني – عبد الرازق عبد الواحد – عبدالله البردوني – بلند الحيدرى .

شعراء العامية

ستكون اخر امسيات الشعر امسية شعر العامية المصرية ويشترك فيها من الشعراء عبد الرحمن الابنودى – سيد حجاب – امين فؤاد حداد – بهاء جاهين – جمال بخيت – حجاج الباى – سمير الفيل – صلاح الراوى – مصطفى الشندويلى ..

مذكرات سعد زغلول

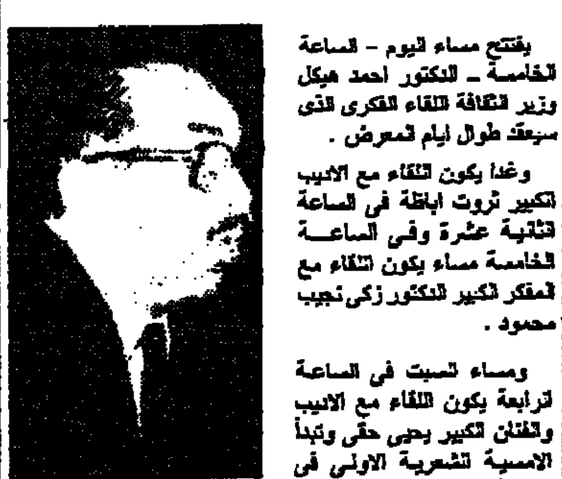



صدر عن هيئة الكتاب الجزء الاول من مذكرات الزعيم سعد زغلول – تحقيق الدكتور عبد العظيم رمضان والذى قدمها بدراسة مطولة – ١٣٧ صفحة تناول فيها بقية المذكرات منذ وفاة سعد زغلول حتى نشرها اليوم ومن المعروف ان هذه المذكرات ومذكرات سياسية اخرى اصبحت في دار الوثائق منذ عام ١٩٦٣ بعد ان كانت لدى الافراد اثر النداء الذى كتبه الدكتور محمد انيس في جريدة الاهرام مطالبا وزير الثقافة بحماية الوثائق والمذكرات السياسية من تسربها للخارج واستجاب الدكتور عبد القادر حاتم واصدر قراره في ٢٥ يونيو ١٩٦٣ .

ذكرى زكى مبارك

يحتفل مساء اليوم قصر ثقافة مصر الجديدة وجمعية زكى مبارك الادبية بذكرى الاديب والشاعر الدكاترة زكى مبارك وذلك بقراءة قصائد من ديوانه «اطياف الخيال» كما يشارك فيه عدد من الكتاب والنقاد والشعراء بالقاء كلماتهم وقصائدهم .

معرض الكتاب

يفتتح مساء اليوم – الساعة الخامسة – الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة اللقاء الفكرى الذى سيعقد طوال ايام المعرض .

وغدا يكون اللقاء مع الاديب الكبير ثروت اباظة في الساعة الثانية عشرة وفى الساعة الخامسة مساء يكون اللقاء مع المفكر الكبير الدكتور زكى نجيب محمود .

ومساء السبت في الساعة الرابعة يكون اللقاء مع الاديب والفنان الكبير يحيى حقى وتبدأ الامسية الشعرية الاولى في الساعة السادسة والتى يشترك فيها من الشعراء عمر ابوريشة – احمد عبد المعطى حجازى – ابراهيم عيسى – احمد سويلم – بدر توفيق .

وفى لقاء المؤلف مع الجمهور يكون اللقاء يوميا من الساعة الواحدة ويبدأ غدا اللقاء حول كتاب «نحن والعالم ونحن وانفسنا» ابراهيم نافع ويوم السبت يكون اللقاء حول كتاب اسرار العلم للمهندس سعد شعبان .

وستكون اولى الندوات مساء الاحد القادم الساعة الرابعة وموضوعها «مستقبل الادب في مصر» ويشترك فيها : الدكتور احمد هيكل – د . لويس عوض – د . عبد الحميد يونس – د . عبد القادر القط – د . على الراعى – د . شكرى عياد .

حواء وآدم

تقدمها [illegible]

لبنت ١٦ فقط

كيف تقيمين صداقة جديدة ؟

فى مصر عشرة ملايين شاب وفتاة تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والعشرين . نسبة البنات فيهم ٤٩,٥٪ .. أى حوالى خمسة ملايين ومع ذلك ، فهذه الفئة العمرية - كما تقول الدكتورة فاطمة على خفاجى ، مستشار المرأة بمنظمة اليونيسيف بالقاهرة - مهملة تماما ، لاتجد من يخاطبها أو يهتم بها فى أجهزة الاعلام أو الدراسات والكتب الموجهة إلى أفرادها .

لذلك فكر باب «حواء وادم» فى أن يفرد لبنت ١٦ ركنا منتظما فى مساحته نبداه هذا الاسبوع بقضية : كيف تكون بنت ١٦ صداقة جديدة .

● ● تقول لك الدكتورة سامية الساعاتى أستاذ علم الاجتماع بالجامعة :

● ابدئى باختيار ثلاث من الزميلات وركزى جهودك على أن يصبحن صديقاتك .

● لاتتوقعى المعجزات بعد محاولة أو اثنتين لك مع أى منهن - ولاتيأسى فقد تكون من بين من اخترت من هى أكثر خجلا منك .

● حاولى أن تبادلى زميلاتك بلمحات ودية رقيقة ، كأن تستضيفهن على مشروب أو لزيارتك فى منزلك ولاتشعرى بالحرج إذا ما اعتذرت إحداهن .

● ثقى فى حاستك السادسة فاذا ماشعرت ان لديك ميلا لاحدى الزميلات فى أن تجعليها صديقتك فغالبا ماتقودك حواسك إلى الاتجاه الصحيح ..

● أقيمى صداقاتك على أرض صلبة بمعنى ان تبعدى عن التصنع وحاولى أن تقربى الى الاخريات بصدق وأمانة .

● إبدئى بالاندماج فى الانشطة التى تروقك والتى يتيحها لك وجودك فى الجامعة ففى طريقها يمكنك عقد صداقات بطريق - أسرع .



شال التريكو .. رمز أناقة المرأة

أصبح شال التريكو رمزا لاناقة المرأة . إنه يضفى عليها اللمسة الاخيرة الحاسمة . ويضيف اليها جاذبية حقيقية ، اذا انسجمت ألوانه مع الزى الذى ترتديه والماكياج الذى تضعه .

وهذه مجموعة من شيلان التريكو .. كل منها تم وضعه بطريقة مبتكرة ليحقق الهدف .

لأول مرة .. فلسطين و ١١ دولة أفريقية فى عرض الأزياء القومية بالقاهرة

لاول مرة ، ستشترك ١١ دولة افريقية فى مهرجان الازياء القومية الذى تنظمة رابطة زوجات الدبلوماسيين فى القاهرة برئاسة خديجة العريان ، بفندق الهيلتون يوم ٢٨ يناير الحالى .

ستعرض فى المهرجان أزياء من نيجيريا . غانا . غينيا . زامبيا . أنجولا . رواندا . النيجر . ليبيريا . مالى . أوغنده . الصومال . وذلك بالاضافة إلى دول الامريكتين وأوربا وأسيا .

من الدول العربية ستشترك فلسطين لاول مرة بأزيائها البدوية ، والاردن وتونس . وسيقدم طفل من كل دولة علم بلاده قبل عرض أزيائها ، ويختتم بعرض للازياء المصرية للمصممة ليلى البنان

لقطة

الحلم الاساسى فى ٨٧ ان نتخطى المشكلة الاقتصادية والزيادة الرهيبة فى السكان .. وهذا ضرورى اذا ادرك كل واحد منا انه مسئول عن تحقيقه وان مسئوليته لا تقل عن مسئولية الحكومة ..

وان كل رجل وسيدة وشاب وفتاة اذا احس ان هذه المعركة تخصه شخصيا ويتوقف على نتائجها تشكيل صورة حياته ومستقبله فهذا يكفى لبدء تحقيق الحلم .. ويقتنع باسرة صغيرة .

الحلم يقف امامه ان نصف السكان فى مصر تحت سن ١٥ سنة والزيادة فادحة لا ريب فيها لان هؤلاء سيتزوجون وسينجبون .

وكما قال لى عفت رمضان ان المسئولين بالمجلس القومى للسكان ان الخدمات تزيد فى القطاع الاهلى وانه مطلوب تحسين الخدمات الحكومية لتصل الى السلوك الانجابى الذى نريده فى الريف والحضر .

لقد اثبتت الابحاث الاخيرة ان اكثر الزيادة فى السكان فى الطفل الاول لكل اسرة بينما انخفضت الزيادة بداية من الطفل الثالث الى الخامس .

واقول ان اختلال التوزيع العمرى يجعل نجاحنا فى مجال خفض معدل الانجاب محدودا وان الزيادة اتية لاريب فيها ولكن المطلوب من جهاز التعبئة والاحصاء الا يفاجئنا فى مارس القادم باعلان الزيادة بدون تحليل لها وبيان فى اى طفل من الاسرة .. ليستطيع العاملون فى هذا المجال ان يحددوا برامجهم المستقبلية على اساس من الاحصائيات الجديدة التى تمثل واقع مجتمعنا .

ن . أ

الزواج المبكر للبنات ممنوع .. على الاتوبيس !

بدأت الحكومة الهندية مؤخرا حملة واسعة لمنع الزواج المبكر للفتيات وتوعية أفراد الشعب الهندى بأضراره .

وضعت الحكومة إعلانات توعية على الاوتوبيسات وكذلك من خلال برامج الاذاعة والتليفزيون والصحف مع تنظيم ندوات مع السيدات والفتيات فى المناطق الريفية

جدير بالذكر ان هناك قانونا صدر فى الهند منذ عام ١٩٢٩ يحظر الزواج المبكر .. لكنه لم يعد يطبق نتيجة انتشار الفقر .

تقييم كفاءة التعداد فى مارس القادم

تجرى خلال شهرى مارس وابريل دراسات المسح البعدى لتقييم كفاءة التعداد العام للسكان من ناحية مدى الشمول .. ودقة المحتويات وذلك عن طريق عينة عشوائية تغطى ريف وحضر مصر تضم مائة أسرة من ٢٠٠ موقع

البحث يقوم به مركز بحوث الدراسات السكانية بجهاز التعبئة والاحصاء . صرح بهذا الدكتور أحمد الباز رئيس المركز .

عيون .. عيون .. عيون

جائزة «أنيس» .. ذلك المجهول

بقلم محمد العزبى

■ ■ بدون ميعاد أرشح «أنيس منصور» لجائزة «نوبل» فى الادب فهو كاتب شامل من السياحة والادب الى السياسة والسيرة الذاتية .

وانا ارشحه للجائزة من باب الحب الذى يحمله الكثيرون له وان كان يصعب معرفة «القمر بيحب مين» فحب انيس منصور للاخرين دائما مشروط وقلب الطفل الشقى فى داخله وضحكاته ومقالبه والنكت التى يلقيها ليست كلها من الشهد الصافى .

اما الذين لا يحبون «انيس منصور» فيرون بان علاقاته الاسرائيلية قد تسهل له الوصول الى الجائزة .. وربما كان ذلك صحيحا فهو بنفسه القائل ان اصابع اليهود تلعب بمقررات العالم وجوائز العالم ومن بينها جائزة نوبل .

انيس منصور

ويضيف خصومه بانه لن يأخذ الجائزة وحده وانما سيقتسمها مع اسرائيلى تماما مثلما حدث «للسادات» عندما قاسمه «بيجن» فتحولت جائزة السلام الى نكتة قاسية .. ولعلها «جولد مائير» هى التى اكملت النكتة عندما قالت : اذا كان ولابد فان السادات وبيجن يستحقان «الاوسكار» .. اشهر الجوائز فى فن التمثيل !

وللشاعر الفلسطينى «محمود درويش» رأى اخر اذ يقول بان السادات نال جائزة السلام لانه نسى ما فعله الصهاينة وهو المطلوب .. بينما نال الجائزة هذا العام الاديب الامريكى «ايلى فايسلى» لانه تذكر ولم ينس ما فعله النازى باليهود - وهو المطلوب .

ولكن انيس منصور لم ينس ولم يتنكر ومازال الاسرائيليون يعتبرونه الصديق المكروه لانه يعرف عنهم الكثير وكتبه تثير الغضب على اسرائيل ابتداء من «اعرف عدوك» - قبل الصلح - وحتى «وجع فى قلب اسرائيل» - بعد الصلح .. واسمه مسجل فى كتاب «برنارد لويس» ساميون ومعادون للسامية باعتباره من الكتاب المصريين المعادين لليهود ومعه «توفيق الحكيم» ود . لطفى عبد العظيم ومحمد الحيوان .

والذين يفوزون بجوائز «نوبل» هذه الايام مجهولون وهناك حسابات سياسية ودينية وعنصرية وتوازنات دولية يعمل حسابها عند اختيار الفائزين .. ولعل «انيس منصور» ذلك المجهول يحظى بالجائزة لهذه الاسباب مجتمعة .. او لعله يكون ابعد الناس عنها لهذه الاسباب ايضا .

وفى محاولة للكشف عن اسرار «انيس منصور» اجهد الاديب الشاب - نسبيا - «محمود فوزى» نفسه لاهثا وراءه ومن حوله يقرأ كل ما يكتب او يعيش معه اطول فترة ممكنة يعمل تحت رئاسته يسأل عنه الاصدقاء والاعداء ليقدم كتابه العاشر «انيس منصور .. ذلك المجهول» الذى يعترف فيه من اول سطر بانك كلما اقتربت من انيس احسست بانك تجهله اكثر فاذا اصبحت لصيقا به احسست بانه انيس منصور الذى لا يعرفه احد .

السياسة على ظهر حمار

□ □ وفى راى «محمود فوزى» ان الاديب انيس منصور خسر كثيرا بانشغاله بالكتابة السياسية وارتباطه السياسى الوثيق بالرئيس انور السادات الذى اجرى معه ٢٠ حديثا صحفيا و ٣٠٠ شريط تسجيل .

لقد لمع انيس منصور ناقدا ادبيا متميزا ومترجما له اسلوب خاص ثم كاتبا سياحيا يضفى طابعه الشخصى على ما يراه فشغلنا وشغل القراء بتحضير الارواح عن طريق السلة التى حضر جلساتها فى اندونيسيا .

اما السياسة فلم يتهم بها كثيرا وعندما اهتم بها فصلوه وقصفوا قلمه لانه دخل السياسة على «حمار الشيخ عبد السلام» .. ذلك الوالى الذى ضاق بشعبيته قاضى قضاة دمشق فامر بعزله وعين حماره بدلا منه فلما ذهب الحمار الى المحكمة احنى الناس رؤوسهم له .

ولست اعتقد بان انيس منصور كان على وعى بمغزى حمار الشيخ عبد السلام لانه ليس على هذا القدر من الشجاعة فى مناطحة الحكام خصوصا اذا كانوا من «الجنرالات» .. لكنها شقاوة الفنان وروح المداعبة القاسية التى تتملكه احيانا ويشكو منها اصدقاؤه قبل خصومه .

ومن مفارقات القدر انه فى شهور الضياع الف كتابا عن «جائزة نوبل» فى الف صفحة لم يسمح له بوضع اسمه عليه الا بينط صغير وفى الداخل ولكنه كان فى حاجة شديدة للعمل والمال .

لقد انقذت الكتابة عن جائزة نوبل انيس منصور فى ايام الشدة فهل تأتيه الجائزة نفسها فى ايام الرخاء ام انه سيراها مثلما رآها الاديب الايرلندى الساخر برنارد شو : «طوق نجاه يلقون به للغريق ولكن بعد ان يبلغ الشاطىء» .

من عاطف صدقى للكابتن لطيف

محمد لطيف

□ □ ان شقاوة انيس منصور مستمرة وان كانت تضيع احيانا وسط زحام المقالات المتعددة والصور الكلامية الرشيقة ولكن العيون لا تخطئها ولنقرأ معا قوله :

«ارجو ان تتخيل : مريض يلتف حول سريره عاطف صدقى والشيخ الشعراوى والكفراوى واحمد هيكل والكابتن لطيف وزكى بدر وهاشم فؤاد وسيد مكاوى .

وكل واحد من هؤلاء يعلن باعلى صوته : علاجه عندى وحدى .. وكلهم يصرخ فى نفس واحد ..

الا ترى معى ان المريض على حق اذا سد اذنيه .. او اذا امتنع عن ابتلاع الدواء .. او اراح نفسه بالقائها من النافذة .. او انتحر بان استجاب لمطالب كل هؤلاء الاطباء معا» .

وقيد الحادث ضد مجهول !

□ □ «فتاة الاعلان الالمانية» التى وجدت قتيلة فى منزلها بوسط القاهرة واثارت الرأى العام لجمالها وبشاعة الجريمة وللحكايات الغريبة عن ليالى الف ليلة وليلة التى كانت تعيشها ويعيشها معها مصريون وعرب واجانب .

تلك الفتاة اسدل الستار عليها .. وقيد الحادث ضد مجهول ..

□ □ «المخرج نيازى مصطفى» الذى وجد قتيلا فى شقته فاثار الرأى العام لشهرته والحواديت التى اثيرت من حوله من بعد موته ..

ذلك المخرج الراحل اسدل الستار عليه .. وقيد الحادث ضد مجهول .

□ □ «الونش العظيم» لزوم مترو الانفاق الذى اختفى بقدر قادر من شارع رمسيس فاثار الضحك الذى يشبه البكاء .

ذلك الونش الضائع اسدل الستار عليه .. وقيد الحادث ضد مجهول .

. اللهم احمنا جميعا من ذلك المجهول

السكارين .. الاسبارتيم .. السايكليمت

انها حقا تخفض الوزن .. ولكن !

تبين أن الملعقة الصغيرة من السكر العادى تحتوى على ست عشرة وحدة حرارية بينما ملعقة التحلية من المواد البديلة مثل السكارين والاسبارتيم والسايكليم لاتحتوى على اكثر من وحدتين حراريتين لذلك فليس هناك شك فى قيمة هذه المواد كبديل للسكر لدى الاشخاص الذين يشكون من زيادة الوزن .

وقد أثبتت الابحاث الاخيرة فى الولايات المتحدة أن السكارين - وهو أكثر مواد التحلية انتشارا - قد يسبب سرطان المثانة فى فئران التجارب الدراسات الكثيرة التى اجريت على الانسان حتى الان أية زيادة فى الاصابة بسرطان المثانة نتيجة استعمال السكارين حتى فى المجتمعات التى يكثر فيها استعماله . ورغم أنه أقل مواد التحلية البديلة تكلفة ، الا ان عيبه أنه يخلف مذاقا مرا فى الفم بعد استعماله .

اما السايكلميت فقد حظر استعماله فى امريكا عن طريق ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية التى قالت إن هناك علاقة بينه وبين تواذى القول بعدم وجود أى علاقة بينهما . كما تبين أنه يسبب ضررا فى الكروموسومات ويؤدى إلى تقلص الخصيتين عند الذكور ..

أما الاسبارتيم فقد أثبتت الابحاث أن شكوى الناس من الدواد والغثيان بعد استعماله شكوى حقيقية ولكن يمتاز بأن مذاقه حلو .

تجرى الان دراسات فى جامعة هارفارد الامريكية لمعرفة هل مواد التحلية الصناعية تساعد حقا على خفض الوزن ، خصوصا أن الواضح أن افراد الشعب الامريكى لم يفقدوا من وزنهم شيئا بل على العكس زادت اوزان الناس عموما لان استهلاكهم للمواد البديلة لم يقلل شيئا من استهلاكهم للسكر العادى .

١٥ حديقة بالجهود الذاتية بمساكن ناصر

بعد نجاح سكان مساكن زينهم فى انشاء ١٢ حديقة بالجهود الذاتية ، أنتقلت العدوى إلى مناطق أخرى بالقاهرة . ظهرت الان ١٥ حديقة جديدة بمساكن ناصر بحى شمال القاهرة ، فى اطار البرنامج التدريبى لتحسين البيئة بالجهود الذاتية الذى تنظمة هيئة النظافة والتجميل بالعاصمة وهو نفس البرنامج الذى أشرف على انشاء حدائق زينهم .

قال اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس الهيئة ، إن محافظ القاهرة سيفتتح هذه الحدائق يوم ٢ فبراير القادم .

أشرف على هذه الحدائق المهندسة ليلى اسحق والمهندس قنديل تمام .

انت والنجوم

الحمل : لاتكثر من التفكير فى أوزماتك

الثور : كن يقظا قبل ان ترفع الثمن

الجوزاء : الايام القادمة تحمل لك اخبارا سارة .. ابشر !

السرطان : سنوات الشدة .. لن تدوم

الاسد : مأزق تخرج منه سالما .. واخر تقع فيه !

العذراء : احداث هذا الاسبوع .. تبدو هامة .. الافق يحمل كل الكثير

الميزان : فشل عائلى .. وسلام داخلى

العقرب : احلامك تتحقق ولكن ليس كما تتمنى

القوس : عودة حبيب قديم طال انتظاره

الجدى : شهر العسل ينتهى فجأة .. ايام صعبة فى الطريق اليك .

الدلو : سفر على غير انتظار

الحوت : امانى حلوة .. وحاذر ممن يتربص بك !

الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

أفقيا

١ - فيلم لحسين فهمى وميرفت امين - اديب فرنسى كلاسيكى صاحب صور وشخصيات

٢ - ثلثى سور - للتدبة - يزحف (معكوسة) قائد قرطاجى - ظلم (معكوسة)

٣ - نزل (معكوسة) ممثل مصرى (معكوسة) شبه جزيرة اسيوية (معكوسة)

٤ - الى اخر - تلال - متشابهة - متشابهان . تجدها فى ياء

٥ - زعيم عمالى بولندى - ضابط بحرى استشهد فى حرب ٥٦ - لعبة رياضية

٦ - فارس - من اعمام النبى . داء الملوك . تيس (مبعثرة) .

٧ - متشابهان - ضمير وصل دار المعلم الثلثى . من الطيور .

٨ - احذر - القيصر الرهيب . يعثب . ماركة ساعات .

٩ - نشيد فرنسا الوطنى - لقب بسيف الله المسلول - حب .

١٠ - مخلوق من نار . ولاية امريكية (معكوسة) من المحرمات - من الالعاب (معكوسة)

١١ - حرف موسيقى . اوحى - فيلسوف اغريقى - لاجئة من اعمال سوفو كلين (معكوسة)

١٢ - من الوالدين - اتعب واجتهد . حرف اجنبى - بجل - حرف موسيقى - الشاطىء .

١٣ - عاصمة اوروبية - حيوان اسطورى . نصبو .

١٤ - ولاية امريكية - حليب (معكوسة)

للتعجب - راقصة مصرية معتزلة - من الانبياء - تجدها فى نينوى .

١٦ - رمز الاسترلينى . كتاب مشهور للقللى (معكوسة) رخضا - للنداء - كتابة رمزية

١٧ - عاصمة اوروبية (معكوسة) بحر - يسمو - يضحى بنفسه - متشابهان .

١٨ - مجموعة جزر (معكوسة) اهجم - دولة امريكية (معكوسة)

١٩ - متشابهان - متشابهة - القروض ا للنفى - فؤاد (معكوسة)

٢٠ - بواخر - ارفض (معكوسة) دائرة ضوئية - السلام - للتعرف .

٢١ - حب - قائد جيوش الاغريق فى حرب طروادة (معكوسة) مبدا (معكوسة) يعزى .

٢٢ - عاصمة اوروبية - حرف اجنبى . رصاص ممنوع إستخدامه - يفارق . حرف ابجدى

٢٣ - متشابهان - هدية المقوقس للنبى صلى الله عليه وسلم (معكوسة) ثلثا توت . لعبة اطفال (معكوسة)

٢٤ - للندبة - رواية لمحمود تيمور - امتد (معكوسة)

٢٥ - حرف ابجدى - مفرح (معكوسة) ريب (معكوسة) من الاقمشة - بحر .

رأسيا

١ - مخرج مصرى - روائى روسى راحل -

٢ - اتابع - عاصمة امريكية - للتعجب - مدينة رومية - متشابهان -

٣ - متشابهان - رنة (مبعثرة) ريح - من الاحباس .

٤ - حرف اجنبى - مدينة ايطالية . رسام هولندى راحل . من الدهون .

٥ - سهل - متشابهة - تجدها فى يهدى - مؤنب - التهب .

٦ - يبرر - من مراكز الشرقية (معكوسة) من اجلى - اضخم الاوتار - منحة

٧ - من اخوات كان - بطلة فيلم كباريه - الروح قديما - بقى الصبر -

٨ - نصف لرشوق - متشابهان - عبارة تقال فى بداية سرد الحواديت - نداحة .

٩ - ارفض (معكوسة) لفظ تليفونى - شعوب - متشابهان - مطر غزير .

١٠ - بطا (معكوسة) لاح - للنداء - من احياء القاهرة - تصعدة -

١١ - مرصد صدرى . هدف كروى - رفض - متشابهان - بقر وحشى (معكوسة) عصى .

١٢ - استاذ الجيل - حرف اجنبى - حرف ابجدى - متشابهة .

١٣ - تجدها فى حليل - متشابهة - بحيرة مصرية (معكوسة) ممثل مصرى .

١٤ - لقب كاتب امريكى معاصر - من اسماء الاسد (معكوسة) لاعبة اجنبية . ممثلة مصرية قديمة .

١٥ - متشابهان - مرقسرى (معكوسة) متشابهان . عاصمة افريقية - ادفع .

١٦ - مدينة النور - رواية لنجيب محفوظ - ضمير رفع - من زعماء الثورة الفرنسية .

١٧ - ولاية امريكية (معكوسة) شبه جزيرة اوروبية (معكوسة) متشابهان - انتسب .

١٨ - لاطى - متشابهان - ذهب - سقى ينتسب لميناء فلسطينى - بحر .

١٩ - من ضواحى الاسكندرية - ثلثا موز - من المشبهات (معكوسة) تجدها فى مايهابى .

٢٠ - لقب تونسى - متشابهان - لقب اللص الشريف - زعيم الهولر . شاعر المانى .

٢١ - ريال (مبعثرة) يتبع - فيلم لام كلثوم -

٢٢ - فنان تشكيلى ايطالى كبير راحل - ورل (مبعثرة)

٢٣ - يصلح - ملكة عربية سابقة - من اللحوم المحفوظة - متشابهان - من القارات .

٢٤ - الاسم الاول للقيصر رومانى كبير - حرف موسيقى ا من الوالدين - شاعرة مصرية راحلة

٢٥ - فيلسوف فرنسى - شاعرة مصرية راحلة .

حل مسابقة الأسبوع الماضى

رسائل العدد الأسبوعي

■ هذا باب الافكار الجريئة والكلمات الشجاعة هنا يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود .. نحن نرحب بك شريكا معنا بالرأى والفكرة والصورة ■

د. عبد الله شحاته

البحث عن الدكتور شحاته

لماذا لا يظهر الدكتور عبد الله شحاتة منذ فترة في برنامج ندوة للرأى والبرامج الدينية الاخرى بالتليفزيون .

هدى حسن حسين
وفاء عبد المنعم عبد الرءوف
هناء شحاته
طالبات بمدرسة حوش عيسى الثانوية

لا تنسوا أفغانستان

نرجو الا تطغى تطورات الحرب الايرانية العراقية على أعمال مؤتمر القمة الاسلامي فينسى في غمارها ضرورة الضغط من اجل انهاء الاحتلال السوفيتي لافغانستان .

علاء عنتر مطر
كلية التجارة بدمنهور

لو تكلموا بلسان شعوبهم

لو تحدث حكام المسلمين في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت بلسان شعوبهم وليس بلسانهم هم لذابت الخلافات وانصهرت المشاكل وتوقف نزيف الدم على الساحة الاسلامية .

طارق طلعت عطية
كلية تجارة شبين الكوم

ماركة .. الخطيب

لا يعترض عشاق الكابتن محمود الخطيب على ان يظل في الملاعب طالما هو قادر على ذلك .. لكن حقنا عليه هو ان نراه في نفس المستوى الذى عشقناه من اجله .. اى ماركة الخطيب .

عماد عبد البصير هانى
قلين - كفر الشيخ

المكتوب على الجبين

«المكتوب على الجبين» لازم نشوفه في التليفزيون .. !

عصام صبرى احمد
كلية تربية عين شمس

نهاية حرب الخليج

ستنتهى حرب الخليج فور ان يعثر ايات الله من رءوس النظام الايرانى على كوكب اخر يفرون اليه من بطش الشعب الايرانى الذى قتلوا ابناءه .

مصطفى سعد محمد
الاسماعيلية

الكويت أقرب من المكسيك

تتمنى ان ينقل لنا التليفزيون وقائع مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت على الهواء مباشرة فمصر طرف رئيسى فيه وهو لا يقل اهمية عن مباريات كأس العالم التى لم تكن طرفا فيها .. ثم ان الكويت أقرب بالتأكيد من المكسيك .

خيرى ابوزهاب
نجع حمادى

السينما .. والسياسة

عندما تلتقى السينما والسياسة فانهما يصنعان الافلام الاتية :

مصر والاردن والسعودية وعمان الوفاء العظيم .
سوريا وليبيا : الاخوة الاعداء
لبنان وتشاد : من يطفىء النار .
العراق وايران : الجحيم .
امريكا وروسيا : لا تدمرنى معك !

شريف محمد عبد الحميد
سنتريس - منوفية

من يفتح الباب

حل المشكلات الاقتصادية يطرق بابنا .. وكلنا يسمعه فاما ان نتجه جميعا نحو الباب لنفتحه ونساعد الحل على الدخول .. واما ان يظل كل منا يعتمد على الاخر في فتح الباب فلا يفتحه احد .. ويختفى الحل بعد ان يمل الانتظار ..

احمد سعيد حلاوة
مدرسة الظاهرة الثانوية للبنين

نريدها قمة قوية

نتمنى الا يتحول مؤتمر القمة الاسلامي الى مؤتمر تقليدى يتبادل الزعماء فيه العناق والقبلات والخطب ويصدرون توصيات لا تجد من ينفذها .. نريد قرارات ومواقف حازمة والتزامات محددة ومبعوثين من المؤتمر الى مناطق المشاكل لوضع الحل امام اطرافها نريد قمة اسلامية في القمة .

عبد الودود عبد العاطى خفاجى
ابوتشت

انهم يخافون هذا اللقاء

كلما اقترب موعد قمة الكويت الاسلامية كلما ازدادت مناطق التوتر في العالم الاسلامي اشتعالا وصبت عليها الايدى الخارجية زيتا اكثر وهذا يدل على شيء واحد خوفهم ان يلتقى زعماء المسلمين حتى ولو لم يتفقوا .

خالد محمد مطر
دمياط

الاستاذ .. تحية

رغم قصر دور الفنانة تحية كاريوكا في فيلم الصبر في الملاحات ومسلسل مكتوب على الجبين .. الا انها اثبتت ان الاستاذ .. استاذ مهما كان حجم الدور .

ثابت محمد عاشور
بركة الحاج - القاهرة

انيس منصور .. ونيرون

وصف الكاتب الكبير انيس منصور الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في احد مقالاته باخبار اليوم بانه نيرون .. بينما شبه الكاتب نفسه بالنبى .

ولا تعليق .. فالكاتب حر في يقتطع من رصيده لدى قرائه ما يشاء .

صلاح شوقى محمد
كوم حمادة - بحيرة

أبطال الأفلام الهابطة

عجيبة .. لم يتحدث فنان سينمائى الى الصحف او بقية اجهزة الاعلام الا ولعن الافلام الهابطة فمن غيركم ياسادة الذين يقومون ببطولة هذه الافلام ؟!

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

مجوهرات نبيلة عبيد

نبيلة عبيد

دهشت عندما قرأت خبرا بأن الشرطة اعادت للفنانة نبيلة عبيد مجوهراتها التى سرقت من شقتها وقيمتها ربع مليون جنيه .. فقد كنت اظن ان نبيلة عبيد لديها مجوهرات باكثر من ذلك .

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة



الوزارة تسجل الأسعار رسميا

سجلت وزارة التعليم رسميا اسعار الادوات المدرسية وذلك في مسألة حساب وردت بالصفحة رقم ٦٣ بكتاب الحساب للصف الثالث الابتدائى تقول : «اشترى محمد كراستين وقلما بمبلغ ٨٠ قرشا .. واشترى رءوف ٣ كراسات وقلما بمبلغ ١١٠ قروش فما ثمن الكراسة وما ثمن القلم» !

احمد ومصطفى الرومى
دمنهور



امال فهمى

أقدمية آمال فهمى

في حديث لاحدى الصحف قالت الاذاعية امال فهمى صاحبة برنامج «على الناصية» ان منافسها الوحيد هو الشيخ الشعراوى لان برنامجه التليفزيونى يأتى ظهرا يوم الجمعة في نفس موعد برنامجها الاذاعى .. واضافت انها سوف تسعى لدى فضيلته ليغير موعد برنامجه .. باعتبار ان برنامجها هو الاقدم !!

هل المسألة يا سيدتى بالاقدمية .. أم بالقيمة ؟! وهل نترك «ناصية» الدين لنقف على ناصية امال فهمى ؟!

صلاح السيد البرعى
باب الشعرية

ركن الفتاوى

سوء معاملة الأولاد ليس مبررا لحرمانهم الميراث

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور على عبد الوهاب ، المدرس بكلية الدعوة بجامعة الازهر

يسأل ف.ع.ف من الفيوم قائلا :

تعبت جدا في تربية أولادى ، والحمد لله ارحتهم من عناء الحياة وتعبها ، ولكن بعد خروجى على المعاش طردونى من منزلى وعاملونى معاملة الخادم ، تحضهم على ذلك زوجتى والتى هى امهم ، فهل الجأ الى طلاقها علما بأن لى منها ولدا صغيرا اخشى على مستقبله ، وهل يبيح لى الدين ان اتصرف في املاكى وثروتى ولا اترك لهم شيئا ؟

يقول د. على عبد الوهاب :

ان الله تعالى وصى الانسان بوالديه ان يعاملهما بالحسنى حتى وان اختلفت العقائد بين الاب والابن ، فلايخرج ذلك الابن عن ان يكون بارا بوالديه ، قال تعالى :

«وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلاتطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» .

أى ان طاعتهما واجبة على التحقيق في كل شيء الا فيما فيه معصية ، فليس للمرء ان يضيعهما ، ومع ذلك فلابد ان يبذل ما في وسعه من معروف لهما .

وهذا رجل يأتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه ان اباه اخذ ماله ، فلما احضر الرجل وسئل عن ذلك ، فقال : يا رسول الله ، لقد اعنته وهو ضعيف ، واعطيته وهو فقير ، وانا الان ضعيف وهو قوى ، وفقير وهو غنى ، فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم بتلابيب الابن وقال له : «اذهب انت ومالك لابيك» .

هذا هو التشريع الحكيم في معاملة الابناء لابائهم ، بل واننا نجد الله سبحانه وتعالى عندما يأمر بطاعته يقرن معها طاعة الوالدين لأهميتها البالغة فيقول تعالى :

«وقضى ربك الاتعبدوا الااياه وبالوالدين احسانا» .

فقرن الامر بطاعته بطاعة الوالدين ، لان الله تعالى هو سبب الايجاد الاول ، والوالدين سبب ثان في الايجاد ، لذلك كانت الوصية بهما تتخذ شكل القول والفعل معا ، وهذا يتضح من قوله تعالى : «اما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف» وهذا من ناحية القول ، «ولاتنهرهما» من ناحية الفعل ، «وقل لهما قولا كبيرا» ، من ناحية القول ، «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة» . من ناحية الفعل ، «وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا» من ناحية القول .

وخفض الجناح هنا في الاية هو اظهار الضعف والذلة والتواضع امام ما قدما اليه حتى يوضح له مهما بلغ بهما الضعف فهو لايزال الضعيف وهما القويان .

بل ان الشرع جعل البر بهما يمتد حتى بعد وفاتهما ، لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان رجلا قال يا رسول الله ، لقد بلغ من برى بوالدى كذا وكذا حتى ماتا فهل على من شيء ابرهما به بعد موتهما ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : «نعم الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما ، وكرامة صديقهما ، وصلة من يصلك بهما ، فهذا ما بقى من برهما بعد موتهما» .

ونقول لهؤلاء الابناء العاقين ولامثالهم : هذه وصاة الاسلام ببر الوالدين ، فارجعوا الى انفسكم وثوبوا الى رشدكم وتتبعوا وصاة دينكم ببر الوالدين ، واعلموا انه كما تدينون تدانون وبالكيل الذى تكيلون يكال لكم .

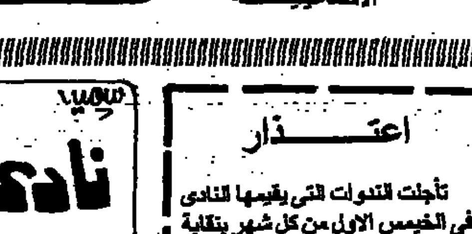
اما من ناحية الولد فنقول له : «امسك عليك زوجك واتق الله» ، فان من الخطأ ان تداوى الداء بالداء وما دمت قد اديت رسالتك نحو ابنائك ولم تفرط في تربيتهم فاستقل بنفسك ودعهم وشأنهم وتعهد صغيرك واعلم وتيقن ان الله جاعل لك من امرك فرجا ومخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

اما التركة وما تملك فلا يحق لك حرمانهم منها لان هذا حقهم كما شرعه الله ، فدعوا الامور كما هى حتى يقضى الله امرا كان مفعولا ولايكن عقوق ابنائك لك ابطالا لشريعة قائمة وصى بها الله تعالى في كتابه .

وقد جاء النعمان بن بشير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على ان يعطى لاحد ابنائه شيئا متميزا عن بقية اخوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «هل اعطيت كل اولادك مثل هذا» قال : لا يا رسول الله فقال له : «اذهب فاشهد غيرى فانى لااشهد على جور» والله اعلم .

اعتذار

تأجلت الندوات التى يقيمها النادى في الخميس الاول من كل شهر بنقابة الصحفيين حتى شهر ابريل وذلك لانشغال النقابة في الاعداد لانتخابات مجلسها حتى شهر مارس فعذرا .. وشكرا للاصدقاء الذين شاركوا في اول ندوة ..

للنادى .. كلمة

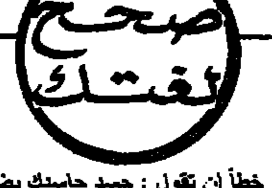
على الرغم من اننا قد نبهنا اصدقاء النادى بان يكتبوا اعمالهم على وجه واحد من الورقة وبخط مقروء فان معظم الاعمال التى تصل الى النادى لا تلتزم بذلك .. فلا هم التزموا بالوجه الواحد ولا بالخط المقروء حتى اصبحت بعض الرسائل صعبة الفحص والقراءة ..

ولذلك فاننى اكرر دعوتى الى الاصدقاء ان يتنبهوا الى ذلك حتى لا يعودوا للشكوى من اهمال رسائلهم واعمالهم وان يلاحظوا دائما ما يلى :

● يكتب النص الادبى بخط مقروء وعلى وجه واحد من الصفحة .
● الا يرسل احدهم اكثر من عمل ادبى واحد .
● يتم الرد على صاحب كل عمل اما بالنشر او في عامود «ردود في كلمات» وعليه متابعة ذلك في العدد الاسبوعى .
● ان يكتب صاحب النص اسمه واضحا وعنوانه كاملا ومهنته .
● ان يقدم معلومات عما سبق نشره له من اعمال .
● ان يذكر ان كان عضوا باحدى الجماعات الادبية من عدمه .
● ان يذكر الاعمال التى طبعت له ان وجدت .

شكرا لكل الاصدقاء .. والى اللقاء

محسن الخياط



خطأ ان تقول : حسد حاسدك بضم الحاء لانهم بذلك يعكسون المراد به ويجعلون المدعو عليه مدعوا له والصواب ان يقال : حسد حاسدك بفتح الحاء اى لا انفك محسودا ولازلت محسودا والى هذا اشار الشاعر قوله :

ان يحسدونى فانى غير لائمهم
قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم ما بى وما بهم
ومات اكثرنا غيظا بما يجد

● ●

● يقولون في جواب من قال : سألت عنك سأل عنك الخير فيستحيل المعنى باسناد الفعل اليه لان الخير اذا سأل عنه فكأنه جاهل به او متناه عنه والصواب ان يقال سئل عنك الخير اى كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يسأل عنك .

عثمان عبد الله

ردود .. في كلمات

● منصور مسعود عبد الجليل تدنجمون كفر الزيات .
- نحن لا ننشر الاغنية فمجالها الاذاعة والتليفزيون ومع ذلك فانا انصحك بان تتريث قبل ارسال اغانيك الى الاذاعة .
● محمد محمد النحراوى - دمنهور :
- افكارك في قصيدة «ايتها الصغيرة احبك» جميلة وتراكيبك اللغوية اجمل .. انك فعلا تحمل خيال شاعر .. ولو استقامت لك موازين الشعر لاخرجت تجارب ناضجة .. فهل تفعل ؟؟
● د . رياض :
- كان من الممكن ان اقول رأيى فيك كشاعر لو كان هناك ظل من شعر .
● شعبان صقر - قنا
- الافكار وحدها لا تصنع شعرا فالشعر بدون موسيقى كالجسد بلا روح .
● مجدى الهوارى صدفا اسيوط :
- قصتك «التوبة» مجرد استعراض للفساد من وجهة نظر عم حسين لكن الاستعراض لا يحمل ملامح القصة القصيرة .
● نبيل عبد المنعم مرعى فارسكور دمياط :
- «تعال يا حبيبى» عنوان جميل لقصيدة ليس فيها اى جمال .
● جمال حافظ عباس زليتم نجع حمادى .
- سوف ابدى رأيى في اعمالك عندما اجد شيئا منها يستحق ابداء الرأى .
● فتحى البريش كفر الاحجر المنصورة :
- قصيدتك العامية «نطق يا بكرة» جيدة انتظر النشر في الاسابيع القادمة
● طارق توفيق الدقاق .. دمنهور كلية الطب البيطرى .
- بصراحة شدتنى فكرة قصتك «الخبز والسعادة» لكنك تعجلت في الصياغة فلم تأت كما يجب ويبدو ايضا انك مع سرعة تسجيلك للتجربة دون ترو وقعت في كثير من الاخطاء الاملائية اكتب التجربة مرة اخرى بأناة وابعث بها .
● عماد الدين خميس عبده امبابة الثانوية العسكرية :
- لو كنت تجيد كتابة الشعر العامودى لقلت لك رأيى في كلا الشعرين العامودى والحر لكنك تنحاز الى لون من الشعر لا تجيده ولا يمكنك ان تدافع عنه .
● محمود ابراهيم السيد مناع بدواى مركز المنصورة :
- اخطاؤك اللغوية والاملائية لا حدود لها وما كتبته هو مجرد دردشة في «قعدة» لا علاقة لها بعين القصة ..
● اشرف صلاح الدين بدوى الزيتون القاهرة :
- ارسل لنا نموذجا من قصصك حتى نحكم لك او عليك من خلالها .

الكرة والملاعب
تصدر كل
يوم أحد
رئيس التحرير
حمدى النحاس

شعر

قصيدة من مؤتمر الادباء بدمياط يهديها الصديق الى روح الشاعر الراحل «على قنديل» ابن كفر الشيخ الذى راح ضحية حادث اليم .

الدخول في ختام القصيدة

المشنقة . متعلقة مثلث
اصحابى والشعر وحبيبتى
وقلبى شاد وهم تجاهه بحب !
العمر اقصر من حواديت الطفولة
واقف على حافة سقوط الاسئلة في الموت
واقف يطوحنى البخار العطن
انا مش ها اسامحك يا كفن
هذا الزمان .. انا ياكرهه
لكنى مش بعشقك
مفتش حنين يافطن تحت الراس
كان صدر امى احن
لحظة وصول النبأ .. ماتعيطوش
ولا تبعدوش عن بعض .
عتب البراوة بيتفرط ع الارض
ويدوس عليه الركن
انا ليه بيد بحنى الوطن
ليه بيسكنى الخريف
عايز اطلق جنتى واخرج
ما تعطونيش
من قبل ما تقروا على ملامحى
وتحفظوها .. وتنطلق تراتيل
باسمع نداءك يا على قنديل
باسم نداءك .. يا على .. قنديل

خالد عبد المنعم القاهرة

مسابقة جماعة النيل الأدبية

جماعة النيل الادبية تنظم مسابقتها السنوية في شعر الفصحى وشعر العامية لعام ١٩٨٧ باشراف الشاعرين عبد الستار سليم وعزت الطيرى . تتكون لجنة التحكيم من الدكاترة سيد محمد على محمد ابو الفضل بدران قرشى عباس دندراوى وجوائزها مالية بالاضافة الى استضافة الفائزين الخمسة الاوائل في كل فرع لزيارة معالم نجع حمادى وقنا والاقصر في عيد قنا القومى عنوان الجماعة نجع حمادى - جماعة النيل الادبية وآخر موعد لتسلم الاعمال هو ١٥ فبراير القادم

نقاد من داخل النادى

"باب الريح" هل هى إشراقة أدبية ؟!

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد الثانى من السلسلة الادبية الجديدة «اشراقات ادبية» تلك السلسلة التى ظهرت للاخذ بيد ادباء الاقاليم وفتح منفذ تستطيع منه اعمالهم ان ترى النور في ثوب جيد وفور يحظى باحترام الجميع

هذه السلسلة وان كانت تشجيعا كبيرا لادباء الاقاليم الا انها القدر نفسه ان لم يكن اكبر تشجيع لحركة النقد الادبى الجاد المسئول وذلك لاصرار هيئة الكتاب على ان يلحق كل عدد يصدر بدراسة نقدية يكتبها احد كبار اساتذة النقد في مصر يلقى فيها اضواء ساطعة تنير الطريق امام شباب المبدعين في طول مصر وعرضها .

واعود الان الى العدد الثانى الذى هو مجموعة قصصية للكاتب «نبيه الصعيدى» بعنوان «باب الريح» .

ان مجموعة «باب الريح» تحوى ستة عشرة قصة قصيرة تعقبها الدراسة النقدية للاستاذ الدكتور عبد الحميد ابراهيم في سبع عشرة صفحة اعتقد ان الدكتور عبد الحميد ابراهيم بذل فيها جهدا يفوق حجمها عشرات المرات .. وما ذلك الا للطبيعة الشاذة لقصص المجموعة .. ومع ذلك فالدراسة تضعك في بحر من الحيرة .. ولنستعرض معا ماجاء في هذه الدراسة تقييما للمجموعة «باب الريح» .

كان رأى الناقد ان قصص هذه المجموعة لا تنتمى الى تيار الواقعية وذلك عندما قال : «ما ان تعاود القراءة من جديد حتى تحس ان كل هذا المظهر خادع ان المؤلف لا ينتمى الى تيار الواقعية» .. فماذا اذن قدمه لنا ؟

يقول الدكتور الناقد : «ان المؤلف لا يريد ان يقدم لنا حدثا تام الاركان ولا حدوته مستكملة الشرائط ولا مضمونا مفهوما موحيا ولا شخصيات مرسومة ومؤثرة ولا امكنة موصوفة ومحددة» ثم يقول : «.. ان قصص هذه المجموعة لا تهتم بان تقدم هذه العناصر في صورة احداث منطقية يتابعها القارىء ويتابع نتائجها ويتساءل : ثم ماذا بعد ؟...» .

لكن الناقد يتوصل الى شيء تقدمه لنا هذه المجموعة عندما يقول : «ولكنها تقدم هذه العناصر كقماش للوحة الداخلية قد تكون مبتورة او متداخلة او غير معقولة» .

وحول العالم الذى يهيم فيه المؤلف يقول دكتور عبد الحميد ابراهيم : «نحن ازاء عالم من الكتل لا تستطيع ان تحددها في حدود دقيقة او في اوصاف واقعية انها ليست شرائح من الواقع بل هى شرائح هلامية تنضم وتتداخل فلا يبين منها كائن من اخر ...» .

ان الدكتور الناقد يرى ان قصص نبيه الصعيدى ما هى الا حالة نفسية خاصة بالمؤلف نفسه ولا تعنى سواه ويؤكد ذلك بتكرار تعبير حالة نفسية وانفعالية في الدراسة احدى وعشرين مرة - وكأنه يذكرنا دائما بانه يتعامل مع قصص هى افرازات لذات غير سوية .

ويأتى دور الحوار عند نبيه الصعيدى فيقول الناقد : «الحوار عنده قليل جدا لا يرد الا في ثلاث قصص وهو مع ذلك ليس حوارا بالمعنى المألوف الذى يستخدم كاداة اتصال بين الانا والاخر بل هو يطفو على السطح متقطعا معجونا مع بقية العناصر ...» .

وعن الشخصيات يقول الدكتور عبد الحميد : «الجميع يبدون بلا ملامح والجميع يظهرون فجأة ثم يتبخرون والشخصية الواحدة قد تتحول من حالة الى حالة والشخصيتان قد تتداخلان وتستبدل احداهما مكان الاخرى ..» .

وبعد كل هذا نجد ان دكتور عبد الحميد قد اعد لنا مفاجأة غريبة عندما يبصرنا بمهمة الناقد في مثل هذه الحالة فيقول : «ان مهمة الناقد حينئذ لا تنصرف الى مساءلة المؤلف عن منطقية الاحداث او عن تلك الجمل المتهرئة والمتداخلة او عن تلك المفردات والعبارات التى يصوغها المؤلف متحديا بذلك مواصفات اللغة والنحو ومتحديا «التحديدات» الدقيقة التى تعارف عليها الناس حين يستخدمون اللغة كوعاء اتصال ان مهمة الناقد هنا وبالدرجة الاولى هى فحص تلك الحالة النفسية ليكشف عن طبيعتها ..» .

نفهم من ذلك ان على الناقد ان ينحى جانبا كل الامور الادبية التى تخصص فيها ويفتتح عيادة نفسية لعلاج مرضى المؤلفين !!

في محاولة اخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه يلجأ الدكتور عبد الحميد الى نغمة الادب الوجودى ومدى تأثر نبيه الصعيدى بالادبية «ناتالى ساروت» وكيف تسربت ملامحها الى قصصه لكن حتى هذه المحاولة لم يستطع الناقد تأكيدها .

والان هل حقا ان نبيه الصعيدى يكتب القصة القصيرة ؟ اجابة هذا التساؤل تبرز لنا واضحة من بين ثنايا تلك الدراسة التى بذل فيها كاتبها كما قلت جهدا اكبر كثيرا من حجمها ..

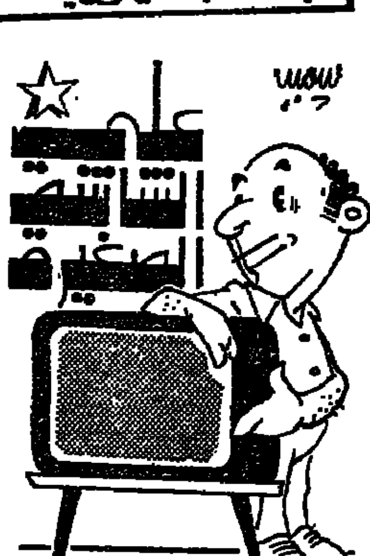
اما لماذا يكتب نبيه الصعيدى هذا الكلام فيجيب ايضا دكتور عبد الحميد ابراهيم بقوله : «انه يكتب ليرضى نفسه ويشبع حاجته ..» لكن بالله عليكم لا تضعوا هذه الكتابات تحت اسم القصة القصيرة .. ضعوها تحت اى اسم تريدون ؟

اسماعيل بكر

مواهب على الطريق

● ● ويقول الصديق «محمد السيد صيام» من دماص مركز ميت غمر في احدى مقطوعاته :

ادعى ربك صوم وصلى
خلى قلبك بيه تملى
يبقى عامر وانت وقلى
تحيه دايما بالايمان
خلى نور التقوى زادك
خلى باب المولى بابك
ادعى تلقى المولى جاهك
تلقى بجواره الامان
ادعى قول بالذكر رب
انت جاهى وانت حبى
حب انت بغيره قلبى
ما يتشق طول الزمان



سهرة الاثنين مع الحان الطويل

تذيع القناة الاولى يوم الاثنين .. سهرة خاصة مع الحان كمال الطويل .. تتضمن السهرة اغانى .. على قد الشوق – وصدفة – وكفاية نورك لعبد الحليم حافظ وحديث مع كمال الطويل يروى فيه ذكرياته مع عبد الحليم .

كما تتضمن السهرة اغانى يا اهل اسكندرية لمحمد قنديل ، عيش معايا لنجاة ، من حقك تعاتبنى لعزيزة جلال ، وحياة عينيك وفداها عينى لشادية ، القلب بيتنهد لليلى مراد ، طيب يا صبر لعبد المنعم مدبولى ، بكرة يا حبيبى لوردة ، اسرار الحب لنجاح سلام ، يا هدى يا هدى لسعاد حسنى ، ويا قريب من عنيه وبعيد عن قلبى لصباح .. البرنامج اعداد محمود كامل وتقديم نجوى عزام واخراج حامد عبد السلام .

من كواليس سهرات رأس السنة



حمادة سلطان

المنولوجست حمادة سلطان .. يروى هذه الحكاية من كواليس سهرات رأس السنة ..

وهو لايلقيها (كنكتة) انما كحقيقة تدمى قلبه .. يقول حمادة سلطان ان المخرج شكرى ابو عميرة طلب منه الاشتراك فى سهرة رأس السنة لعام ١٩٨٥ .. اى منذ عامين .. وبالفعل

انيت فى السهرة اغنيتين .. ومجموعة من النكت وقدمتهم بالاشتراك مع فرقة موسيقية ..

واعلنت تبرعى عن اجرى .. وطلب المخرج فى ميزانية السهرة صرف اجور الموسيقيين والتى تبلغ ٣٠٠ جنيه فقط وحتى الان لم يصرف التليفزيون لجور الموسيقيين وعندما قدمت عدة مذكرات للعديد من المسئولين .. وفى كل مرة كان يأتى رد الفعل مختلف .. ففى المرة الاولى

قيل لابد من عرض الاغانى على لجنة الاستماع .. وفى المرة الثانية .. قيل لابد من عرض الاغانى على لجنة المشاهدة .. وفى المرة الثالثة قيل لابد من موافقة الرقابة .. وفى المرة الرابعة والخامسة وهكذا .

بقى ان تقول ان السهرة اذيعت فعلا .. وقام القطاع الاقتصادى ببيعها وتسويقها فى البلاد العربية .. ولا تزال الاعذار تترى على صاحب الاغانى .. فى انتظار انعقاد اللجان المختلفة !!

القاتل خارج السجن

فى الثامنة من مساء السبت يقدم برنامج ليالى فى القناة الثالثة سهرة مع ابطال ومخرج مسرحية القاتل خارج السجن .. يعرض البرنامج مشاهد من المسرحية ويستضيف البرنامج المخرج سعد اردش ابطال المسرحية نبيل بدر ، اسامة عباس ، محمود العراقى ، عبد الحى عزب ، طارق دسوقى . المسرحية تأليف الكاتب الصحفى محمد سلماوى الذى الف ست مسرحيات عرض منها .. فوت علينا بكرة والقاتل خارج السجن .. البرنامج تقديم محمد الحسينى وسحر جبريل رسمية مصطفى واخراج سميحة نصحى .

نبيل بدر فى مشهد من مسرحية القاتل خارج السجن .

مباريات وبرامج رياضية

فى الثالثة الا ربعا من مساء غد .. تذيع القناة الاولى على الهواء مباراة فريقى الزمالك والاهلى وفى الثالثة الا الربع من مساء الثلاثاء تذيع القناة الاولى مباراة الزمالك والاتحاد كما تنقل يوم الاربعاء من مدينة السويس مباراة السويس والاهلى فى مسابقة الدورى وفى الرابعة والربع من مساء الاحد يقدم برنامج عالم الرياضة فى القناة الاولى .. تسجيل لعروض المهرجان الرياضى الذى اقيم فى اسوان بمناسبة عيدها القومى .

القناة الأولى

المخرج : مجد الدين خيرى
المذيعة : مها الشيمى
المحررة : اميرة عباس

- ١١,٠١ مذيعة الافتتاح وتقديم القران ماتيسر من سورة الكهف .. تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج .
- ١١,٠٦ برنامج من اقوال الرسول ويعرض اهم ما تنشره الصحف اليومية .
- ١١,١٧ برنامج المرأة البيت السعيد تقديم منال شوقى واخراج ميرفت التمرسى والحلقة عن ديكور لتأثيث منزل حديث .
- ١١,٢٩ برنامج الاطفال بيت العرائس تقديم سامية شرابى واخراج احمد وهيدى والحلقة عن العمل الطيب ومساعدة الغير وعدم الانانية ويتضمن ايضا فيلم كرتون عن التفاؤل والتشاؤم من القطط السوداء .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,٠٠ اكرويات عالمية اخراج اجلال الشوربجى .
- ١٢,٠٦ اذان الظهر .
- ١٢,١٠ من اقوال الرسول .
- ١٢,١٨ الحلقة السابعة من المسلسل العربى رحلة السيد ابو العلا البشرى .. بطولة محمود مرسى ، كريمة مختار ، محمود الجندى ، صابرين واخراج محمد فاضل .
- ١,١٠ برنامج الدين المعاملة اخراج فاروق امين .

الفترة المسائية

- ٤,٠١ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة ادعية القران تلاوة الشيخ محمد الطوخى .
- ٤,٠٥ برنامج الاطفال كانوا فى طفولتهم ويتناول البرنامج فى هذه الحلقة حياةالطفولة والشباب المبكر للعالم بن النفيس ويجسد الحلقة دراميا فاروق يوسف ، سهام فتحى ، جمال شبل وتأليف محمد توفيق واخراج صلاح عبد الدايم .
- ٤,١٤ برنامج عالم الرياضة وحلقة عن مسابقة جريدة المساء السنوية لاستفتاء احسن عشرة لاعبين البرنامج اعداد واخراج ابراهيم لطيف .
- ٤,٤٢ برنامج الناس والسياحة تقديم فوزية محمد على واخراج عز الدين المنشاوى والبرنامج يقدم حلقة عن اجتماعات الوفد التركى مع وزير السياحة ومتابعة للاثار الاسلامية فى مصر .
- ٥,٠٤ برنامج شباب ٨٧ تقديم هناء مصطفى واخراج محمد بهاء الدين ويتضمن البرنامج مايدور فى مخيلة الشباب ناجحون لماذا وحديث لعميد كلية تجارة عين شمس ويتضمن البرنامج ايضا مواهب الشباب .
- ٥,٢٣ اذان المغرب .
- ٥,٢٧ اقوال الرسول .
- ٥,٣١ برنامج المجلة الصحية .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية ورسالة عمان .
- ٦,٢٥ برنامج شعر وشعراء .
- ٦,٤٤ اذان العشاء .
- ٦,٤٨ من اقوال الرسول .
- ٧,١٧ الحلقة الاولى من المسلسل العربى «افيال» هالة صدقى ، سميه الالفى ، ليلى طاهر ، محمد الدفراوى واخراج ابراهيم الصحن وقصة وسيناريو وحوار فتحى غانم .
- ٨,٠٦ برنامج غنائيات تقديم نهال كمال واعداد واخراج سوزان عبد الوهاب واخراج عبد النعيم شمروخ ويتضمن البرنامج مشهدا غنائيا من مسرحية نرجس غناء سهير البابلى واغنية من مسلسل ابو العلا البشرى غناء على الحجار . ومشهدا غنائيا من مسرحية معروف لاسكافى غناء سهير المرشدى واغنية توت توت من مسلسل لايابنتى العزيزة غناء عبد المنعم مدبولى وهدى سلطان ومشهدا غنائيا من مسرحية سندريلا والمداح غناء هانى شاكر – تيللى .
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة وبرنامج اخبارى .
- ٩,٤٢ الجزء الاول من السهرة ويتضمن الفيلم العربى «اعدام ميت» بطولة يحيى الفخرانى ، محمود عبد العزيز ، يوسى ، وليلى علوى ، واخراج على عبد الخالق فى الفيلم يتواطأ «منصور» وهو احد الشباب الذين يعيشون فى سيناء مع المخابرات الاسرائيلية ويمدها بالمعلومات العسكرية ولكنه فجأة يقع فى ايدى المخابرات المصرية ويصدر عليه الحكم وتستغل المخابرات المصرية هذا العميل وترسل بدلا منه احد الضباط لوجود تشابه بينهما الى سيناء ليقوم بدوره هناك ويتمكن من كشف حقيقة الادعاءات التى تؤكد انهم يملكون القنبلة الذرية .
- ١١,٥٨ الجزء الثانى من السهرة مع الحفل الموسيقى الاول الذى اقامته الاذاعة وتم عزف مقطوعات موسيقية للموسيقار احمد فؤاد حسن منها هنا القاهرة ، دموع الليل ، دقات الليل ، ومقطوعة ذكرياتى لمحمد القصبجى وخطوة حبيبى لمحمد عبد الوهاب وياتا سين لرياض السنباطى والكرنك لمحمد عبد الوهاب .
- ١,٣٣ صحافة وانباء .
- ١,٤٣ القران الكريم ماتيسر من سورة ابراهيم .
- ١,٥٣ السلام الوطنى ختام .

تسهر غدا مع فيلم أريد حلا.. بطولة فاتن حمامة، ورشدى أباظة، وأمينة رزق، وليلى طاهر.

سهرات ثقافية من معرض الكتاب

تقوم البرامج الثقافية فى القناة الاولى بتسجيل جميع اللقاءات الفكرية والندوات والامسيات الشعرية التى تعقد فى معرض الكتاب لاذاعتها تباعا فى برنامج سهرة ثقافية فى الثامنة والربع من كل اسبوع .

فى الخامسة مساء اليوم يسجل البرنامج اللقاء الفكرى مع الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وغدا صباحا مع ثروت اباظة وفى المساء الدكتور زكى نجيب محمود ويوم السبت مع يحيى حقى .. وندوة الادب يوم الاحد ويشترك فيها الدكتور لويس محمد وعلى الراعى ، عبد المجيد يونس ، عبد القادر القط وشكرى عياد .. وظهر الاثنين ندوة ادب الفكاهة مع محمود السعدى ومأمون الشناوى ، الرسام مصطفى حسين ، احمد بهجت وفيليب جلاب ، وفى الخامسة مساء مع انيس منصور ويوم الثلاثاء لقاء مع صلاح طاهر ويوم الاربعاء ندوة الفنون مع مدحت عاصم ، صلاح ابو سيف ، يوسف شاهين وكرم مطاوع وظهر الخميس ندوة المسرح السياسى .. وفى السادسة مساء لمسية شعرية مع نزار قبانى وظهر السبت لقاء مع الدكتور يوسف ادريس وفى المساء لمسية شعرية ويوم الاحد ندوة العلوم مع الدكتور ابراهيم بدران ، حلمى الحديدى ، سعد شعبان ، ممدوح جبر ومحمد عبد الهادى وظهر الاثنين لقاء مع الدكتور سمير سرحان وفى المساء لمسية شعرية مع عبد الرحمن الابنودى .

القناة الثالثة

- ٥,٠١ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ ابوالعينين شعيشع .
- ٥,٠٦ النشرة الاخبارية
- ٥,١١ برنامج اصدقاء المعرفة تقديم نهلة عبد العزيز واخراج منى المهدى .
- ٥,٢٣ اذان المغرب .
- ٥,٣٥ نجوم على الطريق تقديم وفاء الشعراوى
- ٦,٠٠ ريبورتاج تقديم سحر جبريل
- ٦,١٥ برنامج زحمة اخراج سليمان خليل .
- ٦,٢٥ حادث الاسبوع .
- ٦,٣٥ برنامج مع مرتبة الشرف تقديم سعد ابوليله اخراج عائشة عبد الفتاح .
- ٦,٤٤ اذان العشاء .
- ٦,٤٨ متابعة البرنامج .
- ٧,٠٩ برنامج حلوة يابلدى تقديم نيفين الجندى
- ٧,١٩ تاهيل المعلم للمرحلة الابتدائية المادة تاريخ اوربا الحديث تقديم رأفت الشيخ .
- ٧,٤٥ النشرة المحلية .
- ٨,٠٥ برنامج لكل عروسين تقديم عائشة البحراوى
- ٨,٤٥ الفيلم العربى حياتى عذاب . بطولة هند رستم نورا – عماد عبد الحليم اخراج على رضا .
- ١٠,٢٥ غدا تقول الصحافة .
- ١٠,٣٥ القران الكريم .

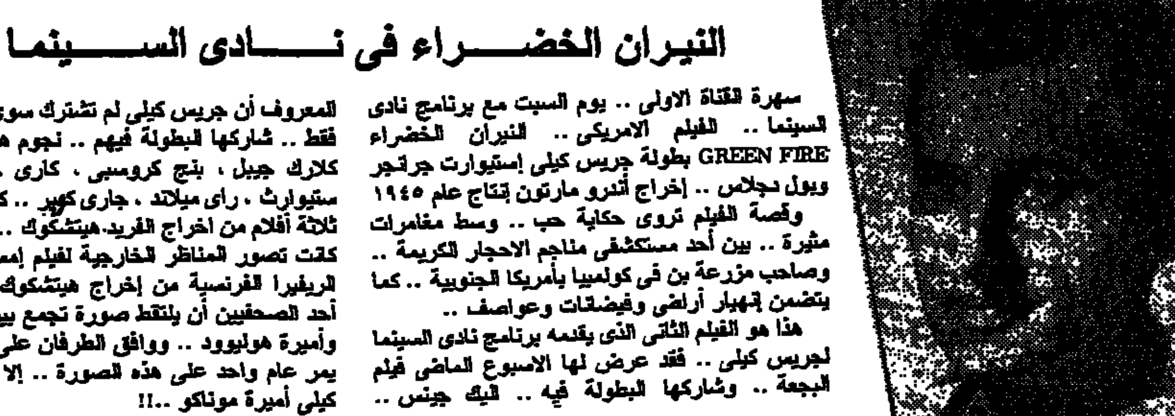
القناة الثانية

المخرج : محمود بيومى
المخرج المساعد : مصطفى محمود
المذيعتان : منى عبد الوهاب ، فاطمة الكسباتى

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القران الكريم تلاوة الشيخ : احمد الرزيقى الموضوع : التعاون .. تفسير الشيخ : عبد الرحمن النجار إخراج : سميحه قناوى :..
- ٣,١٥ الفيلم العربى « لمين هواك » بطولة : هدى سلطان وعماد حمدى إخراج : حلمى رفله وفى الفيلم تتعلق نادية الممرضة بحب الدكتور عادل ولكنها تخشى ان تبوح له بعواطفها .. تلتقى مع مدحت الرسام الذى يحاول الانتحار وتتبرع له بدمها ، وتتولى رعايته حتى يخرج من أزمته ويقرر الزواج من أختها « نوال » المستهترة التى تتطلع الى الثراء وتوافق على زواجها منه بعد ان يتركها برعى لاكتشافه انها فقيرة وعندما يعلم برعى بخبر زواجها من الثرى مدحت يحاول التودد اليها مرة اخرى وتتمادى فى علاقتها المرفوضة معه .
- ٥,٠٠ اغنية قال تعالى لعفاف راضى .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية ..
- ٥,٢٣ اشارة لحلول موعد اذان المغرب .
- ٥,٣٠ برنامج « دعائم الاسلام » تقديم أحمد عمر هاشم الموضوع يدور حول المحرمات فى الزواج الضيوف دكتور الحسينى ابو فرحة ودكتور محمد شمس الدين . إخراج : فوزى محمود :...
- ٦,٠٠ برنامج المصارعة الحرة يقدم فريد حسن إخراج : صبرى شاهين والبرنامج يتضمن حلقة من ست جولات ..
- ٦,٠٠ برنامج أطفى الجديد تقديم : مها مظهر إخراج : عبد المنعم حافظ إعداد سيد رجب البرنامج يقدم حلقة خاصة عن الراحل الموسيقار احمد صدقى وفيها حديث يذاع لاول مرة للموسيقار الراحل عن قصة حياته وعضويته للجنة الاستماع والقران الكريم وتتضمن الحلقة اخر لحن له فى حياته للمطربة . نعمه الطاهر ويستضيف البرنامج الموسيقار محمود الشريف محمود كامل وعبد الله احمد عبد الله ، عبد العظيم محمد ، حسن الرزاز ، واسرة المرحوم وكلمة تأبين للموسيقار محمد عبد الوهاب ..
- ٦,٢٤ اشارة لحلول موعد اذان العشاء ..
- ٧,٢٥ برنامج صوت الموسيقى تقديم : دكتور سمحه الخولى إخراج : سيد ابو الهدى والحلقة عن روائع موسيقى موتسارت .
- ٧,٥٩ منوعات اجنبية لفرقة بلادى والبوش ..
- ٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى :.. إخراج : مرزوق ابراهيم والحلقة عن التهاب اللوزتين والحمى الروماتيزمية وضيف البرنامج دكتور سيد القولى استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة .
- ٨,١١ النشرة الجوية ..
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى ايميرالد بوينت .
- ٩,١٤ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت إخراج : حسن الرزاز وحلقة عن متحف بيت الكريتليه .
- ٩,٣٣ برنامج « اوسكار » ويعرض الفيلم الامريكى « المواطن كين » . إخراج وبطولة : اورسون ويلز وجوزيف كوين .
  الفيلم تم انتاجه عام ١٩٤٠ وهو واحد من اهم عشرة افلام فى تاريخ السينما العالمية على مدى الثلاثين عاما الاخيرة وتدور احداث الفيلم حول وفاة « تشارلز تموريستر صاحب مؤسسة صحفية كبرى ورغبة احد الصحفيين فى القيام بتحقيق صحفى حول هذه الشخصية فيلتقى بزوجة الراحل واربعة اشخاص اخرين لهذا الغرض ..!
  نال الفيلم جائزة اوسكار لاحسن سيناريو مكتوب مباشرة للشاشة كما رشح لثمانى جوائز اخرى برنامج اوسكار اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور .
- ١١,٥٣ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,١٨ القران الكريم ماتيسر من سورة « ص » تلاوة الشيخ : فتحى العطار ..
- ١٢,٢٢ السلام الوطنى وختام

تسهر غدا مع فيلم معركة الامو.. إخراج جون واين وبطولة ريتشارد ويدمارك وجون واين.

برامج التليفزيون للاسبوع القادم



النيران الخضراء فى نادى السينما

سهرة القناة الاولى .. يوم السبت مع برنامج نادى السينما .. الفيلم الامريكى .. النيران الخضراء GREEN FIRE بطولة جريس كيلى إستيوارت جرانجر وبول دجلاس .. إخراج أندرو مارتون إنتاج علم ١٩٤٥

وقصة الفيلم تروى حكاية حب .. وسط مغامرات مثيرة .. بين أحد مستكشفى مناجم الاحجار الكريمة .. وصاحب مزرعة بن فى كولمبيا بأمريكا الجنوبية .. كما يتضمن إنهيار أراضى وفيضانات وعواصف ..

هذا هو الفيلم الثانى الذى يقدمه برنامج نادى السينما لجريس كيلى .. فقد عرض لها الاسبوع الماضى فيلم البجعة .. وشاركها البطولة فيه .. أليك جينس ..

المعروف أن جريس كيلى لم تشترك سوى فى ١٢ فيلما فقط .. شاركها البطولة فيهم .. نجوم هوليوود .. مثل كلارك جيبل ، بنج كروسبى ، كارى جرانت، جيمس ستيوارت ، راى ميلاند ، جارى كوبر .. كما اشتركت فى ثلاثة أفلام من اخراج الفريد هيتشكوك .. والطريف انها كانت تصور المناظر الخارجية لفيلم إمسك حرامى فى الريفيرا الفرنسية من إخراج هيتشكوك .. عندما فكر أحد الصحفيين أن يلتقط صورة تجمع بين أمير موناكو وأميرة هوليوود .. ووافق الطرفان على الفكرة .. ولم يمر عام واحد على هذه الصورة .. إلا وكانت جريس كيلى أميرة موناكو ..!!



استيوارت جرانجر

باليه جيزيل

فى السابعة والربع من مساء غد يقدم برنامج فن الباليه فى القناة الثانية « باليه جيزيل » .

●●●●●●

نغمة الجمال

فى الخامسة والنصف من مساء غد يقدم برنامج حياتى فى القناة الاولى .. مشكلة فتاة على جانب كبير من الجمال .. اصابها الغرور .. ودخلت فى عدة علاقات عاطفية مع مجموعة من الشباب فى وقت واحد .. يجسد المشكلة دراميا علا رامى ، الفت سكر .. يستضيف البرنامج الدكتور احمد شوقى العقباوى ، استاذ الامراض النفسية فى جامعة الازهر .

●●●●●●

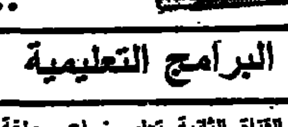
السلطان فى نادى المسرح

فى الثامنة والربع مساء الاربعاء يقدم برنامج نادى المسرح حلقة خاصة عن مسرحية لعبة السلطان .. ضيوف البرنامج الدكتور فوزى فهمى ، رفيق الصبان ، ونبيل الالفى .

●●●●●●

ع الربابة

فى السادسة من مساء السبت .. يقدم برنامج فنون فى القناة الثالثة حلقة عن آلة الربابة .. نشأتها وتطورها .



البرامج التعليمية

● الجمعة ٨,٠٠ صباحا القناة الثانية تعليم زراعى ولغة عربية والعلوم للابتدائية .. وفيلم الملك هنرى

● السبت ٥ مساء القناة الاولى لغة عربية (قواعد نحوية) وطبيعة (مراجعة) للثانوية العامة .

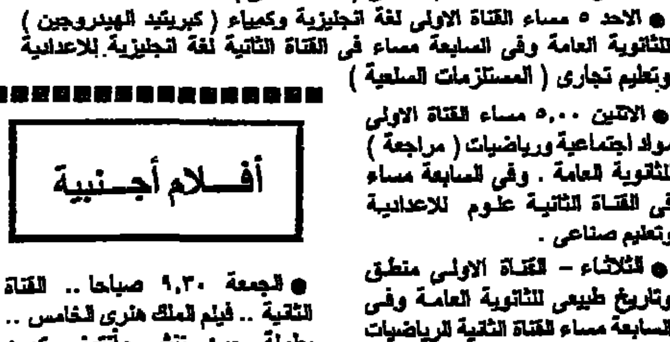
وفى السابعة مساء فى القناة الثانية لغة عربية (مصادر الخماسى والسداسى . للابتدائية وتعليم زراعى (الحلب الالى)

● الاحد ٥ مساء القناة الاولى لغة انجليزية وكمياء (كبريتيد الهيدروجين) للثانوية العامة وفى السابعة مساء فى القناة الثانية لغة انجليزية للاعدادية وتعليم تجارى (المستلزمات السلعية)

● الاثنين ٥,٠٠ مساء القناة الاولى مواد اجتماعية ورياضيات (مراجعة) للثانوية العامة . وفى السابعة مساء فى القناة الثانية علوم للاعدادية وتعليم صناعى .

● الثلاثاء – القناة الاولى منطق وتاريخ طبيعى للثانوية العامة وفى السابعة مساء القناة الثانية الرياضيات للاعدادية وتعليم تجارى .

● الاربعاء ٥,٠٠ مساء القناة الاولى لغة عربية للثانوية العامة وبرنامج الكأس لمين



أفلام أجنبية

● الجمعة ٩,٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم الملك هنرى الخامس .. بطولة جون تنش وأنتونى كوين ويتناول الفيلم حياة الملك هنرى الخامس .. وماوقع فى عهده من حروب بين إنجلترا وفرنسا

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الثانية .. فيلم سبع ليالى فى اليابان .. بطولة مايكل يورك وإخراج لويس جلبرت .. وتدور أحداثه حول أمير أوروبى .. يجرى إعداده لتولى مسئوليته كحاكم فى المستقبل .. ويذهب فى رحلة الى اليابان لمدة ٧ أيام .. ويحدث أن يقع فى حب مرشدة سياحية .

● الجمعة ٩,٣٠ القناة الثانية .. فيلم معركة الامو .. إخراج وبطولة جون داين ويشترك ريتشارد ريد مارك فى بطولة الفيلم .. وتدور أحداثه فى تكساس عام ١٨٣٦ .. حيث يتم تنظيم حركة ثورية بهدف القضاء على الحاكم سانتانا الدكتاتور الذى كان يعد جيشا ضخما لمهاجمة الثوار .

● الاحد ٣,١٥ القناة الثانية .. فيلم المنفى بطولة مارتا ثورن جيف شندلر وإخراج روبرت سيد ماك .. وتدور أحداث الفيلم حول فيكتور الامريكى (من أصل ايطالى) الذى تعيده السلطات الامريكية الى ايطاليا وفى ايطاليا يستجويه البوليس الايطالى .. فيؤكد لهم أنه ذاهب إلى بلدته .. ولكن يتضح انه قام بسرقة ١٠٠ ألف دولار .

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى مقتل مهرج .. بطولة آلان آلدا ، بليث وانر وإخراج جورج بلد مفيلد .. وفيه يستضيف ضابط سابق أصيب فى الحرب بعض الزوار فى بيته ويؤدى أمامهم دورا لشخصية المهرج كان قد درسه بفرنسا .. وفجأة تحدث خلافات حول التمثيل .. وتنتهى السهرة بمأساة .

● الاثنين ٩,٣٠ القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى عصر الذئاب بطولة شارل إزنافور وروبرت هيس وفيرناليزى .. وفيه يدور صراع بين المأمور كرامر – اللص الشهير ديلنجر .. على الرغم من العدد الكبير الذى كان يربطهما .. لانهما أصدقاء الطفولة .. وتتوالى أعمال ديلنجر الاجرامية على البنوك والافراد .. ويحاول كرامر القبض على ديلنجر وعلى عصابته .. وتقوم إحدى السيدات بابلاغ الشرطة عن مكان ديلنجر .. فيقوم المأمور بمهاجمة وكره .. ويلقى ديلنجر مصرعه برصاص صديقه كرار ..!



ريتشارد ويدمارك وجون واين فى مشهد من فيلم معركة آلامو ALMO

افلام عربية

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى .. فيلم أريد حلا .. بطولة فاتن حمامة ، رشدى أباظة ، أمينة رزق ، ليلى طاهر .. قصة حسن شاه

● الاحد ٢,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم أمير الدهاء .. بطولة فريد شوقى ، شويكار وإخراج بركات .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم المليونيرة الخامسة .. بطولة هالة فؤاد ، صلاح ذو الفقار

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم طريق الامل .. بطولة فاتن حمامة ، شكرى سرحان .

● الاربعاء ٩,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم سبعة أيام فى الجنة .. بطولة أمين الهنيدى ، نجاة ، حسن يوسف .

فاتن حمامة ورشدى أباظة وأحمد توفيق وكمال ياسين فى مشهد من فيلم أريد حلا. سهرة الجمعة ق١..

الوحدة ٩٩ فى اعياد الشرطة

فى السادسة والنصف من مساء الاحد .. يقدم برنامج الوحدة ٩٩ فى القناة الثانية حلقة خاصة عن الامن بمناسبة اعياد الشرطة .. يستضيف اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير امن القاهرة والعقيد هشام الكيلانى رئيس قسم الكمبيوتر بالامن العام ، اللواء منير حسيو مدير ادارة التدريب بالداخلية والصحفى مجدى قطب .. وتتناول الحلقة احدث الوسائل التى تستعين بها وزارة الداخلية وتخريج دفعات جديدة من الامن المركزى لامناء الشرطة .

●●●●●●

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى (وإذا قرىء القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) .

البترونات الجاهزة

فى الحادية عشرة والربع من صباح الاحد .. يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة فى القناة الاولى .. حلقة عن البترونات الجاهزة وكيفية إستخراجها من المجلات .

●●●●●●●

تياترو

فى السادسة والربع من مساء الاربعاء يتناول برنامج تياترو فى القناة الثانية .. مشاكل أعضاء نقابة المهن التمثيلية .. ومدى مراعاتها لاعضائها .. بالاضافة الى مشكلة الذين يمثلون وهم ليسوا أعضاء فى النقابة .. من ضيوف البرنامج المخرج سعد أردش والكاتب ابراهيم دسوقى والممثل حمدى أحمد .



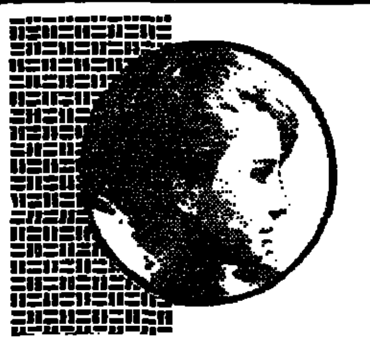
أجازة لحسام الدين مصطفى


حسام الدين مصطفى

أعطى المخرج حسام الدين مصطفى نفسه لجازة من الانتاج بعد ان انهى عمل مونتاج آخر افلامه (المشاغبات الثلاثة) بطولة الهام شاهين وليلى علوى والسورية غادة الشمعة مع كرم مطاوع ..

قال حسام : ان هذا القرار يرجع الى ان ميزان الانتاج لا يزال مكسورا بمعنى ان ايرادات الفيلم لم تعد تتناسب مع ميزانيته والمفروض فى هذه الحالة ان تنكمش الاجور لتتناسب الدخل المنكمش ولكن كل النجوم يهربون عند هذه النقطة .. وعندما ينصلح الحال وهذا فى علم الغيب سأعاود الانتاج ولدى موضوعان جاهزان للتنفيذ (غرام الافاعى .. ونار فى صدرى) .

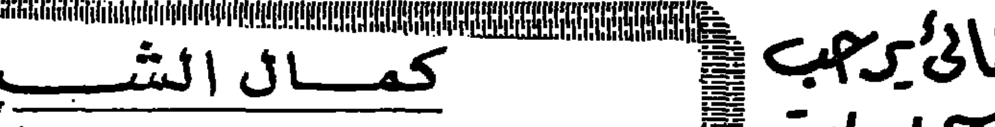
سابع فيلم لنجلاء وأشرف فهمى



اسند المخرج اشرف فهمى بطولة فيلمه الجديد (القتل عمدا) لنجمته المفضلة الآن نجلاء فتحى ليكون سابع لقاء بينهما بعد المجهول .. الشريدة .. الاقوياء .. سعد اليتيم .. لامرأة مطلقة .. لعدم كفاية الادلة ..

الفيلم هو اول قصة سينمائية يكتبها اشرف فهمى وتمثل فيها نجلاء فتحى دور مدرسة تتهم ظلما فى قضية اداب .

المعروف ان نبيلة عبيد كانت النجمة المفضلة لاشرف فى افلامه قبل الخلافات التى حدثت بينهما وادت الى انفصالهما فنيا .



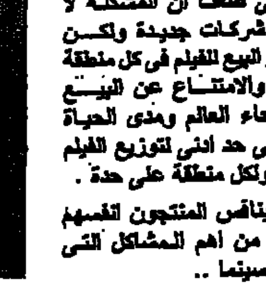
القطاع العام السينمائى يرحب بأى شركات جديدة

يؤكد على طلعت رئيس قسم شركة مصر للتوزيع ودور العرض ان القطاع العام السينمائى يرحب بانشاء شركة النجوم للتوزيع واى شركات اخرى هدفها خدمة صناعة الفيلم وانتشاره ..

ويرى على طلعت ان المشكلة لا تحل بانشاء شركات جديدة ولكن بتحديد اسعار البيع للفيلم فى كل منطقة خارج مصر والامتناع عن البيع القطعى ولانحاء العالم ومدى الحياة والاصرار على حد ادنى لتوزيع الفيلم خارج مصر ولكل منطقة على حدة .

ايضا الا يناقس المنتجون انفسهم وهذه واحدة من اهم المشاكل التى تعانى منها السينما ..

ويعلن على طلعت انه متفائل بالموسم الجديد السينمائى خاصة وان بعض الاسواق التقليدية للفيلم مثل الجزائر وسوريا قد اعيد فتحها للفيلم المصرى بالاضافة الى ان مؤشرات ايرادات الافلام التى عرضت من بداية الموسم ومنها كراكون فى الشارع والصبر فى الملاحات والضائعة وغيرها مؤشرات تبشر بخير .. والمطلوب ان يطرق المنتجون موضوعات جديدة لها علاقة حقيقية بالانسان المعدل وان يخرجوا من الدوائر التقليدية والمكررة لافلامهم .


على طلعت

ويقول على طلعت .. ان شركة مصر على استعداد دائما لتقديم القروض والتسهيلات للمنتجين الجادين وان هذه الشركة من حقها ان تعطى للافلام التى تتولى توزيعها فى الداخل والخارج اولوية حق العروض بدور السينما التابعة لها ولذلك اعد شركات توزيع لا تملك او تدير عددا كافيا من دور العرض لافلامها لا تملك فرصا كافيا لتحقيق ما تهدف اليه .. وليس من المعقول ان تفضل شركة مصر افلام الاخرين على أفلامها .




كلام فى الفن

■ ■ تذكر التليفزيون فجأة هذا العام الاحتفال بذكرى على الكسار .. ايضا تذكر فجأة ايضا الاحتفال بذكر المنتجة آسيا .. !

ونسى التليفزيون فجأة !! الاحتفال بذكر الزعيم المصرى جمال عبد الناصر رغم الاحتفال بذكراه فى سنوات سابقة لاغراض انتخابية .

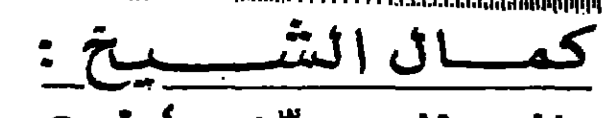
وعموما يمكن ان يحدث اى شىء فى هذا الجهاز أليس جهازا عجيبا .. وما اعرفه ولا اريد نشره اعجب من العجيب نفسه .

■ ■ محاولة المخرج فتحى عبد الستار التجديد الدائم فى برنامجه ألوان من الفنون واتاحة الفرصة فيه لكل الوجوه والاصوات بدون استثناء محاولة تستحق التحية ولكن فتحى طاقة اكبر من هذا يجب ان تتوفر له امكانيات اكبر واوسع ليستطيع ان يبدع ويخرج كل ما عنده بدلا من ان تنتقل اليه عدوى القرف .

■ ■ كل يوم فى التليفزيون .. الاهلى .. الزمالك .. يبدو نشيده القومى .. وملوك على العرش والنقاد والخبراء يحللون ويمجدون ويمنحون .. ولا مانع من كل هذا ارضاء لغريزة جماهيرية ولكن ولا كلمة واحدة غير خبر فى سطرين عن فريقنا الصغير فى الجزائر الذى حول الهزيمة الى نصر وفاز على الجزائر فى عقر دارها ووصل لنهائيات كأس العالم .. !!

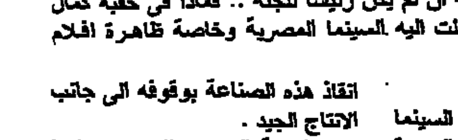
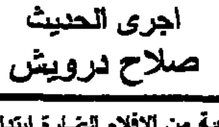
■ ■ اضحك من قلبى كل يوم مع حلقات بكيزة وزغلول رغم الاطالة الشديدة جدا التى تكاد تفقد المواقف حلاوتها ورغم ان لتوفيق الحكيم يدا ولو بسيطة فى هذا المسلسل من اياديه الناعمة .

علاء ذوارة



كمال الشيخ :

صندوق دعم السينما .. يموّل الأفلام الجادة

سأخرج لعادل إمام .. لو اقتنعت بموضوع الفيلم

اجرى الحديث
صلاح درويش



مع بداية عام جديد لابد من وقفة مع المخرج كمال الشيخ باعتباره رئيسا للجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة .. والقاسم المشترك فى لجان التحكيم فى اى مهرجان او مسابقة سينمائية ان لم يكن رئيسا للجنة .. فماذا فى حقيبة كمال الشيخ .. وما رأيه فيما وصلت اليه السينما المصرية وخاصة ظاهرة افلام (المقاولات) .

يقول كمال :

اهم ما يشغلنا الان فى لجنة السينما هو الانتهاء من تنفيذ الضريبة الجديدة التى ستضاف على تذكرة السينما وهى خمسة قروش مما سيرفع حصيلة صندوق دعم السينما من ربع مليون جنيه الى بضعة ملايين نستطيع من خلال هذا المبلغ تدعيم الاستديوهات بالمعدات الجديدة والارتفاع بمستوى الاداء فى دور العرض والمساهمة فى اعادة الثقة للفيلم عن طريق تمويل المنتجين حتى تكون السينما المصرية بعيدة عن ضغوط الموزع الاجنبى ..

ويضيف :

لن يستفيد من تمويل الصندوق الا الانتاج الراقى رفيع المستوى ونتمنى ان تسمح حصيلة الصندوق بعد الزيادة على التذكرة بتمويل ٥٠٪ من الانتاج .

□ ما الفوائد التى سيحصل عليها الصندوق على قيمة السلفة ؟

● ● ان وجدت فوائد فستكون قليلة وان كنت اقترح ان تكون السلفة دون (فائدة) حتى لا نرهق كاهل المنتج بعد الازمة التى يمر بها الكل هذه الايام لعدم اقبال الجماهير على مشاهدة الافلام .. واعتقد ان صندوق دعم السينما فى امكانه بعد زيادة دخله ان يساهم فى انقاذ هذه الصناعة بوقوفه الى جانب الانتاج الجيد .

□ وشركة التوزيع التى سيكونها اتحاد النجوم ؟

● ● ارجو ان ينجح هذا الاتحاد وشركاته فى المهمة التى تصدى لها فى الظروف الراهنة حتى يكون هناك اكثر من كيان اقتصادى كبير لدعم السينما المصرية .

□ وهل ساهمت فى الاتحاد ؟

● ● لا .. لان المساهمين فيه ظروفهم المالية تساعدهم على ذلك .

□ ملاحظاتك على مهرجان القاهرة الاخير ؟

● ● اتصور ان الجهاز القائم على ادارة المهرجان يزداد خبرة سنة بعد اخرى والمتوقع انه بعد سنوات سوف يتلاشى اى قصور موجود حاليا واعتقد ان اى سلبيات موجودة ترجع الى ان المهرجان حتى الان بدون ميزانية ويعتمد على ايرادات تذاكر الافلام التى تعرض داخله وهذا يحول كثيرا دون انطلاق وتطوير المهرجان الى الافضل .

□ رأيك فى افلام المقاولات ؟

● ● لو كنت من مدير عام رقابة المصنفات الفنية لوقفت ضد هذه النوعية من الافلام الضارة ابتداء من مرحلة السيناريو واقصد بافلام المقاولات فى تعبيرى الافلام الهزيلة سواء كانت عن طريق المقاولة او الانتاج الفردى .

□ انت متهم بالكسل كمخرج؟

● ● انا لست كسلانا وربما اتهم بذلك لاننى فى الفترة الاخيرة لم اعد استطيع التعامل مع الافكار العادية بالرغم من وجود موضوعات قيمة ولذلك تجدنى ابحث دائما عن موضوع غير تقليدى بالاضافة الى ان جو السينما اليوم وبشكل عام فقد المثل والتقاليد التى تعودت عليها كما اننى اطلب فى اعمل هواة مثلى اكثر من المحترفين .

□ ممثلون لم يعملوا معك ؟

● ● عادل امام ومحمود عبد العزيز واحمد زكى والثلاثة لهم فى نفسى منزلة واقدرهم ولكن عدم تعاملى كان دون قصد لان الموضوعات التى اخرجتها ليس فيها دور مناسب لواحد منهم بالاضافة الى ان « انتاجى » قليل كل ثلاث سنوات اخرج فيلما .

□ والممثلات ؟

● ● نبيلة عبيد ونجلاء فتحى وشهيرة وليلى علوى وشيريهان والهام شاهين واحمل لهن فى نفسى تقديرا واعجابا خاصا واتمنى ان التقى معهن فى اعمال جديدة .

□ لو طلب منك عادل امام ان تخرج له فيلما كوميديا؟!

● ● لن ارفض اذا اقتنعت بالموضوع .. وعلى فكرة النجم او « البطل » لا يختار موضوع الفيلم وانما نحن الذين نختار له

عن التاريخ .. وانا كارنينا

□ تحقيق صغير عن (التاريخ والانتماء) كان افضل برامج الاسبوع الماضى التحقيق قدمه واخرجه محمد حمودة فى برنامج القناة الثالثة (ريبورتاج) سأل فيه نماذج من الشباب ماذا يعرف عن القلعة .. وكانت الاجابات مزعجة ولا اقول مخجلة .

كان مقدم البرنامج ايجابيا يفتقد تلك الدبلوماسية الظاهرية المطبوع عليها اغلب مقدمى ومقدمات برامج التليفزيون بل كان استفزازيا عند اللزوم لكن الموضوع لم يكتمل ووقت البرنامج لم يسمح باكمال دائرة التحقيق .

حقيقة ان الشباب اختار ولام بعضهم نفسه على جهله بتاريخ بلده لكن هذا ليس كل شىء وان هناك اطرافا اخرى لزم ان يسألها البرنامج .. وارجو ان يفعل فبرنامج مثله لا يجب ان يسير على مبدأ (نصف العمى) وانما عليه ان يعطى بعض موضوعاته حقها الكامل .

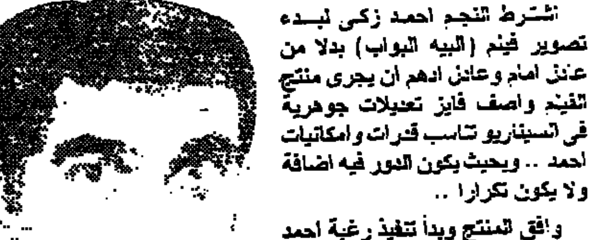
□ فى عشر حلقات فقط انتج التليفزيون الانجليزى مسلسل (انا كارنينا) الذى عرضته بالقناة الثانية اخيرا كان (الخواجة) المنتج يستطيع مدفوعا بشهرة القصة والمؤلف تولستوى ان يفردها ٢٠ حلقة او حتى ٥٠ لكنه بموضوعية وفهم وأمانة قدر ان الفترة الزمنية والاحداث لا تصلحان لامتداد اكثر للمسلسل وبالتالى بالحشو والمط واهدار الميزانيات اما فريق العمل فلم نعرفه لان الاسماء تسكع امامنا على الشاشة .

واهم ما فى (انا كارنينا) هو البساطة التى كانت طابع الاداء والحركة والاخراج التى وصل العمل من خلالها الى اكبر قدر من الاتقان والسلاسة متفوقا بذلك على المسلسل التاريخى الفرنسى الذى يكون عادة اكثر تعقيدا ومسرحة وتكلفا فى الاداء .

اما فى المسلسل المصرى الذى يرجع للتاريخ فكلنا نعرفه وقبل ان يعود (انا كارنينا) الى بلاده على التليفزيون ان يعرضه لمخرجيه الذين تخصصوا فى التاريخ مع الشرح الوافى

□ صنعت سهير البابلى نجوميتها من خلال تفوقها كممثلة مسرحية فى عدد كبير من المسرحيات ذات القيمة الان ماذا تريد الفنانة القديرة من التمثيل فى (البرادعى) وملء شرائط الكاسيت وعرض الازياء فى (بكيزة وزغلول) ؟!

ماجدة موريس



تدهور صحة بليغ حمدى

يعانى الملحن بليغ حمدى حاليا من ازمة نفسية حادة وتوتر عصبى ادى الى تدهور صحته ونقص وزنه بشكل ملحوظ وقد نصحه الاطباء بالبقاء فى المستشفى التى يعالج فيها ليكون تحت الملاحظة الطبية المستمرة .. يقضى بليغ معظم اوقاته فى الاتصالات التليفونية مع اصدقائه فى القاهرة والعالم العربى بعد ان اعتزل حتى السهر .

تنفيذ تعليمات أحمد زكى

اشترط النجم احمد زكى لبدء تصوير فيلم (البيه البواب) بدلا من عادل امام وعادل ادهم ان يجرى منتج الفيلم واصف فايز تعديلات جوهرية فى السيناريو تناسب قدرات وامكانيات احمد .. وبحيث يكون الدور فيه اضافة ولا يكون تكرارا ..

وافق المنتج وبدأ تنفيذ رغبة احمد زكى مع تحمل نفقات استمرار اقامة الحارة الموجودة فى الاستوديو طوال فترة التوقف .

احمد زكى

رفع لقب "راقصة" من جوازات السفر


سامية جمال

اعدت نعيمة حمدى مدير عام رقابة المصنفات الفنية مذكرة تتضمن رفع لقب «راقصة» من جوازات السفر الخاصة بالراقصات اللاتى ستوافق لهن الرقابة على هذا العمل بعد اجتياز الاختبار امام اللجنة المشكلة من تحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد على ان يوضع لقب (فنانة) حتى تتغير النظرة الى من تحترف (الرقص) فى العالم العربى باعتبار لقب (فنانة) اشمل من لقب (راقصة) .

وتدرس الرقابة حاليا عملية اعادة النظر فى جميع التصاريح التى منحت خلال السنوات الثلاثة الماضية ..

حوادث سعيدة فى بيوت الفنانين



سعاد نصر

يبدو أن العام الجديد سيكون عام الحوادث السعيدة فى بيوت الفنانين .. تنتظر سمية الالفى وفاروق الفيشاوى مولودهما الثانى بعد ايام . وكذلك المطربة نادية مصطفى واركان فؤاد .. وسعاد نصر واحمد عبد الوارث والمخرج مدحت السباعى وزوجته ناهد ابنة النجم فريد شوقى والممثلة رغدة ونجمة الكوميديا اسعاد يونس ..

اسعاد يونس

تصحيح .. وضع !!

● مجلس ادارة نادى الشمس المعين برئاسة المهندس عصام راضى وافق على تلبية الطلبات المقدمة من عدد كبير من السيدات اعضاء النادى بان تسند مهمة تدريبهن على اللياقة البدنية فى غرفة خلع ملابس السيدات الى سيدة مثلهن وليس الى شاب

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

بعد مساهمة التلميذ فى الفوز على الجزائر والوصول الى كأس العالم فصلته المدرسة!

الاسكندرية – فتحى سيد احمد :–

ناشئونا الصغار تحت ١٦ سنة رفعوا رأس كل مصرى بعد فوزهم على الجزائر بملعبهم ووسط جماهيرهم . ليصلوا لاول مرة لنهائيات كأس العالم .

والحكاية نهديها الى وزير التعليم د . احمد فتحى سرور وهى باختصار ان لاعب نادى الاتحاد الناشىء اشرف احمد عضو الفريق القومى الذى وصل لنهائى كأس العالم وصله انذار بالفصل من مدرسة مصطفى كامل الثانوي المسائية لانه تغيب خلال الشهر الجارى (يناير) ١٤ يوما فترة تواجده بمعسكر الاعداد لمباراتى الجزائر – والغريب ان سرور تلقة مدير المدرسة قال لاشرف يحيى المدرب بنادى الاتحاد انه سيقرر فصل الطالب اذا تكرر غيابه

د . فتحى سرور

صانعو لقاء الغد متشابهون!

إذا قيل قبل لقاء الغد أن الزمالك مدرسة الفن والهندسة فان عشاق الاهلى يرددون أن الاهلى جامعة .. «جامعة» للبطولات المحلية والافريقية وإن كان كل منهما قد إستفاد من «الدروس» الافريقية جيدا والجماهير الرياضية على مختلف ميولها وإتجاهاتها تنتظرهما غدا وهم يجيبون « إجابات » وافية عن اسئلة كثيرة تتعلق بمواد المدرسة الحديثة من سرعة وفاعلية وتغطية وتمرير وتموين وتسديد ومراوغة مجدية .. مع حسن السير والسلوك !!

تلكس إلى

● الزمـــالك :

ليس بالحكام الاجانب وحدهم تفوز الفرق .. بل باللاعبين !!

● الاهـــلى :

الفوز على الترسانه ٥/١ نتيجة مخيفة لكن ليس بالضرورة للفريق الاخر !!

● الترســـانة :

بسم الله .. ماشاء الله .. حاجة عظيمة .. مستوى يطمئن فرق افريقيا !!

● الحكام الاجانب :

كونوا عادلين .. دولاراتكم .. الزمالك «شقيان» بها فى السعودية !!

● منتخب الناشئين :

الف مبروك .. شرفتونا .. ورفعتم رؤوسنا اعتز لكم .. الله لايوقف نموكم

● طاهر ابو زيد

الدعاية احيانا اكثر رحبا من شركة الدعاية !!

● للانكيـــاء :

طارق خليل .. طارق يحيى .. طارق عبد العليم .. احدهم سيكون سبب سعادة جمهوره !!

محمود معروف

تعادل الاهلى والزمـالك

● وإذا نظرنا إلى أحداث المباريات الماضية قبل لقائهما المرتقب نجد أن هناك أوجه شبه كثيرة فيما مضى من أحداث فقد احتسب للزمالك ضربتى جزاء ضد الترسانة والسويس واحتسب أيضا للاهلى ضربتى جزاء ضد المحلة والاتحاد ومن بين أهداف الزمالك سجلت ثلاثة منها بالرأس عن طريق جمال عبد الحميد فى المصرى والاسماعيلى وإسماعيل يوسف فى المريخ .

والاهلى أيضا سجل ثلاثة أهداف بالرأس عن طريق حسام حسن وزكريا ناصف ومجدى عبد الغنى .

وإذا قلنا أن جمال عبد الحميد هو هداف الزمالك ورصيده ٤ أهداف نجد أن حسام حسن أيضا هداف الاهلى وله ٤ أهداف .. وكلاهما مثله ٣ حراس للمرمى وكلاهما هز شباكه خمسة أهداف .. وكلاهما فاز بكأس أفريقية وهزم فى مباراة خليجية !!

هؤلاء يصنعون لقاء الغد

– ثابت البطل وإكرامى – كلاهما مستعد للقاء الغد وقد عادا أكثر قوة ووجود أحدهما خلف المدافعين يكسبهم الهدوء والثقة وإن كان ثابت كفته أرجح للاشتراك فى المباراة .

– حمدى أبو راضى برز فى المباريات الاخيرة بعد عودته ومهمته ليست سهلة والتركيز – حتما – سيكون عن طريقه فهل يقبل التحدى؟

– محمد سعد – تقدم مستمر وهذه أولى مبارياته أمام الزمالك وكثيرون «ثبتوا» أقدامهم لسنوات من خلال هذا اللقاء بالذات .. فاهمنى؟ أقول هذا أيضا لحشيش إذا لعب !



أحمد عبد المهيمن

– حمادة صدقى – هذا يومك .. تقدم بحذر واضغط باعصابك مهما كانت النتيجة !

– ربيع ياسين – ظهير عصرى .. يقوم بواجبه الهجومى كما تقضى بذلك أصول الكرة الحديثة ...

– علاء ميهوب – جهد كبير وتحركات واعية مطلوب منك عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من اللازم ودعها تقوم بالعمل . لتكون أكثر إنتاجا وفاعلية .

– مجدى عبد الغنى – أداء قوى وتسديد أقوى وتعاونه كامل مع الزملاء مع رقابة صارمة ثقتى انك ستثبت أن «العفو» عنك كان ضروريا

– أسامة عرابى – مجهود كامل طوال الشوطين مهمتك صعبة إذا لعب الاهلى ٤–٤–٢ مطلوب منك الانطلاق .. والرقابة ! هناك أيضا محمد السيد ولا غنى عنه

– أيمن شوقى – إكتسب الثقة بمرور إشتراكه فى المباريات . مراوغ وسريع ومطلوب منه التنويع فى المرور من الخصم خاصة وقد عرفت قدماك طريق المرمى . وإذا لعب مصطفى عبده فهو يحتاج إلى كور غير معقدة وراء الظهير تسهل من مهمته ليتمكن من «الزوغان» رأسا

– طاهر أبو زيد – لو كتب لك غدا الاجادة كما تجيد وتتألق فى المباريات الافريقية تقول من الان .. كان الله فى عون حارس الزمالك !

– حسام حسن – تحركاتك على الجانبين ومحاولتك شق طريقك طوليا تجاه المرمى تربك الخصم . قناص

نجـــوم الزمـــالك

– طارق عبد العليم – سبق أن لعبت أمام الاهلى مباراتى الموسم الماضى وإكتسبت الخبرة المحلية والافريقية وبالتالى الثقة والهدوء وثبات الاعصاب .

– خالد جلال – مستواك ثابت ومستقر فيما أبديت من مباريات هذا الموسم

– إسماعيل يوسف – لعب كل مباريات الدور الاول باقتدار سريع على نحو يطمئن زملائه – تنشق عنه الأرض لينقذ فريقه فى المواقف الحرجة !

– هشام يكن – جدية فى الاداء مع إجادة ألعاب الهواء يلعب دون مظهرية مع حسن التغطية والرقابة .

– أحمد رمزى – ظهير صاعد سيكون له شأن لو حافظ على مستواه – يدعم فاعلية الهجوم المفتقدة فى الوقت الراهن .. قد يلعب مكانه بدر حامد ويستفاد من رمزى فى الوسط ليكمل المهاجمين !

– أشرف قاسم – قوة فى خط الوسط منتهى الرشاقة فى الاداء فضلا عن إمتيازه بالمرونة والتمويه بالجسم وإجادة ضربات الرأس .. والجزاء !!!

– حمادة عبد اللطيف – يجيد كل المهارات الاساسية ويمتاز أداؤه بالحركة الواعية والبديهة الحاضرة

– مجدى طلبة – لعبه إيجابى خال من المظهرية ولمصلحة الفريق تسديد قوى ومحكم عليه أن يوزع جهده فى المباراة .

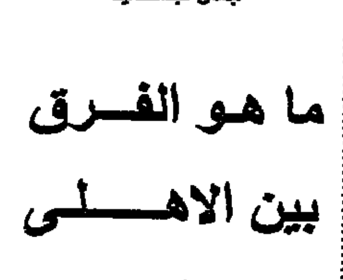
– نصر إبراهيم – يفيد الزمالك كثيرا لو لعب ٤–٣–٣ لانه يشغل مركز الجناح ويتأخر ربما يمتاز – على غيره – بقدرته على التحول بسرعة من الدفاع للمشاركة فى الهجوم ..

– جمال عبد الحميد – أفضل مهاجم فى مصر حاليا يعرف طريق المرمى ..

والكل يعرف مدى إشتياقه لمرمى الاهلى !

– أيمن يونس – سيحاول الزمالك الدفع به مع جمال المقدمة لتحركاته وتسديده . القوى وجدية الالتحام مع المدافعين .

– طارق يحيى – إستقر مستواه فى الفترة الاخيرة بجيد المراوغة وسرعة الانطلاق والتسديد



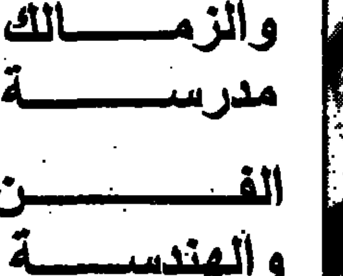
جمال عبدالحميد

طاهر ابوزيد

الخطيب



حسام حسن



اشرف قاسم

ما هو الفرق بين الاهلى جامعة الكرة والزمالك مدرسة الفن والهندسة

اللقاء تحكمه اعتبارات نفسية .. وعصبية !

● ● يحكم لقاء الزمالك والاهلى دائما عدة اعتبارات هامة فكل فريق منهما يحاول اثبات احقيته فى الوقوف على قمة الكرة المصرية كما يسعى للفوز لارضاء جماهيره التى يسعدها هذا الفوز كثيرا بصرف النظر عن اى بطولة كما يحكم هذا اللقاء اعتبارات نفسية وعصبية لان الفريق الاهدأ اعصابا تزيد فرصة فوزه فى المباراة ويأتى هذا اللقاء الهام كبروفة مبدئية للقاءات الثلاثة التالية بين الفريقين فى بطولة افريقيا والبطولة المحلية فى الدورى العام .

والاهم من كل ذلك هو ان نتيجة هذه المباراة سوف تحدد الى حد كبير مسار بطولة الدورى فقد اقترب الزمالك كثيرا من القمة بينما يسعى الاهلى للانفراد بها وفارق النقط بينهما اصبح على كف عفريت .

● ● افكار باركر وطه

يخوض مدربا الزمالك والاهلى اول لقاء بينهما وقد يكون لدى طه الخبرة الكافية بمباراة الزمالك والاهلى لكونه لاعبا سابقا بالاهلى ويعرف الظروف التى تحيط بهذه المباراة ولو ان الظروف حاليا مختلفة بعد ان اصبح مدربا فالمسئولية اكبر ويزيد عليها العبء النفسى خاصة والامور عادة ما تكون مرهونة باقدام اللاعبين ويعتمد طه اسماعيل فى تكتيكه على التحكم فى منطقة الوسط باعتبارها منطقة المناورات وبدء الهجمات ولهذا عمل على استقرار هذا الخط واضاف اليه محمد السيد فزادت الحيوية والنشاط فى هذه المنطقة .

● ● اما باركر فهو يخوض تجربة جديدة فى هذه المباراة ولهذا فقد شرح له احمد مصطفى ومحمود سعد معنى لقاءات الاهلى والزمالك واهمية الفوز فيها كما انه عرف التجربة السابقة لمايكل ايفرت ولاسباب نجاحه فى مواجهة الاهلى .

وكما شاهدنا فى مباريات الزمالك الاخيرة فان باركر يعتمد على كفاءة دفاعه لصد الهجمات المضادة

جلال محمود

واشراك لاعبين فى الوسط يتميزون بالقدرة على التهديف امثال ايمن يونس واشرف قاسم ومجدى طلبة كما يعتبر جمال عبد الحميد ورقته الرابحة فى الهجوم .. وفى اعتقادى ان باركر وطه قد بذلا كل جهدهما للاعداد لمباراة الغد وسيظهر هذا الجهد من خلال التشكيل الذى سيختاراته والتغييرات التكتيكية التى سيجريانها اثناء المباراة .

● ● كيف يلعب الزمالك

من المباريات السابقة ، وضح أن الزمالك يلعب بطريقة ٤ – ٣ – ٣ والفريق المرشح للعب يتكون من طارق عبد العليم وخالد جلال واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزى وحمادة عبد اللطيف وايمن يونس ومجدى طلبة ونصر ابراهيم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى . ويعتمد الزمالك فى هذا التشكيل على استقرار خط الظهر الذى وضحت قوته وصلابته بعد ارتفاع مستوى اسماعيل وهشام فى الآونة الاخيرة وتتركز قوة الزمالك فى جبهته اليسرى التى يلعب فيها بصفة اساسية احمد رمزى وطارق يحيى بالاضافة الى فاعلية الهجوم بعد ان اصبح جمال عبد الحميد اخطر مهاجم فى مصر حاليا ويساعده نصر ابراهيم الذى يجيد اللعب عادة امام الاهلى بينما يؤثر



ربيع ياسين

على اداء الزمالك اهمال الرقابة فى الوسط .

● ● كيف يلعب الاهلى

استقر الاهلى على اللعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢ وينتظر ان يمثله غدا اكرامى وابو راضى وحشيش ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدى وطاهر ابو زيد واسامة عرابى وايمن شوقى وحسام حسن ومعهم محمد السيد وحمادة صدقى والخطيب ومصطفى عبده وتتركز خطورة الاهلى فى مهارة طاهر ابو زيد وتصويبات مجدى عبد الغنى من مسافات بعيدة وتقدم ربيع ياسين من الخلف بينما يبدو ضعف الاهلى الدفاعى من الناحية اليمنى ووسط خط الظهر ولكن اهمية علاء ميهوب كصانع العاب وهداف تعطى الحق لطه اسماعيل ان يعتمد عليه فى الهجوم والانطلاق خلف حسام وايمن شوقى الهدافين .

كلمة اخيرة

قد تكون هناك مفاجآت فى مباراة الغد واذا علمنا ان الزمالك والاهلى سوف يتقابلان اربع مرات هذا الموسم

يقضى قانون التحكيم أن يحتسب الحكم الخطأ من مكان حدوثه .. فاذا أمسك الظهير الكرة بيده أو لعبها بذراعه أو إذا كعبل الظهير مهاجما داخل منطقة جزاء الظهير فلابد أن تحتسب اللعبة من مكان حدوثها داخل منطقة الجزاء . فاذا أطلق الحكم صفارته محتسبا الخطأ الذى وقع داخل المنطقة فانه يكون قد أخطأ إذا أمر بلعبها خارج منطقة الجزاء .

الخطأ يحتسب من مكان وقوعه يا حضرة الحكم ..!!

● ينعكس اثر هذا القرار على لاعبى الفريقين اذ يستشعر اللاعبون ان الحكم لا يجرؤ على احتساب ضربات الجزاء .. ولذا نراهم يتمادون فى ارتكاب الاخطاء داخل منطقة الجزاء مادام قد تأكدوا ان صفارة الحكم ستقتصر اثرها على المساحة المحصورة بين منطقتى الجزاء .

ويخطىء الحكم أيضا عندما لا يحتسب ضربة جزاء لاحد الفريقين .. حتى إذا جاءت ضربة جزاء لصالح الفريق الاخر تعمد الحكم عدم إحتسابها كعلاج لعدم إحتساب الضربة الاولى .. وبهذا يكون الحكم قد صحح خطأه الاول بخطأ ثان .

وكل الحكام الذين ينقلون مكان الخطأ من داخل منطقة الجزاء إلى خارج المنطقة لا بد أن ترتعش الصفارة فى أفواههم بعد ذلك وحتى تنتهى المباراة . ولذا نرى قراراتهم فى الدقائق الباقية تتخبط وتنعكس فى الوقت الذى يظن الحكم أن قراراته سليمة ومتمشية مع الواقع بينما هى موضع دهشة وتعجب من جماهير المشاهدين الذين يحسون بأحساس الحكم ويدركون أنه يريد أن يصلح ما أفسده فيزيد من الخطأ حتى النهاية .

وإذا كان الزمالك هو الذى طلب حكاما أجانب لمباراته غدا مع الاهلى وإستجابوا له فانه بذلك يكون قد أعفى حكامنا من حرج شديد لان خلاصة حكامنا المصريين قد لا يرضى عنها الجمهور غدا مهما كانت قراراتهم صحيحة وبالذات بعد الحرج الكبير الذى وقع فيه البعض فى المباريات الاخيرة ..

وعلمى أن الاهلى هو أيضا مرتاح للحكام الاجانب لانه يخشى أن يتأثر حكامنا بما يقال فيكون الاهلى هو الضحية لانهم سيحاولون إثبات عكس ما يقال .

الديبـــة

صفقـــة جعفـــر !

كتب فاروق جعفر فى مذكراته انه تقابل مع محسن التونسى عضو مجلس ادارة الاهلى فى ذلك الوقت فى مكتب احمد عبد الرحمن صاحب معرض السيارات .. وكانت المقابلة محض صدفة .. ولكن رجل الاعمال محسن التونسى انتهز الفرصة وعقد اتفاقا مع النجم الزملكاوى لكى ينتقل الى الاهلى مقابل اى مبلغ يحدده النجم . وتطورت المناقشة واتفق الطرفان على ان يتقاضى فاروق خمسمائة جنيه كل شهر من محسن التونسى (لاحظ ان المبلغ كان ضخما جدا فى ذلك الوقت) .. وبالتالى لن يقبض فاروق جعفر من الزمالك ولن يلعب له فترة فيتم الاستغناء عنه ..

ويبدو ان فاروق تأثر بهؤلاء الذين يكتبون ذكرياتهم الآن فى الصحف والمجلات العربية ويروون احداثا سياسية من وحى الخيال ، ما دامت المذكرات اصبحت تجارة رابحة .. والحقيقة التى عايشتها فى حينها .. فلم تكن خافية على وكنت اتولى رئاسة تحرير مجلة (الاهلى) .. الحقيقة ان فاروق كانت له اخت مريضة ، وهناك قرار بعلاجها على نفقة الدولة ، فذهب فاروق الى ابراهيم شعراوى مدير المراسم وعضو مجلس ادارة الاهلى فى ذلك الوقت لاخذ القرار ، وعلم ابراهيم من فاروق بالقصة ، فنصح فاروق بعدم اتمام الاتفاق الذى يبدو انه فى صالح الاهلى .

عبدالرحمن فهمى

٤ لقاءات فى الدورى اليوم

كتب – عمر احمد :

عبد المنعم بدران – محمد فؤاد

تقام اليوم ٤ مباريات فى ختام الاسبوع الاخير للدور الاول للدورى الممتاز لكرة القدم حيث يلتقى المريخ مع غزل دمياط باستاد بور سعيد والسويس مع المنصورة بالسويس والمحلة مع الاتحاد السكندرى والترسانة مع الاسماعيلى بميت عقبة .. تبدأ اللقاءات الساعة الثالثة الا الربع بملاعب الاندية المذكورة اولا ..

● ● تعتبر مباراة السويس مع المنصورة هى اقوى لقاءات الاسبوع فالطرفان يلعبان للبقاء .. والسويس النادى الوحيد الذى لم يحقق اى فوز وهجومه الاخير ايضا سجل ٤ اهداف بناقص هدف عن المنصورة والطرفان هجومهما غير فعال وارجح فوز السويس بهدف .

● ● مباراة الترسانة والاسماعيلى متكافئة المستوى فكلاهما جريح فى الاسبوع الماضى حيث خسرت الترسانة بكامل صفوفها امام الاهلى ٥/١ وخسر الاسماعيلى امام الزمالك ١/صفر والفارق بين الطرفين نقطة ويلعبان للمركز الرابع والارض تلعب مع اصحابها لذلك فالترسانة اقرب الى الفوز عن الاسماعيلى الذى يسعى للتعادل . هداف الترسانة محمد فؤاد والشابورى وطارق عبد الحميد وسجل كل منهما هدفين وهداف الاسماعيلى فكرى الصغير مع كل من خالد القماش واسماعيل توتو وعماد سليمان هدفين .

● ● جماهير الغزل الدمياطى ترحف اليوم لبور سعيد لمؤازرة فريقها امام المريخ فى مؤخرة الجدول اى الحادى عشر وتقاعه الاخير ايضا .. للغزل ١٣ نقطة بزيادة ٧ نقاط عن المريخ .. هداف الغزل عبد المنعم بدران العجوز وسجل ٣ اهداف وسجل للمريخ اوكا وحمادة مرزوق وحكيم مرجان رئيل حلمى .. والتوقع التعادل ..

● ● مباراة المحلة والاتحاد هادئة فكلاهما معنوياته مرتفعة وفى منطقة الامان للمحلة ١٥ نقطة وفى المركز الرابع وهدافها محمود المشاقى وسجل ٣ اهداف يليه شوقى غريب واحمد حسن وعاصم المرشدى هدفين والاتحاد السادس برصيد ١٤ نقطة والفائز يضمن المركز الرابع وسجل الاتحاد ٦ اهداف من هدفين لكل من عيد احمد ومحمد نور ويصعب التكهن بالنتيجة وان كانت كفة المحلة هى الراجحة لانه يصعب الفوز عليها وارجح المحلة .

معلم كل خميس — وماذا بعد مهاجمة طه بصرى ! والضجة المفتعلة حول الزمـالك

لم اجد رسالة واحدة من الرسائل التى اطلعت عليها ، وتناولت فريق مصر للناشئين لم تهاجم طه بصرى بعد مباراة مصر والجزائر الاولى التى انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف .. كل الرسائل اتهمته بعدم اعداد الفريق وسوء الخطة ، بينما طه بصرى كان شجاعا عندما اعلن عن سلبيات فريقه .. ومعك فوز طه وفريقه على الجزائر بارضها ووصولهم الى كأس العالم لهو الرد على من تسرعوا وهاجموا طه بصرى – فسامحهم الله .

وفى رسالة تضمنت نقد طه وخطأ الاهلى والزمالك لاشتراكهما فى مسابقة افريقيا لابطال الدورى وكتبها : احمد يونس ابراهيم من العصافرة (منزلة) اقول لاحمد ان كمال حافظ تحدث معى هذا الاسبوع فى هذا الموضوع ، فاوضح ان السبب ، ان الاهلى اشترك قبل فوز الزمالك ببطولة افريقيا ، وانه طالما فاز بكأس ابطال الكئوس ٣ مرات والى الابد فلا داعى للمشاركة فيه مرة اخرى .. ليصبح الفوز بكأس ابطال الدورى حلما واملا وطموحا للاعبين .

● ● والاخ مصطفى السيد مرزوق مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب (مكة المكرمة) يتناول موقف الزمالك مع الاتحاد بجدة فى مباراة شابها سوء التصرف من جانب بعض لاعبى الزمالك .!

وتعليقى على رسالتك يا اخ مصطفى انك كتبتها متأثرا بوضعك الوظيفى ، فالمباراة عادية ولم تكن تستحق كل هذه الضجة الاعلامية لاهنا .. ولا هناك ، ولا ان يشاهد الاستاذ عبد الفتاح ناظر ٥ مرات .. وكأنها كانت بين الارجنتين والمانيا الغربية . ولو كنت من الزمالك امام هذه الضجة المفتعلة .. ما عاقبت عادل المأمور .. ويكفى فقط « قرصة ودن » داخل جدران النادى !

ردود خاصـــة

● الى : محمد بدير الزيادى (سمنود) :

لا تلم السيد المعطية .. فرجال الاعمال الذين يدفعون للاعبين ، يعوضونهم احيانا عما يفقدون فى ناديهم نتيجة الظلم والتحيز وسوء النتائج التى لا يتحملها كل اعضاء الفريق .

● الى خالد زامل (بلبيس شرقية) :

موضوع انتقال المواهب للاهلى والزمالك له سلبياته وايجابياته وسبق ان ناقشناه .. لو فتحنا موسم الانتقالات ، لتحققت تكافؤ الفرص وحصل اللاعب على ما يستحقه بطريقة مشروعه .

● محمد على الغباشى وعزبة اللحم :

تأجيل باب القراء ، راجع الى انه مادة ليست خبرية .. اعتى ممكن تأجيلها .. بينما الخبر والتعليق يضيع بانتهاء مناسبته .

● الى صلاح فتحى الحاذق : فارسكور

كل مباريات الكرة الطائرة فى الخليج وفوز الفريق ببطولة العرب لدينا فى اشرطة لكن التليفزيون فى واد اخر .. الا ترى تجاهل الاعلام لهذا الانتصار الكبير !!

ريجـــان نفســـه حـــاول تقليـــد لطيـــف

الطرائف الرياضية التى وردت فى الكتاب الجديد للزميل مجدى قطب المحرر « بالجمهورية » تحت عنوان « طرائف رؤساء أمريكا » تهم عشاق الكرة والرياضة بصفة عامة ، وفيها : كيف حاول ريجان تقليد الكابتن لطيف .. بعد تخرجه فى الجامعة .. الكتاب صدر ضمن سلسلة أقرأ « دار المعارف » .. والوقائع الشخصية والطريقة فى الكتاب وبأسلوب أدبى .. جديرة بأن يطلع عليها كل شاب مثقف .

مجدى قطب

حدث فى المطار — يقدمه حسن الرشيدى

● يقولون دائما .. ان عناصر المافيا تسيطر على عدة مواقع فى مطار القاهرة .. وتؤدى إلى حدوث نوع من الخلل .. يكون على حساب الركاب .. وضد المصلحة الوطنية .. ولكن هناك عناصر تكسب دائما وتحقق الثراء السريع من رواء هذا الخلل .

مازالت الاسواق الحرة فى مبنى الركاب رقم ٢ .. لا وجود لها .. فهى لم تبدأ عملها رغم ان حركة الباب فى المبنى ازدادت .. ويتوافد عليه الاف الركاب يوميا يبحثون عن سوق حرة .. فلا يجدونها ..

فى الوقت الذى تحرم فيه الركاب من شراء هدايا بالاسواق الحرة التى من المفروض ان احدى الشركات الانجليزية استأجرتها .. نحرم ايضا الاسواق الحرة المصرية فى مبنى الركاب رقم ١ من هؤلاء الركاب الذين انتقلت حركتهم الى مبنى الركاب رقم ٢ ..

من المسئول عن هذه الخسائر .. وهذا التخبط الذى يتسبب فى ضياع العملات الصعبة التى تحتاج اليها الدولة !!

● ان الجهود التى تقوم بها الاجهزة الامنية فى مطار القاهرة لحماية أمن البلاد وتوفير السلامة والامان للركاب .. جهود تستحق التحية والاشادة :..

وقد اعتمد اسلوب تعمل الذى يتبعه العميد نبيل عطيه مدير فرع أمن الدولة فى المطار الذى يحاول دائما الوصول للحقائق المجردة من اية اغراض فى سبيل خدمة المواطنين

احمد فولى — حسنى فراج

والعاملين فى المطار .. ويسعى لتحقيق الثقة المتبادلة بين جهاز الامن والعاملين .

فى مجال للخوف .. أو الظلم .. أو التزييف والتلفيق .

ان هذا الاسلوب فى العمل يستحق التحية .. ومن خلاله سوف يلتزم كل من يعمل فى هذا المجال بالموضوعية ولا يظلم أحدا فى تقاريره .. حتى لو كانت تحركه بعض الاهواء .. التى كانت تسيطر عليه .. لان هناك من يراجعه ويراقبه ..

ان جهود الاجهزة الامنية مع شرطة المطار بقيادة اللواء حسنى فراج مدير الامن .. لا ريب واضحة فى تطوير العمل الامنى بالمطار ..

العقيد احمد فولى عضو مجلس ادارة جمعية اصدقاء السائح .. قال انه تم الاتفاق مع هيئة ميناء القاهرة الجوى على تخصيص مجموعة من اعضاء الجمعية لخدمة السائحين ومساعدتهم فى مطار القاهرة .

الأهلى .. والزمالك بعيون أجنبية

طاهر يعلن فى الخارج سأحترف هذا العام

الزمالك البطل الحقيقى لأفريقيا

● يقول فرتاس أنه يتوقع أن يأتى لقاء القمة بين الأهلى والزمالك قوياً لاسيما وأن الفريقين لايتنافسان على زعامة الكرة المصرية فقط ولكن العيون ترقبهما وهما يتصارعان على القمة الافريقية لاسيما وأن كليهما استحوذ على بطولتى الاندية الافريقية لأبطال الدورى والكأس .

أضاف أنه شاهد مباراة الأهلى مع الترسانة التى انتهت بفوز الأهلى ٥/١ ومباراة الزمالك مع الاسماعيلى التى انتهت بفوز الزمالك ١/صفر .. واكتشف أن الكرة المصرية تطورت كثيراً وإن وضح أن أداء الأهلى كان أفضل كثيراً حيث امتاز بالجماعية والسرعة ونقل الكرة بطريقة مباشرة ودقيقة فضلاً عن القدرة على تسجيل عدد كبير من الأهداف .. أما الزمالك فقد كان أقل مستوى من الأهلى ولكن هذا لايمنع أن نتوقع منه مباراة قوية غداً .

ربيع .. أموروس

وعن أفضل اللاعبين فى الفريقين قال: لفت نظرى مجموعة كبيرة من لاعبى الأهلى وعلى رأسهم طاهر أبوزيد وربيع ياسين وهو مفاجأة كبيرة ويشبه أداؤه الظهير الدولى الفرنسى مانويل أموروس وأيمن شوقى ومجدى عبدالغنى أما فى الزمالك فقد لفت نظرى جمال عبدالحميد هداف افريقيا والجناح الأيسر طارق يحيى ومازلت أتذكر الخطيب (بيبو) وابراهيم يوسف .

منطق !

وعن الكرة المصرية عموماً قال فرتاس أن المنطق يؤكد أن الكرة المصرية جديرة بالقمة الافريقية لان النتائج خير دليل على ذلك فالمنتخب فاز بكأس الأمم والزمالك حصل على كأس أبطال الدورى والأهلى احتفظ بكأس الكئوس مدى الحياة .. وفى رأيى أن هذا الانجاز تاريخى لانه يحدث فى عام واحد !

أضاف : لا اخفى عليك أننى أحب اللاعبين المصريين لانهم يملكون مهارات وفنيات كروية عالية فضلا عن الخلق والابتكار فى اللعب .. وهذه النوعية من الكرة من الصعب أن تجدها فى العالم الآن وخصوصاً فى أوربا التى تعتمد على الكرة الحديثة التى تهتم بالطرق الدفاعية حرصاً على النتائج .

ميشيل.. وهيدالجو

● وجدت الأهلى يلعب أمام الترسانة بثلاثة مهاجمين وسجل خمسة أهداف .. فى حين أن اوربا وفى مقدمتها ايطاليا تحرص على الطريقة الدفاعية التى تخلو من جمال العرض الكروى ووفرة الاهداف .. وعندنا فى فرنسا مثلا تجد أن المنتخب الفرنسى فى عهد مدربه الحالى هنرى ميشيل يلجأ الى الطريقة الدفاعية بعكس الفترة السابقة فى عهد مدربه السابق ميشيل هيدالجو الذى فاز بكأس أمم اوربا بالطرق الهجومية وجمال العرض الكروى .. ويفعل نفس الشيء الان مع فريق مرسيليا فى الدورى الفرنسى .

الكرة الافريقية

وحول الكرة الافريقية قال فرتاس أنها أصبحت تواكب الكرة العالمية بعد انجاز المغرب الكبير فى كأس العالم بأسبانيا .. وهذا يدفع المسئولين فى الاندية الفرنسية للتعاقد مع لاعبين أفارقة لانهم موهوبون ومعظمهم يتحدثون الفرنسية وعندنا أكثر من ٣٠ لاعباً افريقيا فى الدورى الفرنسى للدرجة الأولى .. ولعل اختلاف اللغة والمبالغ الكبيرة التى يطلبها المصريون هى السبب فى إحجام الأندية الفرنسية فى التعاقد مع لاعبين مصريين .. والأمر بالتأكيد سيختلف الان بعد إعلان الاحتراف فى الخارج للاعبين المصريين .. وبالمناسبة فإن العيون فى الأندية الفرنسية ترقب طاهر أبوزيد فهو لاعب معروف هناك بين مسئولى هذا الأندية .

طاهر .. يحترف

وقد أبدى لى طاهر فى حديثى معه الذى تنشره العدد القادم أنه قرر الاحتراف فى الخارج بعد انتهاء الموسم الحالى .. وأنه يتمنى اللعب فى فرنسا لانه من خلال الكرة الفرنسية سيكشف عن مواهبه .. وقال فى الحديث أنه لو تلقى عرضين أحدهما من دولة عربية والاخر من فرنسا لقبل عرض فرنسا حتى ولو كان أقل مادياً .

● وقال فرتاس أننا أجرينا تحقيقاً شاملاً بالصور عن نادى الزمالك لأنه بطل افريقيا الحقيقى للقارة لأننا نعتبر مسابقة أبطال الدورى هى البطولة الحقيقية الكبرى للقارة على مستوى الأندية وقد فعلنا نفس الشيء عندما فاز الأهلى بهذه البطولة عام ١٩٨٢ .

الان دومار نينياك

فرانسيس فرتاس

رضوان الزياتى

هذا التحقيق

● ● يزور القاهرة حاليا فرانسيس فرتاس مندوب مجلة « أونز » الرياضية الفرنسية العالمية ومعه زميله المصور الان دو مارتينيال لاجراء تحقيق شامل عن نادى الزمالك بطل افريقيا وطاهر ابو زيد أحسن لاعب مصرى هذا الموسم .

● ● أجرى مندوبا « أونز » تحقيقا بالصور عن نادى الزمالك وتاريخه ولاعبيه الذين فازوا بالبطولة الافريقية وجهازه الفنى بقيادة ريتشارد باركر واحمد مصطفى ومحمود سعد .

● ● اجروا تحقيقا شاملا عن طاهر ابو زيد مزودا بصور فريدة له فى قرية رجب الفرعونية بالهرم تحت عنوان « فرعون الكرة المصرية .. يتطلع للاحتراف »

● ● ويقومان بتغطية لقاء القمة بين الاهلى والزمالك غدا على زعامة الكرة المصرية الافريقية .

● ● ونحن هنا ننقل بعضا مما كتبوه عن الكرة المصرية والاهلى والزمالك قبل ان تنشره مجلة « أونز »

● ● وبالمناسبة فهى المرة الثانية التى يزوران فيها القاهرة وكانت الاولى عام ١٩٨٢ عندما فاز الاهلى ببطولة ابطال الدورى واجروا تحقيقا شاملا عن الاهلى ومحمود الخطيب .

والكلمة الان لعادل الجزار !

الكابتن عادل الجزار خبير الكرة .. الذى تفرغ لمركز شباب بورسعيد .. قانعا به برغم خبراته الكبيرة ، له على أكثر من حق فى التعقيب على مانشرته عنه فى الاسبوع الماضى .. وأترك له الدفاع عن نفسه :

● ● كم كنت اتمنى وانت الصديق الذى اعرفه منذ سنوات بعيدة ان تسألنى قبل أن تتناول هذا الموضوع وتبنى أفكارك على خبر اعلم تماما أن من أوحى به له غرض فى نفسه وبالتالى فمابنى على باطل فهو باطل والحقيقة التى اريد أن أوضحها لكم هو اننى قد اعتزلت التدريب بعد الفترة العصيبة التى توليت فيها المسئولية بعد ترحيل بلتراو المدرب البرازيلى وبعون الله اجتزنا المحنة ووصلنا الى نهائى كأس مصر أمام الاهلى فى ١٥ اغسطس عام ١٩٨٣ .

ويعلم الله كم كنت اعانى من الام مبرحة بالمعدة نتيجة الانفعال ووصلت الحالة الى اضطرابات عصبية بالقلب – مما ادى الى اعتزالى التدريب والبعد عن الانفعالات بعد تلك المباراة .. وفى حوزتى التقارير الطبية التى تؤكد هذه الحالة ويعلمها الله والمخلصون فى بورسعيد – ومنهم اللواء سامى خضير .

ولذا رفضت العديد من العروض بدول الخليج بالاف الدولارات – واسمح لى ايها الاخ والصديق العزيز أن اعتب عليك تسرعك بهذا الاتهام ولكننى على يقين بان هذه الصورة واضح اتجاهها وقصدها وارجو الا اكون شماعة تعلق عليها اخطاء الاخرين فهذه اسطوانة اصبحت شروخة ونغمة قديمة مملة لاتتردد الا فى الازمات وحفظتها جماهير بورسعيد جيدا .

اخوكم
عادل الجزار

بهذا الرد .. نكون قد قدمنا وجهتى النظر فى هذا الموضوع .

فاروق يوسف



.. وألقى القطاع الخاص بالنجوم خارج الملعب !

● ● عندما دخلت مصر عصر الانفتاح .. استبشر الرياضيون خيرا .. وظنوا ان شركات مصر وطنية او نصف وطنية ستدعم الرياضة على غرار ما تصنعه الشركات الكبرى فى ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا .. فيلتحق بها الابطال الدوليون وتكون مهمتهم العلاقات العامة والدعاية لهذه المؤسسات عن طريق اللعب والتجوال فى انحاء العالم .. وهى فكرة اقتصادية بحتة ، تستثمر بها الشركات نجومية الابطال .. بمقابل زهيد هو المرتب !! ولكن ما حدث عندنا كان العكس ، لان المنير للشركة الانفتاحية « ولامؤاخذة » مصرى مقلق فهو حقيقة يحب الاعلان عن شركته ولكن بمقابل بالملايين وليس بالمجان

ومن بين هذه الشركات التى التحقت بها النجوم شركة مياه غازية تبحث عن سر رواجها وليس سر كسادها وخسارتها بضعة ملايين فى العام الواحد .. برغم تحايلها على الضرائب حتى اصبحت زجاجتها « جرعة » !!

هذه الشركة وصلت الى نهائى الشركات فى الكرة الطائرة وتألق فى هذا النهائى نجمان من نجوم مصر وركيزة المنتخب القومى عصام معوض وأحمد معتز .. وتمكنا من هزيمة الفريق المنافس وكلهم من الدوليين المعتزلين .. وبدلا من ان تكافىء الشركة .. ابطالها على الفوز بالبطولة وترديد اسم الشركة الاف المرات عبر الشاشة الصغيرة بالمجان دون اللجوء الى معلن يقبض مئات الالوف من الجنيهات .. القت بالفريق كله فى الشارع .. وقال الرجل المغلق الذى يبحث عن السر : الغينا الرياضة .. لان الشركة خسرانة !!

وطبعا .. طلبوا من الفريق مبدئيا ان يجلس على المكاتب ويترك المنتخب القومى وغيره . واعتى انهم خيروهم بين اعتزال الكرة الطائرة .. او الرفت .. فاختاروا الرفت لانهم وطنيون ويحبون مصر !

وهنا لابد كالعادة من ان نلجأ لمنقذ للرجل الذى يدرك بحاسة انسانية كيف يتألم الانسان الشاب اذا قطع متجبر رزقه ووجد نفسه فى الشارع .. ثم كيف تطلب منه تمثيل مصر وهو بلا عمل ؟ اترك ذلك لوالدهم د. عبد الاحد

***

● منذ عامين بالضبط والهجوم شرس على مدربى المنتخب القومى لكرة القدم .. حتى لو انتصروا وكانت لهم انجازات ومع احمد رفعت مدرب الشباب القدير احصائية بمواقف محددة تؤكد هذا الاتجاه .. وانا معه .. اؤيده لـعلمى بالداء الخبيث الذى اعمى عيون بعض المبصرين وقلوبهم

واقول له : وماذا يقولون فى انجاز طه بصرى !!



عصام معوض — أحمد معتز

● ● وجدت نفسى حائرا امام سيدة عجوز .. اختطف الموت ابنها الشاب وهو فى قمة مجده وانتاجه بعد اعتزاله للكرة استفزته ذات يوم منطقة الكرة بالقاهرة فراح يشكوها وهو فى الطريق .. وعلى باب جريدة الجمهورية سقط صريعا بالذبحة الصدرية !

منذ ذلك الوقت وامه تعانى من الفقر والمرض .. ولايعينها على تربية ابناء النجم الزملكاوى الكبير الا الايمان .. وفى شدة مرضى وجدتها امامى فى بيتى .. ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى تقصدنى .. ولكن ، ما الحيلة .. ولست قادرا على الاتصال باحد !!

وخطر ببالى ان اكتب لحنفى بسطان كابتن مصر ان يقوم بابلاغ الرسالة للرجل الانسان .. الكبير الذى تتشرف اسرة الزمالك برئاسته الشرفية لهم .. اليس هو الذى وضع اسرة رافت عطية تحت رعايته دون ان يشعر احد او ان يتألم منهم احد !

وتولى المهندس حسن ابو الفتوح هذه الحالة فى صمت كعادته فقد اجرى على يديه من الخير ، ما يمكنه من ان يكون ذلك الرجل الذى قال فيه الرسول : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة » .

واكتب هذا تشجيعا للقدوة التى تحتذى .. فالرجل لايبغى من وراء ذلك جزاء ولا شكورا .. ولاسمعة ولا كلمة ثناء من احد فليس بعد ثواب الله ثواب .. وأرجو الا أكون قد سلبته بعض حقه .. فقد كنت اود : الا تعلم يساره ما تعطى يمينه بالليل او بالنهار .

***

● ● ماهو الرأى الصحفى .. وليس القانونى فيمن يختلق اخبارا ومواقف ليس لها اثر فى الواقع بهدف الوقيعة بين رئيس اتحاد سابق للعبة جماعية ورئيس حال لنفس اللعبة !! اين ميثاق الشرف الصحفى من صمت الناقد نهائيا عن خناقه لاعب مثل مجدى عبد الغنى مع مدربه فتحى مبروك امام عينيه ثم عمل مسلسلات عن مناقشة بين عادل المأمور وحكم فى مباراة ودية .. حتى وصل الامر الى اهدار دم المأمور فى زعمهم .. اعتى الحكم عليه بالاعدام اللهم شفاء لهم .. فهم مرضى ولكن لايعلمون !



ناصف سليم

المخبر الرياضى

● تردد اخيرا قرار سرى اتخذه مسئول كبير باحدى المدن الساحلية يقضى بحل مجلس الادارة المنتخب لاحد الاندية الموجودة بنفس المحافظة الساحلية المذكورة وذلك بعدما ساءت نتائج فريق كرة القدم الاول به خلال الفترة الاخيرة .. ويؤكد العالمون ببواطن الامور ان المسئول الكبير ينتظر ان تطالب الجماهير بحل المجلس حتى يكون قراره مستندا على قاعدة جماهيرية عريضة وليس قرارا فرديا من الممكن ان يعتبره اعضاء المجلس نوعا من الظلم قد وقع عليهم .

● صرح العميد ابراهيم الجوينى رئيس النادى الاوليمبى عقب تعادل فريقه الاخير مع الكروم بانه غير راض عن النتيجة برغم انها لم تؤثر على احتلال الفريق للقمة سعيا للعودة للدورى الممتاز باذن الله .

● انتهت مشكلة محسن دياب نجم خط وسط نادى الاتحاد نجح على السيد على عضو المجلس والمشرف على الكرة فى اقناع محسن بالعودة وكان قد انقطع منذ نوفمبر الماضى .

● لاول مرة تقام مباراة يخصص دخلها لعلاج عامل ملعب – فقد وافق الاتحاد السكندرى على المشاركة فى مباراة مع منتخب الشركات يوم ٢٠ فبراير القادم لعلاج عامل الملاعب كامل فرج .

● المجلس الشعبى بالاسكندرية برئاسة عزت تادرس وافق على اعتماد مذكرة الدكتور سمير عبد الحميد رئيس لجنة الشباب بحى شرق بتخصيص ١٨٣ الف جنيه كدفعة اولى لانشاءات مركز شباب سموحه الجديد مجلس ادارة المركز تم تشكيله مؤخرا برئاسة د . سمير عبد الحميد .

● ابراهيم يوسف نجم الزمالك الدولى .. أكد أنه سيعود الى سابق مستواه القديم بعد اشتراكه فى خمس مباريات رسمية فقط بعد مباراة الاهلى غدا .

● المدير الفنى المسئول عن جهاز كرة القدم الاول بأحد الاندية القاهرية الكبيرة .. طلب من حارسى مرمى فريقه .. ان يرتفعا ولو بشكل مؤقت فوق الصغائر الى ان ينتهى اللقاء الهام للفريق مع خصمه العنيد خلال الساعات القليلة القادمة .. وذلك حتى لا يضطر اسفا الى استبعادهما واشراك الحارس الثالث بدلا منهما فى هذا اللقاء .

مات أبو عضمة واتحاد السلة فى غيبوبة !!

مات أكفأ حكم مصرى لكرة السلة .. مات سعيد ابو عضمة ابرز اعضاء الشبان المسلمين الرياضيين .. كل حكام مصر الاكفاء علمهم سعيد فى الشبان المسلمين .. ومع علمهم بوفاته .. فلم تقم اسرة كرة السلة بالواجب .. لاحكام ولا اداريين .. رحمة الله على سعيد ابو عضمة الذى توفى ودفن فى سمنود .. فى صمت رهيب .. ابلغنا الخبر حسن خالد لاعب السلة القديم بالشبان المسلمين ..

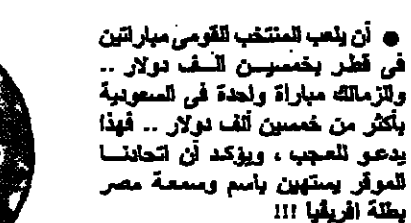
● صور مقلوبة ●

● أن يلعب المنتخب القومى مباراتين فى قطر بخمسين ألف دولار .. والزمالك مباراة واحدة فى السعودية بأكثر من خمسين ألف دولار .. فهذا يدعو للعجب ، ويؤكد أن اتحادنا الموقر يستهين باسم وسمعة مصر بطلة افريقيا !!!

● الفوز مثل الخسارة بالنسبة للشيخ طه ، لان حزب الرفض داخل الاهلى لن يتركه سواء فاز وظل متصدراً أو خسر وتخلى عن القمة !!

● «قلة الذوق» موضة يمارسها بعض مراقبى الابواب فى نادى الجزيرة !! فقد اعتدى بعضهم على لاعب اسكواش واقتحم سيارته وانتزع الكارت الخاص الذى يحمل اسم النادى محمد فوق زجاج السيارة ثم طرد اللاعب خارج النادى !! واخشى أن يأتى اليوم الذى يصبح فيه عمل البوابة أقوى من عضو مجلس الادارة ويفرض «الاتاوات» على كل سيارة حتى ولو كانت لرئيس النادى !!

جمال هليل



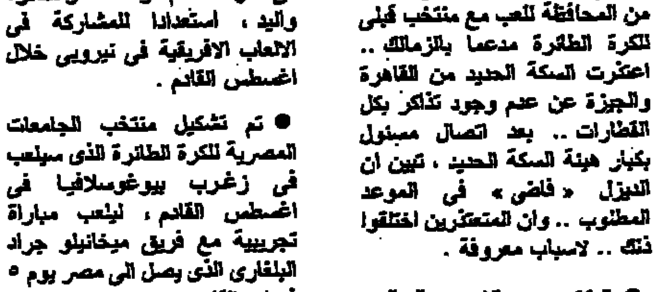
الشيخ طه

مقبول منك يا طه !!

● طه بصرى مدرب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة منح كل لاعبى فريقه – الفائز على الجزائر ٢/ ١ – مكافأة خاصة من جيبه الخاص وذلك لمواصلة مسيرتهم بهذا المستوى .

والمعروف أن طه بصرى هو الوحيد من بين جميع لاعبى كرة القدم القدامى الذى استثمر امواله فى تجارة المصوغات والمجوهرات .

حدث هذا الاسبوع



● عند سفر الفريق البلغارى الى سوهاج يوم الاثنين الماضى بدعوة من المحافظة للعب مع منتخب قبلى للكرة الطائرة مدعما بالزمالك .. اعتذرت السكة الحديد من القاهرة والجيزة عن عدم وجود تذاكر بكل القطارات .. بعد اتصال مسئول بكبار هيئة السكة الحديد ، تبين ان الديزل « فاضى » فى الموعد المطلوب .. وان المتعثرين اختلقوا ذلك .. لاسباب معروفة .

● الدكتور عبد الاحد جمال الدين يسافر الى سوهاج للمشاركة فى عيدها القومى صباح غد بالطائرة الى الاقصر ومنها بالسيارة ثم يعود مساء نفس اليوم بعربة النوم .. هناك سيفتتح الدكتور عددا كبيرا من المنشآت الجديدة .

● الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ، أبرق الى المجلس الاعلى للرياضة بأفريقيا ، يطلب تحديد مواعيد تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية فى كرة القدم والسلة والطائرة واليد ، استعدادا للمشاركة فى الالعاب الافريقية فى نيروبى خلال اغسطس القادم .

● تم تشكيل منتخب الجامعات المصرية للكرة الطائرة الذى سيلعب فى زغرب بيوغوسلافيا فى اغسطس القادم ، ليلعب مباراة تجريبية مع فريق ميخائيلو جراد البلغارى الذى يصل الى مصر يوم ٥ فبراير القادم .





د . عبد الاحد جمال الدين

هكذا أصبح الحال

الجمهورية

ياحبيبى.. أقتل أخاك..!

لا توجد دولة بذلت جهدا لنجاح مؤتمر مثل الكويت.

ولايعنينى هنا أهمية مقر المؤتمرات الذى بدأت إقامته منذ ثلاث سنوات رغم أهمية المكان. ولكن الذى يعنينى أن الكويت أوفدت مبعوثين خاصين إلى كل دولة إسلامية -نحو ٦٠ دولة- لدعوتها لحضور المؤتمر. حتى لا تكون هناك ذريعة لأى دولة فى عدم الاشتراك. أو تكون هناك حساسية من أى نوع بشأن أسلوب الدعوة نفسه.

بقلم **محسن محمد**

وحاولت الكويت من ناحية أخرى التوفيق بين بغداد ودمشق وبين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وإيفاد مندوبين هنا وهناك بقصد الاتفاق على الحضور ومحاولة المصالحة والتوفيق باعتبار أن حضور المؤتمر قد يهيىء فرصة المصالحة والتوفيق وإن لم يتحقق ذلك.

وكان آخر عمل قامت به الكويت لنجاح المؤتمر تجديد الدعوة مرة أخرى لإيران رغم ما أعلنته إيران من مقاطعة المؤتمر وطلب عقده فى أى مكان آخر غير الكويت، متهمة إياها بأنها ليست دولة محايدة فى حرب الخليج وأنها تقف فى صف العراق ضد إيران.

ورغم ذلك أوفدت الكويت مبعوثا خاصا لإيران يرجو المسئولين العدول عن المقاطعة باعتبار أن إيران دولة إسلامية يهمها نجاح المؤتمر. وإثباتا لحسن نوايا الكويت فى إجتماع القمة الاسلامية دون النظر فى مواقف سابقة لأية دولة.

ولكن إيران وجدت أن المؤتمر يمثل فرصة حيوية بالنسبة لها لأمرين بالمقاطعة من ناحية وبالهجوم الكبير على مدينة البصرة عند حدود العراق وإيران لتهديد رؤساء الدول للامتناع عن الحضور. ولكن أحدا من الذين وافقوا على الحضور لن يمتنع فضلا عن أن هذا الهجوم نفسه يؤكد ضرورة إجتماع القمة الاسلامية للنظر فى الموضوع الذى يطرق باب المؤتمر. وحدود العراق والكويت لا بالحوار وإنما بالمدفعية الثقيلة والصواريخ.

ولا يوجد موضوع يفرض نفسه على المؤتمر مثل دوى المدافع المتبادلة بين العراق وإيران ووقوف ٦٥٠ ألف جندى إيرانى يواجهون ٤٥٠ ألفا من الجنود العراقيين فى حرب السنوات السبع التى لم تعد حربا فى جبهات القتال المتعددة فحسب بل إنتقلت إلى المدن لتدمر أجمل مابناه الانسان المسلم وتقتله أيضا!

وتحاول إيران أن تحقق نصرا معلنا قبل آخر مارس وهو موعد إنتهاء السنة الايرانية بالتقويم الفارسى!

●●●

ولم يكن الوصول إلى إجتماع مؤتمر إسلامى عملية سهلة رغم أن الدين الاسلامى وضع قاعدة هامة معروفة لمثل هذه المؤتمرات بالحج

ولكن الزعماء المسلمين يكتفون بأداء فريضة الحج بين الحين والحين، وتجرى مباحثات ثنائية، ثلاثية، أو رباعية حسب عدد الحاضرين من رؤساء الدول. ولكن كلا منهم يكتفى بأداء الفريضة ويعود إلى بلده. وكأن الفريضة هى وحدها الركن الاساسى، أو أحد الاركان الخمس الاساسية فى الدين. مع أن تحقيق مصلحة المسلمين فى كل مكان يعتبر تكملة للفريضة أو هو من أهم أهدافها.

وقد بدأت فكرة المؤتمرات الاسلامية فى العصر الحديث باجتماع عقد فى مكة عام ١٩٢٦. وكان المؤتمر بدعوة أو رعاية من المملكة العربية السعودية ومصر.. بأن مصر كانت من أول الدول المؤسسة والداعية لهذه المؤتمرات.

ومع ذلك جمدت عضويتها فى المؤتمر الاسلامى وغابت عنه عام ١٩٨١. وعندما عادت إليه طلبت سوريا إعادة النظر فى عضوية إحدى الدولتين المؤسستين لهذا المؤتمر..

وعمل سوريا من غير شك لا يمكن التعليق عليه إلا بأنه محاولة لا يجب مناقشتها من حيث الشكل أو من حيث المبدأ لانها لا تقبل النظر والمناقشة والجدل.

ومنذ بدأت السعودية ومصر الدعوة لعقد مؤتمرات القمة الاسلامية، بصورة أو بأخرى، قبل ستين عاما، تعددت المحاولات لقيام منظمات إسلامية فى إجتماعات فى القدس، يوم كانت عاصمة لدولة عربية إسلامية موحدة عام ١٩٣١، ثم توقفت هذه الاجتماعات نتيجة ظروف سياسية وقيام الحرب العالمية الثانية فلم تستأنف إلا فى كراتشى عام ١٩٤٩ بعد الهزيمة العربية والاسلامية معا فى فلسطين عام ١٩٤٨.

وتوقفت الاجتماعات مرة أخرى عشر سنوات كاملة فلم تستأنف إلا عام ١٩٥٩ فى كراتشى مرة أخرى لان الدول العربية عجزت عن الاتفاق فيما بينها وتبادلت الاتهامات فانتقلت الاجتماعات إلى كراتشى.

وعلى هذا الاساس نجد أن الدول الاسلامية منذ عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٥٩ لم تعقد سوى ثلاثه اجتماعات لم تكن على مستوى القمة، وأيضا بمعدل إجتماع واحد كل عشر سنوات.

ولو أن هذه الدول كانت تجتمع وتناقش أمورها السياسية بطريقة جادة وباتفاق على الاهداف فربما كانت قد تغيرت صورة العرب. وتحقق لهم الاستقلال فى وقت مبكر وبالنسبة لأغلب الدول العربية التى لم تكن مستقلة عام ١٩٢٦. ولتجنب العرب كثيرا مما جرى لهم فى فلسطين. ولإستطاعوا أثناء سنوات الحرب العالمية الثانية الاتفاق على مايريدونه وتفادوا مايراد بهم بعد الحرب.

وعلى أية حال فان المؤتمرات الاسلامية التنظيمية الخمس من عام ٢٦ حتى عام ٦٤ لم تحقق الكثير فى الامور السياسية وإن كانت قد نجحت بعض الشىء فى الشئون الثقافية والاجتماعية.

وعلى أية حال فقد إستؤنفت المحاولات لعقد مؤتمر باسم ندوة المؤتمر الاسلامى عام ١٩٥٣ فى القدس العربية فقد قامت قدس أخرى إسرائيلية.

ومرة أخرى كانت القاهرة مقرا للمؤتمر الاسلامى العام سنة ١٩٥٥..

وكان اهم هدف أو قرار لهذا المؤتمر منح الدول الاسلامية بعثات دراسية فى الجامعات الاسلامية.

ومرة ثالثة نجد القاهرة مقرا لإجتماعات العلماء المسلمين عام ١٩٦١.

●●●

وتولت رابطة العالم الاسلامى المحاولة الرابعة لاقامة تنظيم إسلامى.

وقامت منظمة المؤتمر الاسلامى الحالية عام ٦٩ فى إجتماع بالرباط.

وتوالت بعد ذلك إجتماعات القمة الاسلامى ودعيت مصر من جديد فى يناير عام ١٩٨٤ فى إجتماع الرباط الذى تقرر فيه أن تكون القمة مرة كل ثلاث سنوات.

ويجىء المؤتمر الخامس الذى يعقد فى الكويت لنجد أنه منذ قامت منظمة المؤتمر الاسلامى خسر المسلمون عدة مواقع..

فقد غزا السوفييت أفغانستان وعلق المؤتمر عضوية هذه الدول نتيجة لذلك.

وقامت الحرب الاهلية فى لبنان ولا تزال هذه الدول ممزقة.

والاهم من هذا كله الحرب بين العراق وإيران وهى حرب يقال أنها كلفت الدولتين نحو ١٥٠ أو ٢٠٠ بليون دولار كان يمكن أن يحل بها كثير من مشاكل المسلمين فى مناطق متعددة.

ولم يستطع المؤتمر حل القضية الفلسطينية. وقامت حرب بين ليبيا وتشاد، وثارت وتجددت مشكلة اريتريا والقتال فى جنوب السودان والصراع بين المسلمين وبعضهم وبين العرب وبعضهم.. ولا زالت الخلافات بين الدول الاعضاء كثيرة ومتعددة يكفى للدلالة عليها تلك المعارك عند حدود البصرة، أى عند أبواب المؤتمر نفسه.

حسنى مبارك

●●●

وأمام المؤتمر أربعون مسألة بعضها حاد مثل الحروب، وبعضها يتعلق بالاجراءات بين الدول مثل محكمة العدل الاسلامية، وبعضها بعيد المدى يستغرق حله سنوات عديدة مثل التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية.

ولقد بذل المؤتمر محاولات للصلح بين العراق وإيران فشلت جميعها نتيجة رفض إيران وقف إطلاق النار وإعلان هدنة لم تنفذ حتى الان إلا فى مسائل ثانوية. ولو أن الدول الاسلامية الغنية إستثمرت إمكانيات الدول الفقيرة لتغيرت صورة العالم الاسلامى ولكن أحدا لم يفعل فان مخاوف كل دولة إسلامية من الاخرى أكبر كثيرا من مخاوف هذه الدول من الشرق أو الغرب.

ولو حذف الرؤساء من جدول الاعمال كثيرا من الامور وتفرغوا للقضايا الكبرى ووضعوا لها الحلول العملية لا الحلول النظرية أو الحلول الاعلامية التى لها بريق فى الصحف فربما أمكن الوصول إلى نتائج.

تبقى بعد ذلك مسألة الحرب العراقية الايرانية ولبنان وأزمة القضية الفلسطينية والعلاقات العربية.

أما عن العلاقات العربية فالحل فيها يتركز فى أنه سيبدأ لقاء وحوار بين الزعماء العرب.

ولانريد. أو لا يريد العالم الاسلامى أن يقتصر الامر على مجرد الحوار واللقاء بل لا بد من أن تتناسى الدول العربية خلافاتها.

والسؤال:

- كيف؟

والجواب من تجربة العراق نفسها..

هذه هى العراق التى أصرت فى مؤتمر بغداد على قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر. ونفذ العرب، لسبب أو لآخر. هذا القرار الاجماعى عدا دول عربية ثلاث هى عمان والصومال والسودان. وعندما جاءت القوات الايرانية على مسافة عشرة كيلو مترات تقريبا من البصرة لم تجد العراق من تسأله العون سوى مصر والاردن والدولتان بينهما علاقات دبلوماسية!

سالم الصباح

وتجربة العراق فى حرب الخليج تثبت نظرية أساسية وهى أن الخصومة بين العرب لن تؤدى إلى صالح عربى واحد، أو دولة عربية واحدة.

ولقد أدركت العراق ذلك الان، وليس هذا نوعا من المن ولكنه يمثل حقيقة أن العرب لا يجب أن يتركوا منفذا يتسلل منه أحد.

وهذا المنفذ هو العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع مصر. أو غياب مصر عن الجامعة العربية مما أدى إلى أن تتفتت وتتمزق الجامعة العربية تماما حتى لم يعد لها وجود كمنظمة سياسية عربية إقليمية وأصبح نشاطها فى هذا المجال قاصرا على بيانات سياسية لا يستمع إليها أحد ولا تنشرها حتى الصحف العربية ذاتها ثم جولات للامين العام التونسى للجامعة العربية لم تسفر حتى عن إجتماع عربى للقمة.

●●●

إن البعض يرى فى إجتماع القمة الاسلامى فائدة تتركز فى عقد الاجتماع ذاته باعتبار أن المشاكل ستبحث سواء فى الاجتماعات العامة أو الخاصة. وستكون فرصة لزعماء المسلمين لمناقشة العلاقات بينهم.

وهذا كلام طيب وحقيقة هامة ولكن مجرد اللقاء لم يعد يكفى.

والبعض يرى أن فى لقاء الغرب وحوار العرب والاحاديث بين الزعماء العرب.. يرى البعض أن هذا يكفى.

ولكن- مرة أخرى- لم يعد هذا يصلح فى الزمان الحالى.

إن دول الغرب الصناعية الكبرى تجتمع وبينها خلافات أساسية ولكنها تتفق على أمور وتنفذها.

ودول الاطلسى تجتمع وتختلف وتتفق على مسائل محددة.

ودول حلف وارسو أيضا.

فى العالم خلافات داخل كل الكتل. وريجان يجتمع مع جورباتشوف ويتفقان ويختلفان ولا يقطعان العلاقات.

وقد حان الوقت ليكون مؤتمر الكويت فرصة لقمة عربية أو لعودة العلاقات مع مصر.

وفى غير هذه الحالة ومهما بلغ تبادل الرأى بين العرب فان مؤتمر القمة الاسلامى لن يحقق كل أهدافه. لأن معنى ذلك أن المؤتمر لايريد أن يعترف بالواقع ويعترف بأهمية التضامن العربى.

ويبقى المؤتمر أيا مايكون مايحققه.. قاصرا عن الوصول للدفاع عن البصرة التى إذا قاومت اليوم فانها ستتعرض للهجوم غدا. وبعد غد.

أما إذا سقطت البصرة، ونأمل ألا تسقط أبدا، فسيكون السؤال:

- وماذا بعد البصرة؟

ولا نريد أن نتنبأ بالجواب لان كل العواصم العربية سيكون إسمها البصرة. وسينظر الشعب العربى إلى زعمائه فى حزن.

وسيبقى التضامن العربى أو الاسلامى مجرد أمنية بينما يستطيع الزعماء المسلمون يوم الاثنين القادم أن ينطلقوا إلى آفاق أوسع.

ولن يتحقق وقف القتال حول البصرة وبين العراق وإيران إلا إذا كانت لدى الزعماء المجتمعين فى الكويت خطة وثقل وقوة تفتح عيون البلدين المتحاربين- بطريقة عملية- على حقيقة هامة وهى أن هذه الحرب لن يكسبها أحد والخسارة كل يوم، بل كل دقيقة.

وهى خسارة تدفعها الشعوب، كل الشعوب المسلمة!

كلمة ونصف

● تنجح أية لجنة ثلاثية إذا غاب إثنان من الاعضاء.

● البغل لايتقدم إذا ظل يرفس طول الطريق.. وكذلك الانسان.

● المطرقة أحيانا لاتترك أثرا.. الزهور تفعل.

● أصعب الاسرار التى يجب الحرص عليها: رأيك فى نفسك.

● الضمير مثل قلم الرصاص لابد أن تعيده حادا كل حين.

● إذا الاسعار الحالية لم تجعلك تلتزم الرجيم فلن تنجح وسيلة أخرى.

● حتى السلحفاه يجب أن تخرج رأسها لتتلمس الطريق.

● تصرف عاقل يمنع الطلاق.. وأيضا يمنع الزواج.

● الامل: أن تجعل مرتبك الشهرى يكفيك شهرا.

● طريقك للقناعة: الصبر والاحتمال والفهم.

● عمل صعب: عندما تقول للمدير أن العقل الاليكترونى أكد خطأه.

● العقل الاليكترونى: إختراع عظيم يثبت أن أحدا من العاملين لم يخطىء

● الطلاق: النتيجة الطبيعية لزواج إثنين كل منهما يحب نفسه.

● الغرور: مرض لا يجعلك تحس بألم.. بينما الاخرون يعانون.

● الايمان: شجاعة تجعلك تواجه الواقع بثقة، والمستقبل فى أمل.

● التسويق: فن نقل الاقتناع من البائع إلى المشترى.

● الاسراف: كل مايشتريه الزوج لنفسه.

● التسامح: الحكم على الامور بقلبك لابعينيك.

● الحكيم: عقل مفتوح وفم مغلق.

حكاية جريمة

مغترب في المدينة

كان من عادته أن يمشيها على قدميه كل يوم، سواء وهو ذاهب الى عمله، أو في عودته .. فهي مسافة لاتزيد على كيلومترين أو أقل، مرورا بميدان رمسيس .. وفي كل مرة يشعر بتدم للمواطن الصالح الذي يخالف قواعد المرور، لانه لايركب كبارى للمشاة تقطع النفس، وانما يخترق الميدان اختراقا .. صعيدى هو حتى النخاع .. لهجته في اغلبها قاهرية .. لكن بعض الكلمات تعيده الى أصله .. فكى، لماح، ومثقف .. لكنه شديد الاعتزاز بنفسه، وبأصله .. في صوته الكثير من صوت أبيه، شيخ البلد في قريته الملاصقة لعاصمة محافظة سوهاج .. الوقت: عصر .. و«احمد» في طريقه الى البيت وفي يده جريدته المفضلة .. يعبر ميدان رمسيس، وامامه شيخ مهندم .. جلباب صوفي فاخر يبدو من تحت العباءة السوداء .. وعمامة في ضعف حجم رأسه .. بيضاء، مفتولة الاطراف .. وفي اليد عصا يضرب بها الارض في ثقة تؤكد ان الجميع امامه اولاد، يسمعون كلامه طوعا أوكرها ..

يفسح «احمد» الطريق للشيخ الوقور .. ويسمعه يتمتم بكلمات لم يفهمها .. ويهم بأن يسأله اذا كان يقصد السؤال عن شيء .. لكنه يتردد .. وأخيرا قرر احتراما للرجل أن يلقى عليه السلام .. لكن الشيخ لاينظر نحو «احمد» ولايعبأ به .. «السلام عليكم ياعمي» .. قالها «احمد» وابتسامته تملأ وجهه .. ترحيبا، وخجلا، ورغبة منه الايظن به الشيخ ظن السوء .. التفت اليه الشيخ بجسده لابعينيه .. وسمع «احمد» كلمته واضحة هذه المرة: «هكذا يضيع الرجال في مصر الواسعة» .. بادره «احمد»: «خير ياعمي» قالها هذه المرة باطمئنان .. فالشيخ في ورطة .. وسيكون لديه مايفعله من أجله .. هو على أقل تقدير احد كبار العمد لقرية ما في الصعيد .. فلهجة الشيخ تؤكد ذلك من خلال جملته اليتيمة عن القاهرة أو مصر كمايسميها أهالي الاقاليم .. التفت اليه الشيخ هذه المرة: «اهلا يابنى بتقول حاجة» .. رد «احمد»: «أى خدمة ياعمي» .. فاته الشيخ يعرف ماحدث له: «وايش عرفك .. انت شفت المركب .. مش غرقت وراحت كل حاجة .. البضاعة كلها .. ميت الف جنيه .. كل حمولة العلاقة تجارتي غرقت» .. ونطق «احمد» يسأل الشيخ عن مأساته: «غرقت فين ياعمي» .. واكمل الشيخ: «في روض الفرج .. تقدر توصلني للعنوان ده .. واحد صاحب ابن عمي .. جنب الكلية الحربية في مصر الجديدة» .. فكر «احمد» في أن يدله على العنوان .. او يصحبه اليه بنفسه انه شيخ غريب وفي ورطة يحتاج لمعونته ولايمكن ان يستصرخ فيه شهامته ويتركه .. لكن الشيخ لم يمهله بادره سائلا: «انت يابن عليك راجل طيب .. ومن أصل طيب .. منين أنت يابني ؟» .. رد «احمد»: «من سوهاج .. من عراقلة الجبل» .. «وابن مين ؟» .. «ابن سليمان عبدالرازق شيخ البلد» .. «الله يرحمه» .. «اظن تعاملت معاه .. يمكن اتذكره» لم ينتظر «احمد» ليؤكد له الشيخ انه يعرف والده .. امتلأ قلبه بالسعادة واصر على ان يصحب الشيخ لاالي حيث يريد وانما الى منزله .. دعاه لتناول الغداء معه بعدها يوصله الى قريبه .. وتظاهر الشيخ بالرفض .. واخيرا اذعن امام اصرار «احمد» ..

جلس الاثنان يتناولان غداء طيبا بذل في سبيله «احمد» افضل ماهو متاح في البيت والسوق في أقل وقت ممكن .. ولم ينطق الشيخ حتى امتلأ جوفه بعد جوع .. «يابني يااحمد .. انا يقاللي بيت في مصر .. واتولد لى ابن لايمكن افضل عليه ماهر، ولاعبدالرازق .. ولادي في اسيوط» .. وحاول «احمد» ان يفهم سر المركب الغارق ومأساة الشيخ .. استضافه ولايعرف من امره شيئا سوى انه صديق لوالده المرحوم .. ومهد بكلمات مجاملة لمايبغى معرفته: «انا مبسوط لمعرفتك يابوى ..» وهم ان ينطق لكن الشيخ قاطعه .. «يابنى اخدمنى ودلنى على عنوان قريبي .. ده راجل كبير في البلد وصاحب ابن عمي .. عاوز منه قرشين ادبر حل لمشكلة المركب .. اشوف حيطلعوها ازاي .. لكن العلاقة راحت .. العوض على الله .. راحت في المية بشوالاتها» .. استطاع الشيخ ان يصل بشهامة «احمد» الى مداها .. عرض «احمد» على الشيخ ان يقرضه مايريد .. وتظاهر الشيخ بالرفض «انت على قدك .. بلاش تتعب نفسك» .. لكن تركه «احمد» لدقيقة واحدة .. وعاد ليضع امامه كل مالديه في البيت من جنيهات .. ثمانمائة كاملة .. بينما احتجزت زوجته مائتين اخفتها عنه .. وهى تصده عن حماسه الغريب وكرم وصفته بالحمق مع رجل غريب ومد الشيخ يده الى جيبه عارضا على «احمد» أن يترك لديه بطاقة هويته .. لكن «احمد» رفض وباصرار شديد، حتى مجرد النظر الى البطاقة .. وقبل انصرافه الشيخ تبادل الاثنان كل منهما عنوان الآخر .. ووعده الشيخ بزيارة خلال اسبوعين لرد مااخذه وزيادة .. واقبول هدايا من تجارته .. وصداقة مدى الحياة ..

ومضت شهور .. كانت زوجة «احمد» تؤكد له فيها يوما بعد يوم ان شيخه نصاب .. لكن «احمد» يدافع ويسوق الاعذار .. ويفتر دفاعه، لكنه لايريد ان يصدق أبدا ان الشيخ لن يعود .. وعاد «احمد» الى بيته كالعادة من عمله عصر يوم بارد .. ليجد زوجته طريحة الارض مقتولة والنساء متحلقة من حولها .. الجمته الصدمة .. كانت فوق كل التوقعات .. وأقسى من كل الكوارث .. انها ابنة عمه .. وقد مر على زواجهما أحد عشر عاما .. وعلى الرغم من أنها لاتنجب الا انه لم يفكر حتى لحظة في تركها أو الزواج بأخرى .. انها ابنة عمه الوحيدة، بلا أخ ولا اخت، وبلا أب ايضا .. توفى ابوها قبل زواجهما بسنوات .. وتركها هي وأمها حيث عاشا في كنف شيخ البلد: والد «احمد» .. لم ير منها طوال عمرها، ولاقبل زواجهما، ولابعده .. الا احتراما يصل الى حد التقديس .. لصابته حالة من الجنون .. سقط على ركبتيه .. يناديها ويمسك بكلتا يديها .. أسرع الى غرف البيت واركانه وشبابيكه يهذى ويحاول ان يعرف .. أو يفهم .. أو يجد شخصا .. أو دليلا .. أو اداة .. أي شيء ينبئه بماأودى بحياة «حياة» .. ماتت «حياة» ولايوجد هناك مايقوده الى ادراك سر مقتلها .. اندفع الى الباب يفتحه ليصرخ .. ليناى على من يسمعه .. ولكن طبيعته الجنوبية جعلته يستيقظ من اندفاعه مترددا .. فالقتيلة امرأة .. زوجته .. فأي عار يلحق به، في هذه المدينة الواسعة .. لاتعرف النساء والرجال الابأسمائهم .. من قتلها ؟ .. من يقتل امرأة ؟ .. امرأته .. وماذا يقول لمن يسأله .. انه يقرأ جرائم القتل في الصحف .. ويقرأ ماذا يقول المحققون .. وحول من تحوم شكوك اسئلتهم .. سيسألونه: هل تتهم أحدا له بها علاقة ؟ .. هل تشك في أحد من الجيران ؟ .. هل هناك ثأر ؟. وأى ثأر مع امرأة .. انه لاعلاقة له بأحد من الجيران .. باب منزله يفصله عن عالم المدينة الخارجي .. لايخرج من بيته الالى عمله .. يخرج احيانا مع زوجته لشراء حاجياتهما .. أوزيارة الاضرحة .. ولكن «حياة» قتلت .. هل يتصل بأعمامه واخواله وأمه في سوهاج .. وكيف يتركها ويذهب ليتصل بهم .. مرت دقائق .. ساعة .. وساعات .. لايعرف بالتحديد واخيرا اغلق الباب وتركها بمفردها .. ونزل الى اقرب «تليفون» واستدعى الشرطة ..

خلال دقائق .. كان منزل «احمد» وجثة «حياة» قضية عامة .. ضباط وجنود وجيران .. رجال ونساء واطفال .. لم يعد لمنزله باب ولالزوجته عورة .. أصبح رأسه كمحطة «باب الحديد» .. ضجيج، وصعود وهبوط، سؤال وجواب .. قادمون ومغادرون .. وصفير لاينتهى .. «لااعرف» .. «لااتهم أحدا» .. «الباب سليم» .. «هناك ضربات على الرأس بآلة حادة» .. «لا الموت اصلا بالخنق باليدين» .. «قتلتها يامجنون لانها لاتنجب» .. «لااتفه تخجل وتخشى طلاقها» .. وصرخ «احمد»: «لاارجوكم .. دى بنت عمى .. مراتي .. عشرة عمري» .. لكنهم لم يجدوا من يتهموه سواه واقتادوه وحبسوه .. وشعر بالارتياح .. كان يتمنى ان يصل اتهامهم له الى اليقين .. يكون هو قاتل زوجته .. حتى لايكون رجل آخر قد مد اليها يديه .. ومس جسدها .. واقترب وجهه من وجهها ..

وسألوه ثانية: لماذا قتلتها ؟ .. من أجل أنها لاتنجب .. بالتأكيد من أجل خشيته من أهله وأهلها ان يترك ابنة عمه .. لم من أجل عار جلبته .. الايتهم احدا .. الايزورك احدا ابدا .. لاأحد .. لاأحد .. وطاف برأسه ماحدث مع الشيخ منذ شهور .. لا .. لايمكن .. حتى اذا كان نصابا .. فهل يعود ليقتل «حياة» ولماذا يقتلها !؟ .. واتفقته جارته «عواطف» رغم انه لايعرفها .. قالت لهم انها تعرف «حياة» .. كانت تخشى من المستقبل .. فلااولاد ولااب ولاأم .. نصحتها بأن تشترى بماتدخره بعيدا عن عيني زوجها «احمد» ذهبا .. لم تدخره .. كانت تخشى من غضبه اذا عرف انها تخطط لمستقبلها كأنها ستفقده بالطلاق أو الموت .. جمعت من الآف الجنيهات ستة .. وامتد شكهم الى الجارة الصديقة مادامت هى الوحيدة تعلم فهى السارقة .. واوسعوها اتهاما .. ليصلوا لحل المشكلة .. سألوه ان كان يتهمها .. لكن «احمد» طلب منهم أن يبحثوا لدى تجار الذهب في القاهرة ومدينته سوهاج ومدينة الشيخ الغامض اسيوط عن اوصاف لمجوهرات حددتها الجارة .. وجاءهم من اسيوط من يؤكد ان الذهب اشتراه تاجر مشهور هناك من رجل له اوصاف الشيخ .. لكن أين هو ؟ .. أخذ بالرضا ثمانمائة جنيه، ليعود فيقتل زوجة تكبر أمر مستقبلها، وهى لاتعلم مايحمله لها المستقبل .. واطلقوا «احمد» و«جارته» .. وقيدوا الجريمة ضد مجهول وحفظوا اوراقها ..

تمر الايام .. ويقع حادث لسيارة بأول طريق الصعود على مشارف الجيزة .. وتحمل سيارة الاسعاف الى مستشفى أم المصريين رجلا مصابا كان يستأجر مقعدا في سيارة الحادث .. ومات يحطوه لجراحة عاجلة بالفلا انقاسه .. وبحثوا عمايعرفهم عليه .. وجدوا «٣» ثلاث بطاقات هوية كلها لم تكن تدل على شخصيته الحقيقية .. ونشروا صورته بصحيفة يفضلها «احمد» ليتعرف عليه !!

فادى متولى

عـزاء واجـب

المقدم محمود قريطم رئيس مباحث ادارة الجيزة ينعى بخالص الحزن والاسى فقيدة آل قريطم الحاجة سعدية عبد الهادى قريطم ويقدم خالص العزاء لكل من عبد العليم حيدر والعميد فاروق حيدر والدكتور محمد حيدر في مصابهم الاليم وكمال عبدالجابر الصحفي بالجمهورية يقدم خالص العزاء للعائلة

المجلس الشعبى المحلى
بمركز منيه النصر دقهلية

الرئيس والاعضاء والاداريون يشاطرون الزميل السيد مصطفى عبدالفتاح الاحزان لوفاة شقيقته الفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مدرسة الفتح ببلبيس

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ مصطفى علوان المدرسة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيده الرحمة وللاسرة الصبر

تشاطر مدرسة النهضة الحديثة بكفر الدوار السيدة نجاة حامد منصور الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نادى بلطيم الرياضى

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ محمد انور ابو نور
وكيل مديرية الشباب والرياضة
بكفر الشيخ الاحزان لوفاة والدته

مركز شباب برج البرلس

الرئيس والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ

محمد انور ابو نور

الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة

الشهداء الابتدائية للبنين

تنعى والدة الزميل الاستاذ محمد نصير للفقيده الرحمة وللاسره العزاء

مدرسة الظاهر ببورسعيد

اسرة المدرسة تشاطر الزميلة امال شومان الاحزان لوفاة المرحوم والدها

مدرسة الجعفرية الثانوية

اسرة المدرسة تشاطر الزميل محمد يونس الاحزان لوفاة والدته

التعليم الابتدائى بكفر الزيات

يشاطر الاستاذ حسين رمزى الموجه الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

العروبة المشتركة بابو تيج
اسرة المدرسة تشاطر الزميل نادى خلف الله الاحزان لوفاة والده

ادارة الايرادات
بمجلس مدينة منية النصر
تشاطر الزميل السيد مصطفى عبد الفتاح الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة فارسكور الاعدادية بنين

اسرة المدرسة تنعى ببالغ الحزن والاسى ناظر المدرسة الاستاذ عبد الفتاح سعيد جوهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء ولنا الصبر

ادارة شباب سيدى سالم

جمال رزق مدير الادارة والعاملون بالادارة وفروعها ينعون ببالغ الاسى والدة الاستاذ انور ابوالنور وكيل مديرية الشباب بكفر الشيخ تغمدها الله برحمته وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية الاولى للقديسه فيكتوريا جرجاوى بخيت بكل خشوع بمشيئة الرب تدعو العائلة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة ٨ صباحا الجمعة ٢٣ يناير بكنيسة الشهيد مارى جرجس شبرا الخيمة

ميت غراب ١، ٢

المدرستين يشاطرون الاستاذ احمد المرسى عويس والعائلة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

مدرسة الشهيد ممدوح الباز بميت الخولى عبدالله
اسرة المدرسة تشاطر الزميل خالد محمد حجاج الاحزان لوفاة عمه عبدالخالق حجاج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

التأمينات الاجتماعية
منطقة البحيرة

المدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن الزميله احلام شعبان مصطفى ووالد الزميلات سهير ابو السعادات وتجاح هندى وهدى خضر وساميه عبد النبى وساميه شعير ووالدة الزميلة ساميه هيكل ونجل الزميلة امينه عراقى للمتوفين الرحمة ولاسرهم العزاء

الضرائب العامة بفارسكور

تشاطر الزميل الاستاذ ابراهيم عيد الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

اللجنة النقابية للمعلمين
بمركز فارسكور

ادارة فارسكور التعليمية
مدرسة فارسكور الثانوية
مدرسة فارسكور الاعدادية بنات
مدرسة شرباص الاعدادية للبنين
محمد محمد كسبة
حمدى محمود دهب
عبد العزيز البسيونى
محمد ممدوح حسان
نعمان عبد الهادى الجوادى
ينعون الزميل المرحوم
عبد الفتاح جوهر

ناظر مدرسة فارسكور الاعدادية بنين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا مع الأصل

أسوان من صفاء الزيات

محافظة أسوان إنجازات لا شعارات

السد العالى إرادة للتحدى ومسيرة للعطاء ومرور ٢٧ عاماً على إنشائه

مع اشراقة هذه الايام بدأت محافظة أسوان احتفالاتها بالعيد القومى تلك المحافظة الضاربة بجزورها فى أعماق التاريخ والتى أصبحت اليوم رمزاً خالداً للتحدى وإرادة البناء والتعمير فالعيد القومى لمحافظة أسوان هو بلا شك عيد السد العالى عيد لابناء مصر فى كل أنحائها وأرجائها ويوافق هذا العيد مرور ٢٧ عاماً على بدء العمل فى انشاء السد العالى ذلك الطود الاشم الذى أدى دوره ومازال يؤدى أدواراً أخرى كثيرة لصالح ورفاهية شعب مصر . فالسد العالى يعنى بالنسبة لاى مصرى حريص على مصريته مياه تروى الارض وتحفظ الشعب من قحط الجفاف وكهرباء تدير المصانع وتنير المنازل فهو يعنى بالنسبة للمصريين الحياة والارتقاء مهما اختلفت الاراء وتبدلت الصور فهو لايعنى غير قول الشاعر عزيز أباظة ..

عمل من روائع العقل جلناه بعلم ولم نجنه ارتجالا فقد حقق المعجزات التى لمسها كل إنسان مصرى على هذه الارض وإذا كان شعب أسوان يحتفل بعيده القومى هذه الايام فهو يعنى بالنسبة لهم احتفال الانجازات والمشاريع العملاقة التى تحققت على أرض أسوان والمكاسب التى حققتها هذه المشاريع فعادت بالخير الوفير لكل فرد من أبناء مصر

اللواء أركان حرب قدرى عثمان وتقليد جديد للاحتفال بالعيد القومى

لم يعد العيد القومى بالنسبة لمحافظة أسوان سوى تخليد الماضى فقط بل أصبح أمراً أكثر أهمية وأعظم من ذلك هو وقفة مع النفس وقفة معه الضمير وقفة مع التعاون وقفة مع الانجاز وقفة مع المكاسب التى تعود بالخير لكل فرد من أفراد المجتمع ككل ليسأل كل مواطن نفسه ماذا أنجز وماذا حقق وماذا أفاد ..... وماذا قدم وأعطى . هذا الاحتفال بالعيد القومى يعتبر إحتفالاً بالنتائج التى تحققت واستمرت عاماً كاملاً فانطلقت لتعلن فى كل أنحاء مصر حققت محافظة أسوان الكثير الكثير من أجل خير مصر والمصريين كل هذا بفضل جهود رجالها الاوفياء اللواء قدرى عثمان والرجال المخلصون من الاجهزة التنفيذية بالمحافظة الذين بذلوا جهودهم فحققوا وسجلوا بذلك أروع الامثلة لبناء نهضة مصر ومحافظة أسوان من بين المحافظات الغنية بمواردها الطبيعية وقدرات أبنائها البشرية فلقد قطعت المحافظة شوطاً كبيراً ومرموقاً فى تحقيق أهدافها . كل ذلك تم بفضل تكثيف الجهود للاجهزة التنفيذية والشعبية والحزبية والتنسيق الكامل مع الوزارات مركزياً ووفقاً للخطوط الرئيسية لخطط التنمية فى الدولة .

ولايسعنا فى هذا المجال إلا أن تنكر بالعرفان موقف الشعب الاسوانى بكامله فلقد شارك مشاركة فعلية فى تحقيق هذا الامل الفريد من نوعه عن طريق الجهود الذاتية والمشاركة الشعبية على مختلف مستوياتها فى أداء الخدمات والمرافق والاشتراك مع القيادات التنفيذية فى اتخاذ الحلول .

ولقد شارك شعب محافظة أسوان إحتفالاته بعيده القومى عدد كبير من السادة الوزراء . وقد تحدث الدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلى حديثاً نيابة عن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بمناسبة احتفال شعب أسوان بعيده القومى نقل لهم من خلال هذا الحديث تحية وتقدير السيد رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك لشعب أسوان وتحية وتقدير رئيس مجلس الوزراء لهذا الشعب المعطاء . وأوضح سيادته أن حكومة الحزب الوطنى لن تبخل أبداً فى دفع عجلة المحليات .

وقد أكد شعب أسوان وقوفه وقفة الرجل الشجاع تحت قيادة زعيمه ورئيسه محمد حسنى مبارك معاهدين الله معه على المضى قدماً لدفع عجلة التقدم وتحقيق الرخاء والرفاهية والامن والامان لكل مواطن على أرض مصر .

تحية لكل مواطن على أرض أسوان عاش من أجل تحقيق هدف أسمى هو مصر وحقق انجازاً غالياً لكى يثبت للعالم أجمع أن مصر بأبنائها وشعبها تحية لاسوان فى عيدها القومى عيد الارادة والتحدى ومسيرة العطاء عيد الانجازات لا الشعارات .

السد العالى ... واستمرار العطاء من أجل مصر ونمائها

المشاريع العملاقة فى أسوان تتحدث عن نفسها

منذ قيام الثورة وقد انطلقت أرض المستقبل أسوان بعد بناء السد العالى بالعديد من المشروعات العملاقة والضخمة ساعدها فى ذلك العوامل الفريدة التى منح الله سبحانه بها أرض أسوان فاقترن اسم أسوان بكل انجاز رائع وضخم وفريد ومتميز ومن هنا نقدم الى قارئنا العزيز بعض هذه النماذج ليتعرف من خلالها على أهم المصانع والانجازات فى أرض المستقبل أسوان .

منها :- محطة كهرباء أسوان ٢ فقد تم تشغيل محطة كهرباء خزان أسوان ٢ بالكامل لكى تضيف طاقة أكبر وأضخم للشبكة الموحدة للكهرباء على مستوى الجمهورية .



وزير الحكم المحلى والرى ومحافظ اسوان ورئيس المجلس الشعبى للمحافظة فى الاحتفال بالعيد القومى

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ومحافظ اسوان فى مصنع الفيروسيليكون بادفو

صرح الفيروسيليكون بإدفو مركز صناعى متكامل

أقيم هذا المشروع العملاق ليكون نواة لمركز صناعى متكامل يحمل طابعاً متخصصاً هو المعالجة الاليكتروميتا لوجيه للخامات المعدنية فى أفران اختزال لانتاج سبائك الفيروسليكون والسبائك الحديدية الاخرى لمجابهة احتياجات صناعة الحديد والصلب المحلية وأيضاً التصدير منها للاسواق العالمية . وسوف يبدأ تشغيل المشروع بطاقة ٢٨ ألف طن سنوياً من سبيكة الفيروسليكون ٧٥٪ بمرحلة أولى على أساس تشغيل فرنين من أفران الانتاج الاربعة وحتى يتم تشغيل المشروع بالطاقة الكاملة فور انتهاء أعمال تغذية المشروع بالاحمال الكهربائية المطلوبة لمرحلة التشغيل الثانية . وإذا ألقينا نظرة على المشروع العملاق فإننا نجد أن الخامات المستخدمة فى هذا المشروع هى خام السليكا وخامات الاختزال الكربونيه وخامات الاضافات الحديدية وكل هذه الخامات متواجدة فى أرض محافظة أسوان الغنية بخيراتها الوفيرة .

ولكن لكل مشروع مؤشرات إقتصادية تدل عليه فما هى أهم المؤشرات الاقتصادية لهذا المشروع العملاق والرائد فى أسوان نجد أن التكاليف الكلية ٦٦,٨ مليون جنيه فتبلغ قيمة الايرادات السنوية ٣٨ مليون جنيه وقيمة الصادرات من الانتاج ٣٢ مليون جنيه ويبلغ صافى القيمة المضافة نتيجة تشغيل هذا المصنع حوالى ١٢,٦ مليون جنيه وصافى الوفر فى النقد الاجنبى ٢٧,٦ مليون جنيه هذا وقد أقيم هذا المشروع الرائد على مساحة قدرها ٥٠ فدان بمنطقة أدفو شرق النيل بالقرب من مصادر الخامات المعدنية والطاقة الكهربائية هذا الى جانب توافر وسائل النقل النهرى والبرى والسكة الحديد والمياه اللازمة لعملية الصناعة - وأبناء أسوان يترقبون لحظة الامل التى يأتى فيها الرئيس مبارك لافتتاح هذا الانجاز الكبير .

[٢] الصناعات الغذائية بمحافظة أسوان مصانع السكر وملحقاتهم بأدفو وكوم امبو

إن محصول قصب السكر يعتبر المحصول الاول لمحافظة أسوان ولقد استطاع الزراع من أبناء الاقليم من تحقيق أرقام عالية من الانتاج تستقبلها مصانع عملاقه لانتاج السكر هذا وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنعى السكر فى ادفو وكوم امبو ٢٠٠ ألف طن من السكر سنوياً .

مصنع ألبان كوم امبو

أنشأ هذا المصنع فى عام ٦٤ بديوان عام المحافظة وابتدأ العمل به فى عام ١٩٦٩ تحت اشراف إدارة الانعاش الاقتصادى للمحافظة وتم ضمه لشركة مصر للالبان فى عام ٧٥ هذا بالاضافة الى العديد من المشروعات الغذائية الاخرى كمصنع المياه الغازية التابع لشركة النصر لتعبئة الزجاجات ويعمل بطاقة إنتاجية ١٦ ألف صندوق يومياً . وكذلك مصنع الثلج الذى ينتج حوالى ٥٠ ألف بلاطه سنوياً وأيضاً مصنع المكرونة بطاقة إنتاجية ١٦٢ طن سنوياً .

وخطوات رائدة فى تغطية الأسواق المحلية والعربية

لقد خطت محافظة أسوان خطوات واسعة ورائدة فى شتى المشاريع العملاقه ومن بين هذه المشاريع الرائدة المحاجر والتعدين ويعتبر مصنع شركة مصر أسوان للرخام أحد المشاريع الهامة التى وقفت على قدم راسخة فهو يعد باكورة المشروعات العملاقة فى بحيرة السد العالى ويستهدف هذا المشروع استغلال ثروات البلاد الطبيعية من الرخام والجرانيت كمرحلة أولى لتغطية إحتياجات السوق المحلية من الرخام المحلى الذى يفوق فى جودته وجماله المستورد .

هذا بالاضافة الى أسواق جديدة لرخام أسوان فى الاسواق العربية .

ولقد أوضح الاستاذ/المحاسب محمود أحمد صالح رئيس الشركة أنه وضعت دراسة لمضاعفة الانتاج على أسس علمية وذلك عن طريق زيادة عدد المناشير بالمصنع ... كما أنه سوف يهم انشاء طريق مصر أسوان العلاقى فى زيادة المنتج من المحاجر وتوسيع دائرة الانتاج لتحقيق تغطية كاملة للاسواق المحلية ومنها تنطلق الى الاسواق العربية فالعالمية

أسوان والتدفق السياحى

معبد ابوسمبل

تشهد أسوان حالياً تدفقاً سياحياً لم تعهده من قبل حتى وأن غالبية مديرى الفنادق والقائمين على شركات السياحة نسبوا هذا التدفق الهائل الى أعياد الميلاد ورأس السنة وأجمع البعض منهم على أن هذه الاعداد سوف تتناقص مع الايام القادمة الا أن تنبؤاتهم باءت جميعا بالفشل فقد إمتلأت جميع فنادق المدينة عن أخرها .

وأسوان بلد التاريخ والحضارة والجمال تأخذك بسحرها الخلاب أينما توجهت أو ألقيت بصرك هناك أو هناك فاثار هذا البلد تحكى قصة شعب تفاعل مع هذه البيئة فأبدع وخلد ومن هنا أكد السيد المحافظ قدرى عثمان على ضرورة الانتهاء من المشروعات السياحية فى القريب العاجل منها تنفيذ المرحلة الثانية لفندق نفرتارى بمدينة أبو سمبل السياحية وهى عبارة عن ٩٠ غرفة وحمام سباحة ومطبخ وملعب تنس وصالة بلياردو مع الاستفادة بالنشاط البحرى من خلال القوارب واليخوت . وجدير بالذكر أن المرحلة الاولى عبارة عن ٣٠ غرفة بإجمالى ٧٠ سريراً ومطعم وكافتيريا وبار ومطبخ حديث مقام على ١٠ الاف متر مساحة خضراء ويضم بجواره معسكراً لسياحة السيارات وأيضاً من المشروعات السياحية المقبلة قرية النوبالية السياحية وهى قرية تحتوى على ٦٠ شاليهاً سابقة التجهيز «بانجلور» تضم ١٢٠ سريراً مزودة بمطبخ فاخر وحمام سباحة وعدد ٢٠ كابينة بالاضافة إلى غرفة ملابس لممارسة الهوايات الرياضية

وتبلغ تكلفة المشروع مليون وستمائة ألف جنيه ومدة تنفيذ المشروع تستغرق ١٨ شهراً اعتباراً من شهر أبريل ١٩٨٦ كما أن هناك أيضاً معسكر سياحى «مخيمات» حيث تم تخصيص مساحة ٤٠٠٠ متر مربع بمدخل المدينة على طريق المطار لاقامة هذا المعسكر على مبان للخدمات وفراغات مجاورة لاقامة مخيمات النزلاء ومساحة مخصصة لاستقبال السيارات المجهزة للقيام بالرحلات ويخدم هذا المشروع ١٢٠ فرداً من الزائرين . كما أن هناك أيضاً السوق المحلية السياحية وهى تتكون من ٦٠ وحدة مساحية ولان السياحة ليست فندقية فقط فإننا قائمون على اعداد العناصر الاخرى مثل إنشاء المراسى السياحية لمقابر الامراء بالبر الغربى ومعبد فيله بأسوان واستكمال الخدمات السياحية وتجميل المزارات والتوسع فى إنشاء المراسى وتحسين شبكة الخطوط السلكية واللاسلكية . وتجميل المزارات حول الاماكن الاثرية . وسوف يتم إنشاء الله متحف بأقسام مختلفة يحكى التاريخ بأكمله وتبلغ تكلفته ١٨ مليون دولار

النقل والمواصلات فى أسوان

تلعب الطرق ووسائل النقل المختلفة وأدوات الاتصال المتنوعة ثلاثة أسس هى العمود الفقرى فى أى كيان عصرى

أولا الطرق : يعتبر طريق وادى حلفا أسوان من أهم الانجازات التى تمث على مستوى الجمهورية فى عام ١٩٨٦ بطول ٣٢٠ كيلو متر وتم على أربع مراحل وقد تم عمل استراحة على الطريق عند الكيلو ٣٦ وأخرى عند الكيلو ١٠٠ واستراحة أخرى عند الكيلو ١٥٠ .

طريق غرب النيل :- بطول ٥٦ كيلو متر وأيضاً الطرق الداخلية - طريق كوم امبو/الرغامة/الكبت ٢٤ كم/ طريق بنبان الرقبه ٩ كم طريق بنبان المنصورية ٥ كم طريق كوم امبو/نصر ١٣ كم وقد تم أيضاً عمل صيانة للعديد من الطرق و السكك الحديدية والمطارات

المواصلات السلكية واللاسلكية

سنترالات جديدة بمدينة دراو سعة ٦٠٠ خط - أبو سمبل السياحى سعة ٢٠٠ خط - نصر سعة ٥٠٠ خط أبو سمبل التهجير سعة ٣٥٠ خط وزيادة سعة سنترالات أسوان الى ٥٠٠٠ بزيادة ٢٠٠٠ خط - كوم امبو الى ٢٠٠٠ خط - ادفو الى ١٠٠٠ خط صحارى الى ٢٠٠٠ خط . هذا بالاضافة الى مكاتب أهلية جديدة بعد ٥ مكاتب ومكاتب أهلية جارى تنفيذها بعدد ٣٥ مكتب توصيل القرية بأى رقم ويتم طلبها دولياً بعد ١٣ قرية جارى توصيلها بالنظام الآلى .

إنجازات محافظة أسوان

فى مجال الخدمات الصحية

★ وهذه بعض المشروعات الصحية التى تم انجازها خلال عام ١٩٨٦

١ - افتتاح وتشغيل أربع وحدات غسيل كلوى ووحدة غسيل بريتون بمستشفى أسوان العام وتم تزويد المستشفى بجهاز رسم مخ كهربائى ومنظار ضوئى لتجويف البطن والجهاز الهضمى .

٢ - تجهيز وتشغيل عيادة جديدة للامراض الجلدية والتناسلية والجزام بمستشفى أسوان العام .

٣ - تجهيز عيادة للصيادين بميناء السد العالى

٤ - تجهيز وتشغيل عيادة بغرب سهيل ونجع الخلاصاب بأبى الريش قبلى .

٥ - تطوير وتشغيل المجموعة الصحية بالسباعية .

٦ - انشاء وتشغيل الوحدة الصحية بقرية أبو سمبل .

٧ - انشاء وتشغيل خمس وحدات أسنان بمستشفى نصر المركزى

٨ - توزيع وتدريب الاطباء

٩ - تنفيذ الحملات القومية لشلل الاطفال

١٠ - تجهيز عدد ٣٠ وحدة صحية على مستوى المحافظة هذا بالاضافة الى العديد من المشروعات الرائدة والهامة فى مجال الصحة جارى أيضاً إنشاؤها .

فى قطاع التموين

تقوم مديرية التموين بالمحافظة فى اسوان بتوفير جميع السلع الاستهلاكية للمواطنين والعمل على زيادة منافذ التوزيع بالمحافظة والرقابة على الاسعار وذلك عن طريق انشاء الجمعيات التعاونية التى تم انشاؤها هذا بالاضافة الى المطاحن الآلية بالمحافظة عدد ٢ مطحن سلندرات وعدد ٢ مطحن حجارة موزعة على مراكز اسوان ادفو/كوم امبو مصانع المكرونة وتبلغ حصة المصنع الشهرية ١٦٢ طن من الدقيق المخابز البلدية عدد ٥٨ مخبز عادى وعدد ٢ مخبز بلدى نصف الى هذا بالاضافة الى المخابز الافرنجية .

الشباب فى أسوان

كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ / محمد أحمد عبد الرحيم مدير عام الشباب والرياضة بأسوان فقد صرح سيادته . أن مديرية الشباب والرياضة بأسوان تلعب دوراً بالغ الاهمية من أجل رعاية الشباب والمحافظة عليهم فهى تتيح لهم فرصة ممارسة الانشطة المختلفة سواء على النطاق الرياضى أو الثقافى أو الاجتماعى أو الفنى أو الدينى !

مشكلة الإسكان والجهود المبذولة فى أسوان

إن من أكبر المشاكل التى تواجه شباب اليوم هى مشكلة الاسكان ومن هنا كان ولابد للبحث لها عن حل وحتى يتحقق حلم كل شاب فى بيت يأوى اليه فى نهاية مطافه وبما أن محافظة أسوان من المحافظات الجاذبة للسكان فقد واجهت هذه المشكلة بعنف بأكثر من أسلوب منها :-

★ تقسيم الاراضى الصحراوية القريبة من كردون المدن :- وتوصيل المرافق اليها من كهرباء ومياه وصرف صحى وخدمات ومن أهم التقسيمات :-

أ - تقسيم طريق الخزان والشلال ٥٩٦ قطعة تم بيعها للجمهور ومازال الباقى فى إنتظار مشترين .

ب - تقسيم الشيخ هارون الى ١٠٠٩ قطعة وسيتم عرضها للبيع قريباً . هذا وسيتم تقسيم أراضى جديدة مملوكة للحكومة حول مراكز المحافظة تمهيداً لبيعها .

★ مشروع بيع الاسمنت

تم إنشاء هذا المشروع للسيطرة على أسعار بيع الاسمنت والذى وصل سعره فى السوق السوداء إلى ١٦٠ جنيه يباع حالياً بسعر التكلفة .

★ بدائل الطوب الاحمر :-

وحتى يتم منع تجريف الارض الزراعية قامت المحافظة بمساعدة وزارة الاسكان بإنشاء خمسة مصانع للطوب الاسمنتى بطاقة المصنع ٢,٥ مليون طوبة سنوياً . وكذلك إنشاء مصنع للطوب الطفلى .

ومن هنا فقد تم إنشاء المشروعات الاسكانية الجارى تنفيذها حالياً بالمحافظة

أولا :- الاسكان الشعبى : مرحلة سادسة وسابعة ١٢٣ وحدة سكنية بمساكن خور عواضه ، ١٠٠ وحدة سكنية طريق الشلال

ثانياً :- الاسكان الاقتصادى :- انشاء ٣ عمارات بالشيخ هارون ٣٠ وحدة سكنية ، ١٢٠ وحدة سكنية بأسوان ، ٤٠ وحدة سكنية بادفو ، ٤٠ وحدة سكنية بكوم امبو ، ٣٠٠ وحدة سكنية جارى تنفيذها

ثالثاً :- الايواء العاجل :- كما يتم حالياً تنفيذ أعمال الصرف والكهرباء لمشروع الايواء العاجل .

هذا بالاضافة الى المشروعات الاسكانية والتى من المقرر افتتاحها فى شهر يناير ١٩٨٧ كل هذا من أجل التغلب على مشكلة الاسكان وتوفير حياة كريمة للمواطن الاسوانى فى أسوان .

افتتاح وحدات اسكانية بمناسبة العيد القومى

وبمناسبة العيد القومى فقد تم فى العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء ٢٠ يناير ١٩٨٧ افتتاح عدد ٣٠ وحدة سكنية بمدينة نصر اسكان اقتصادى وفى يوم ١٨ يناير ١٩٨٧ افتتاح عدد ٢١٠ وحدة سكنية بطريق السادات بأسوان وعدد ٢٠ وحدة سكنية ايواء عاجل وأيضاً يوم الثلاثاء ٢٠ يناير ٨٧ افتتاح عدد ٥٠ وحدة سكنية بادفو ويوم الاربعاء ٢١ يناير ٨٧ افتتاح ٢٠ وحدة سكنية بكوم امبو

محافظة أسوان والثروة السمكية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

تمثل الثروة السمكية حالياً جانباً رئيسياً فى البيئة الاقتصادية بمحافظة أسوان وإذا علمنا أن بحيرة السد العالى من أهم وأغنى مصادر الثروة السمكية بجمهورية مصر العربية وتبلغ مساحتها مليون وربع فدان تقريباً وطولها داخل حدود جمهورية مصر ٣٥٠ كيلو متر طول وعلى جانبيها ٥٨ خوراً وهى تعتبر أفضل البيئات الطبيعية لتكاثر الاسماك هذا بالاضافة الى نهر النيل بطول ١٥٠ متراً داخل المحافظة ويمثل الانتاج السمكى فى أسوان خمس الانتاج على مستوى الجمهورية ويصل انتاج البحيرة ونهر النيل بالمحافظة حوالى ٣٥ ألف طن سنوياً بخلاف ماتنتجه من الاسماك المملحة .

ومن هنا كان ولابد من العناية والرعاية بالصيادين فى أسوان

● انشاء مراكب طبية لتحقيق الرعاية الصحية للصيادين

● انشاء المأوى اللازمة لتوطين الصيادين بالبحيرة

● انشاء الجمعيات الاستهلاكية اللازمة وكذلك ورش الصيانة

● توفير الكساء

● الاعانات فى حالات المرض والوفاة والعجز

● المساهمة بالتمويل مع هيئة كير الامريكية .

كيف ساهمت أسوان للميكنة الزراعية فى الارتقاء بمستوى القصب على مستوى الجمهورية

إحدى الشركات الكبرى التى حققت انجازاً رائداً على مستوى جمهورية مصر العربية بالكامل فحققت بذلك هدفاً مرموقاً وانتعاشاً فى اقتصادنا القومى على مستوى الجمهورية بل ساهمت مساهمة فعاله فى تحسين زراعة القصب هذا الى جانب مساهمتها الرائدة فى توسيع رقعة زراعة القصب بأسوان وكان يرجع الفضل فى ذلك الى الرجل المعطاء المهندس / أحمد طه رئيس مجلس الادارة .

وعن الارقام المقارنة منذ عام ٨٣ يقول المهندس أحمد طه رئيس مجلس الادارة :- إن شركة أسوان كشركة للميكنة الزراعية تعتبر عنصراً من عناصر التفوق بالنسبة لمحافظة أسوان تكمل بها جهداً بارزاً لاخرين وعلى رأسهم مديرية الزراعة فى المحافظة وجهاز تحسين الاراضى أما عن الارقام فأقول :-

إن أعلى متوسط لمحافظة ماقى عام ٨٣ كان ٢٩,٤٦ طن للفدان يقابله فى محافظة أسوان ٣٥,٥٦ طن للفدان وفى عام ١٩٨٤ أعلى متوسط لاى محافظة هو ٢٤,٩ طن للفدان وفى أسوان ٣٤,٧ طن للفدان وفى عام ١٩٨٥ كان أعلى متوسط لمحافظة ما ماهو ٣٣,١ ارتفع فى أسوان الى ٣٧,١ ثم واصل إرتفاعه خلال عام ٨٦ الى ٤١,٧ ومن المنتظر أن يصل الى ٤٣ طناً للفدان

فى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى

ولقد حققت أسوان نشاطا زراعيا ملحوظاً ويمكن القول أن حوالى ٣٣٪ من انتاج السكر بجمهورية مصر يستخرج من قصب السكر بمحافظة أسوان وقد حققت محافظة أسوان انتاجا قدره ٢٤٥,٢ ألف طن سكر من إنتاج مصنعى ادفو وكوم امبو

القرية الأسوانية ومشروعات التنمية

إن النظرة الموضوعية الى القرية المصرية بصفة عامة تحددها فى حقيقة الامر على أنها ركيزة هامة من ركائز الاقتصاد القومى الاساسية ودعامة من دعاماته ومن هنا كان ولابد لنا من الاهتمام بالقرية المصرية حتى تواكب حركة التطور والانطلاق وتحقيق الهدف ولقد أخذت محافظة أسوان على عاتقها المساهمة الفعاله فى تطوير القرية الاسوانية حتى تقوم بدورها على أكمل وجه فى زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد القومى . وذلك عن طريق تدعيم البيئة الاساسية للقرية . بما يلى :-

أولا :- إنشاء مقار وحدات محلية قروية بقرى أبو سمبل والدكة مركز نصر والكلح والحجز برى مركز ادفو بلغت اعتمادات هذه المقار ١٣٠٠٠ جنيه

ثانياً : مشروعات تحضين كتاكيت بقرى الرديسه بحرى والبصيلية بمركز ادفو وسلوى بحرى مركز كوم امبو وعنيبه مركز نصر

ثالثاً :- محطة اكثار الدواجن بقرية عنيبه مركز نصر :- فقد تم تخصيص مبلغ ٦٩٣٠٠٠ جنيه ونفذت جميع إنشاءات المحطة خلال شهر أبريل ١٩٨٧ وإنتاج هذه المحطة مليون كتكوت سنوياً بالاضافة الى توفير بيض المائدة .

رابعاً :- إنشاء عمارة سكنية بقرية سلوى بحرى مركز كوم امبو

خامساً :- مشروعات الميكنه الزراعية بقرى المنشية الجديدة بكوم امبو وقريتى عنيبه والدكه مركز نصر .

مشروع توفير اللحوم الحمراء والألبان

إن محافظة أسوان تسعى جاهدة لتوفير حاجة مواطنيها من اللحوم الحمراء للوصول الى حد الكفاية والحد من إرتفاع الاسعار وذلك بإنشاء مشروعين أحدهما لتوفير اللحوم والثانى لتوفير الالبان ومنتجاتها وإدرج هذان المشروعان بخطة التنمية الاقتصادية للعام ٨٦/٨٧ وتبلغ تكلفة المشروعين ٩ مليون جنيه وهذا ماصرح به اللواء/أحمد ربيع يحيى السكرتير العام المساعد للمحافظة هذا وسوف يكون موقع المشروعين

الاول : بوادى الكاجوج على مساحة ١٥٠ فدان وبطاقة ٦٠٠ رأس تربية وتسمين

والثانى : مجمع إنتاج الالبان بوادى السراج على مساحة ٣٠٠ فدان بطاقة ٨٠٠ بقرة حلوب وجارى التنفيذ .

التعليم الفنى والدينى بأسوان

خطت محافظة أسوان خطوات رائدة فى مجال التعليم بالمحافظة فبلغ عدد المقبولين بالتعليم الثانوى والفنى ودور المعلمين ١١٢٤٦ طالب وطالبة التحق بالتعليم الفنى منهم ٨٠٤٧ طالب وطالبة و ٢٥٦٣ بالثانوى العام و ٦٣٦ بدور المعلمين - هذه الاحصائية كما يقول الاستاذ/خالد ماهر مدير التعليم تعكس بوضوح مدى الاقبال على التعليم الفنى ومن هنا جاء الاهتمام بتوسيع دائرة التعليم الفنى على مستوى المحافظة فقد تم انشاء مدرسة زراعية ثانوية فى عنيبه بنصر النوبة وفصول صناعية فى البصيلية وفصول تجارية بالرمادى هذا بالاضافة الى العديد من المدارس الاخرى ، ومنذ عامين تم افتتاح أول مدرسة تجريبية للغات بدأت الدراسة بسبع فصول ونجحت المدرسة فى جذب أعداد كبيرة من الاطفال الذى يتلقون تعليمهم .

التعليم الازهرى

وعن التعليم الازهرى يقول فضيلة الشيخ الهلاوى مدير عام المنطقة الازهرية أن أسوان تشهد انطلاقه كبيرة فى قطع التعليم الازهرى حيث تم فى العيد القومى مايقرب افتتاح مايقرب من ٨ معاهد ازهرية منها ٥ إبتدائى هذا الى جانب القائمه كبيرة فى قطاع التعليم الازهرى حيث تم فى العيد القومى مايقرب افتتاح مايقرب من ٨ معاهد ازهرة منها ٥ إبتدائى هذا الى جانب القائمه كبيرة فى قطاع التعليم الازهرى حيث تم فى العيد القومى مايقرب افتتاح

مدير علم التعليم

مايقرب من ٨ معاهد ازهرية منها ٥ إبتدائى هذا الى جانب القائمة وعددها ٤١ معهدا إبتدائى ويبلغ عدد الابناء الملتحقين بالمعاهد ٣٠٦٨ تلميذ وتلميذة و ٢٢٠٨ طلاب وطالبات بالمعاهد الاعدادية و ٢١٢٦ طالباً وطالبة بالمعاهد الثانوية كل هذا يعكس روح أبناء أسوان ومدى إنتمائهم وتمسكهم بالقيم الروحية والدينية .

معهد الخدمة الاجتماعية وخدمة البيئة

لقد أنشىء هذا المعهد بأسوان تحت اشراف وزارة التعليم العالى وقد ساهم هذا المعهد فى خلال أكثر من ١٠ سنوات فى مد محافظة أسوان ومحافظات جنوب الصعيد باحتياجاتهم من الاخصائيين الاجتماعيين ، وأيضاً سد حاجات البيئة المحلية ومتطلبات التنمية ، ويقول السيد عبد الله فكرى عميد المعهد إن أهم الدراسات والبحوث التى قام بها المعهد مناقشة مشاكل البيئة مثل البحث عن الخدمات الاجتماعية فى جزيرة أسوان والسيل الريفى وغرب سهيل .

ماذا تحقق من نهضة صناعية بأسوان؟ الأرقام تتحدث

شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)

فلقد بدأ التفكير فى انشاء هذا المصنع منذ عام ١٩٥٦ للاستفادة من الطاقة الكهربائية لخزان أسوان وبدأ الانتاج فى عام ١٩٦٠ لتلبى حاجات البلاد من الاسمدة والكيماويات وسبيكة الفروسليكون الى جانب المنتجات الفرعية مثل الكلور/الصودا الكاوية الاكسجين ويضم مجمع كيما المصانع والوحدات الآتية :-

- مصنع النيتروجين (الازوت) وينتج حوالى ١٣٠٠٠ متر مكعب/ساعة
- مصنع الهيدروجين بالتحليل الكهربى ينتج ٣٥٠٠٠ متر مكعب/ساعة
- مصنع تنقية الغازات ينتج ٥٠,٠٠٠ متر مكعب/ساعة
- مصنع النشادر السائلة تنتج ٤٤٨ طن يومياً
- مصنع حامض النيتريك ينتج ١٥٢٤ طن يومياً
- مصنع الانتاج وتعبئة الاكسجين للاغراض الطبية
- مصنع حامض الهيدروكلوريك والصودا الكاوية والبوتاسا الكاوية
- مصنع الثلج لسد حاجات المصانع والمدينة .
- محاجر كيما وهى تنتج ٦٠٠ طن يومياً من الحجر الجيرى
- مصنع نترات النشادر الجيرى وينتج ١٠٥٨ طن من السماد ٣١٪
- مصنع لانتاج الفيرو سليكون ٧٥٪ سليكون وفقاً للمواصفات العالمية .
- إدارات للبحوث والمعامل والتدريب والامن الصناعى .

بكل هذه الامكانات والطاقة أصبحت محافظة أسوان إحدى قلاع الصناعة فى مصر .